

كِتَابُ الْعَدَدِ

يعالج هذا الكتاب بالتفصيل، رحلة بني إسرائيل من جبل سيناء إلى تخوم أرض كنعان، وتأهبهم لدخول الأرض التي وعد بها الرب آباءهم؛ ولكنهم لجحودهم، وإثمهم وتمردهم على الله عوقبوا بالتبعية وحرموا من دخول أرض الموعد وامتلاك الأرض، وظلوا مشردين تائهين في القفر طوال أربعين سنة بموجب قضاء الرب. ثم بعد أربعين سنة ارتدوا إلى تخوم أرض كنعان بعد أن تلقنوا درسا قاسيا في الطاعة والإذعان لوصايا الله ونواهيته. وبعد أن انتصروا في بعض المعارك شرقي نهر الأردن، تأهبوا لدخول أرض كنعان.

لقد عكف موسى، بالوحي الإلهي، على إعلان أمانة الله وإيفائه بمواعيده، كما كشف عن خيانة الإنسان وغوايته وسهولة استسلامه لإغراء الخطيئة. فعلى الرغم من أن الشعب الإسرائيلي تنكر لله، بقي الله وفيما لوعده الذي قطعه على نفسه، فاقتاد الشعب في الصحراء وسد حاجاتهم من غير أن يغفل عن عقابهم كلما انحرفوا عن عبادته.

إن المؤمنين المسيحيين، في العهد الجديد، يماثلون الشعب الإسرائيلي في تيههم، فنحن غرباء في هذه الأرض في انتظار تحقيق الوعد الإلهي لنا بالدخول إلى أرض كنعان السماوية. والحياة الأبدية لنا منذ الآن حيث نمثل دائما في حضرة الرب.

الإحصاء

1

في اليوم الأول من الشهر الثاني (أي شهر نيسان - أبريل) من السنة الثانية لخروج بني إسرائيل من ديار مصر، أمر الرب موسى في برية سيناء في خيمة الاجتماع قائلا: 2 «أحصوا كل ذكر باسمه من شعب إسرائيل حسب قبائلهم وبيوت آبائهم. 3 وعليك أنت وهرون أن تحسبهم وقفا لفرقهم من ابن عشرين سنة فما فوق، من القادرين على القتال في الحرب، من إسرائيل. 4 وليكن معكما من كل سبط رجل يتولى رئاسة بيت أبيه. 5 وهذه أسماء الرجال الذين يشرفون معكما على الإحصاء: عن سبط رأوبين أليصور بن شديبور. 6 عن سبط شمعون شلومييل بن سوريشداي. 7 عن سبط يهوذا نحشون بن عميئاداب. 8 عن سبط يساكر نتائيل بن صوغر. 9 عن سبط زبولون ألياب بن حيلون. 10 عن سبط أفرايم بن يوسف أليشمع بن عميهود. 11 عن سبط بنيامين أييدن بن جدعوني. 12 عن سبط دان أخيعزر بن عميشداي. 13 عن سبط أشير فحعبييل بن عكرن. 14 عن سبط جاد ألياساف بن دعويل. 15 عن سبط نفتالي أخيرع بن عيئن. 16 هؤلاء هم الرجال المنتخبون من بين الشعب، رؤساء أسباطهم وشيوخ عشائرهم»

أسباط إسرائيل وجملة أفراد كل سبط

17 فأخذ موسى وهرون هؤلاء الرجال الذين تعيّنوا بأسمائهم، 18 وجمعا كل الشعب في أول الشهر الثاني. فانتسب كل ذكر باسمه من ابن عشرين فما فوق إلى سبطه حسب عشيرته، 19 كما أمر الرب موسى. فأحصاهم في صحراء سيناء.

20 فمَن نسل رأوبين بكر إسرائيل تم إحصاء جميع الرجال البالغين من العمر عشرين سنة فما فوق، من القادرين على القتال في الحرب، كل باسمه، حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، 21 فكان عدد المحصين من سبط رأوبين ستة وأربعين ألفاً وخمسة مئة.

22 وَمِنْ نَسْلِ شِمْعُونَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 23 فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ تِسْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

24 وَمِنْ نَسْلِ جَادَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 25 فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ جَادَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.

26 وَمِنْ نَسْلِ يَهُودَا، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 27 فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا أَرْبَعَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ.

28 وَمِنْ نَسْلِ يَسَّاكِرَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 29 فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ يَسَّاكِرَ أَرْبَعَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

30 وَمِنْ نَسْلِ زَبُولُونَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 31 فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

32 وَمِنْ نَسْلِ أَفْرَايِمَ بْنِ يَوْسُفَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 33 فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

34 وَمِنْ نَسْلِ مَنَسَّى بْنِ يَوْسُفَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 35 فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.

36 وَمِنْ نَسْلِ بَنِيَامِينَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 37 فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

38 وَمِنْ نَسْلِ دَانَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 39 فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ دَانَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.

40 وَمِنْ نَسْلِ أَشِيرَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 41 فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

42 وَمِنْ نَسْلِ نَفْتَالِي، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 43 فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. 44 هُوَ لَأَمْ هُمْ جُمْلَةُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ الْمُمَثِّلُونَ لِأَسْبَاطِهِمْ. 45 فَكَانَ الْمَجْمُوعُ الْكُلِّيُّ لِلرِّجَالِ الْمُحْصِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ 46 سِتَّ مِئَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.

عدم إحصاء سبط لاوي

47 أَمَّا اللَّاويُّونَ الْمُنتَسِبُونَ لِسِبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يُحْصَوْا بَيْنَهُمْ، 48 إِذْ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 49 «أَمَّا سِبْطُ لاويَ فَلَا تُحْصِيهِ وَلَا تُحْصِيهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 50 بَلْ اعْهَدْ بِمَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَأَمْتِعْتِهِ كُلِّهَا وَسَائِرَ مَالِهِ إِلَى اللَّاويِّينَ. فَهُمْ يَقْبَلُونَ الْمَسْكَنَ وَأَمْتِعَتَهُ كُلِّهَا وَيَعْتَنُونَ بِهِ، وَحَوْلَهُ يَقِيمُونَ. 51 وَهُمْ الَّذِينَ يُفَوِّضُونَ الْمَسْكَنَ عِنْدَ ارْتِحَالِهِ وَيَنْصَبُونَهُ عِنْدَ حُلُولِهِ، وَأَيُّ وَاحِدٍ آخَرَ غَيْرَهُمْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ يُقْتَلُ. 52

وَلْيَضْرِبْ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَامَهُمْ كُلٌّ فِي مَوْضِعِهِ فِي الْمُخَيَّمِ، وَكُلُّ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ. 53 وَأَمَّا
اللَّوِيُّونَ فَيُقِيمُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ، لِئَلَّا يَحِلَّ سَخَطُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. وَلِيَحَافِظَ
اللَّوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَسَعَائِرِهِ». 54 فَفَقَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كُلُّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ
مُوسَى.

ترتيبات تعيين مخيمات الأسباط

2

وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ: 2 «لِيُخَيَّمِ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَايَتِهِ تَحْتَ أَعْلَامِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ،
وَلْيُقِيمُوا مَقَابِلَ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ وَحَوْلَهَا. رَايَتِهِ تَحْتَ أَعْلَامِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَلْيُقِيمُوا مَقَابِلَ خِيَمَةِ
الاجْتِمَاعِ وَحَوْلَهَا.

شرفي خيمة الاجتماع

3 وَلِيُخَيَّمِ سِبْطُ يَهُوذَا بِرَايَتِهِ إِلَى الشَّرْقِ حَسَبَ عَشَائِرِهِ وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ يَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ
عَمِّيئَادَابَ، 4 وَوَعَدَدُ جُنُودِهِ الْمُحْصُونَ أَرْبَعَةً وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. 5 وَلِيُنْزَلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ
يِسَّاكَرَ الَّذِي يَرَأْسُهُ نَتْنَايِلُ بْنُ صُوغَرَ، 6 مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا
وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. 7 وَسِبْطُ زَبُولُونَ الَّذِي يَرَأْسُهُ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ، 8 مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ
سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. 9 فَمَجْمُوعُ الْمُحْصِينَ الْمُقِيمِينَ فِي مِثْقَلَةِ يَهُوذَا مِئَةٌ أَلْفٌ وَسِتُّ
وَتَمَائُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ مِنَ الْجُنُودِ. هُوَ لَأَيُّ يَرْتَحِلُونَ أَوْلَى.

جنوبي خيمة الاجتماع

10 وَلِيُخَيَّمِ رَأُوبِينُ بِرَايَتِهِ إِلَى الْجَنُوبِ. وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ رَأُوبِينِ أَلْيَسُورَ بْنُ شَدْيَبُورَ، 11 مَعَ
جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. 12 وَلِيُنْزَلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ
الَّذِي يَرَأْسُهُ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشَدَّايَ، 13 مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ تِسْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا
وَتَلَاثَ مِئَةٍ. 14 وَسِبْطُ جَادَ الَّذِي يَرَأْسُهُ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُونِيَلِ، 15 مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ
خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. 16 فَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُحْصِينَ الْمُقِيمِينَ فِي مِثْقَلَةِ رَأُوبِينِ
مِئَةٌ أَلْفٌ وَوَأَحَدًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِنَ الْجُنُودِ. هُوَ لَأَيُّ يَرْتَحِلُونَ ثَانِيَةً.
17 ثُمَّ تَرْتَحِلُ خِيَمَةُ الاجْتِمَاعِ وَسِبْطُ اللُّوِيِّينَ فِي وَسْطِ الْمُخَيَّمِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْتَحِلُونَ. كُلُّ
يَنْزَلُ فِي مَوْضِعِهِ مَعَ رَايَتِهِ.

غربي خيمة الاجتماع

17 وَلِيُخَيَّمِ أَفْرَايِمُ بِرَايَتِهِ وَفَرَّقَ جُنُودِهِ إِلَى الْغَرْبِ. وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ أَفْرَايِمَ أَلْيَشْمَعُ بْنُ عَمِّيئُودَ،
19 وَوَعَدَدُ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. 20 وَلِيُنْزَلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ مَنَسَّى الَّذِي
يَرَأْسُهُ جَمْلِيئِيلُ بْنُ قَدَهْصُورَ، 21 مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ اثْنَيْنِ وَتَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ. 22
وَسِبْطُ بَنِيَامِينَ الَّذِي يَرَأْسُهُ أَيْدُنُ بْنُ جَدْعُونِي، 23 مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ خَمْسَةَ وَتَلَاثِينَ
أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ. 24 فَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُحْصِينَ الْمُقِيمِينَ فِي مِثْقَلَةِ أَفْرَايِمَ مِئَةٌ أَلْفٌ وَتَمَانِيَةَ أَلْفٍ
وَمِئَةٌ مِنَ الْجُنُودِ. هُوَ لَأَيُّ يَرْتَحِلُونَ ثَالِثَةً.

شمالي خيمة الاجتماع

25 وَلِيُخَيَّمِ دَانُ بِرَايَتِهِ وَفَرَّقَ جُنُودِهِ إِلَى الشَّمَالِ. وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ دَانَ أَخِيْعَزَرَ بْنُ عَمِّيئُودَ،
26 وَوَعَدَدُ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ. 27 وَلِيُنْزَلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ أَشِيرَ الَّذِي
يَرَأْسُهُ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ، 28 مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
29 وَسِبْطُ نَفْتَالِي الَّذِي يَرَأْسُهُ أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَنَ، 30 مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ

ألفاً وأربع مئة. 31 فيكون مجموع المحصين المقيمين في منطقة دان مئة ألف وسبعة وخمسين ألفاً وست مئة. هؤلاء يرتحلون أخيراً برأيائهم».

جملة عدد أفراد الأسباط

32 فيكون عدد المحصين من بني إسرائيل حسب بيوت آبائهم المقيمين في المخيم وفقاً لعشائيرهم ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمس مئة وخمسين. 33 أما اللاويون فلم يتم إحصاؤهم بين بني إسرائيل، كما أمر الرب موسى. 34 فقد بنو إسرائيل تماماً كل ما أمر الرب به موسى في حلهم وترحالهم نازلين تحت رأيائهم، كل حسب عشائيره وسيطه.

أبناء هرون

3

وهذه هي مواليد هرون وموسى يوم خاطب الرب موسى في جبل سيناء: 2 هذه هي أسماء أبناء هرون: ناداب البكر، وأيهو، وألعازار، وإيثامار، 3 الذين كانوا كهنة ممسوحين تكرسوا للكهنوت. 4 إلا أن ناداب وأيهو ماتا بين يدي الرب عندما قرباً ناراً غريبة أمامه في صحراء سيناء، ولم يُعقباً بنين. وأما ألعازار وإيثامار فقد قاما بخدمة الكهنوت تحت رعاية أبيهما هرون.

خدمة اللاويين

5 وقال الرب لموسى: 6 «أحضر سبط لاوي ليمثلوا أمام هرون الكاهن ويخدموه. 7 فيحافظون على شعائره وشعائير كل الشعب أمام خيمة الاجتماع، ويقومون بخدمة المسكن، 8 ويحرسون كل أمية خيمة الاجتماع، ويؤوبون عن الشعب في تادية وأجيات خدمة المسكن. 9 وليكن اللاويون تحت إمرة هرون وأبنائه هبة له من بني إسرائيل. 10 أما هرون وأبناؤه فهم وحدهم يقومون بخدمة الكهنوت، وأي واحد سواهم يقترب من المقدس يُقتل».

11 وقال الرب لموسى: 12 «ها إني قد أفرزت اللاويين من بين بني إسرائيل بدلاً من أبكار الشعب، فيكون اللاويون خاصتي، 13 لأن كل بكر من شعب إسرائيل هولي. فقد أفرزت لي كل بكر في إسرائيل من الناس والبهائم منذ أن أهلك كل بكر في ديار مصر. لي يكونون. أنا الرب».

عشائر لاوي

14 وقال الرب لموسى في صحراء سيناء: 15 «أخص كل ذكر من أبناء سبط لاوي من ابن شهر قما فوق، حسب بيوت آبائهم وعشائيرهم». 16 فأحصاهم موسى وفقاً لأمر الرب. 17 وهذه هي أسماء أبناء لاوي: جرشون وقهات ومراري. 18 أما اسماً ابني جرشون حسب عشائيرهما، فهما: ليبي وشمعي 19 وبنو قهات حسب عشائيرهم هم: عمرام ويصهار وحبرون وعزيبيل. 20 وابتنا مراري حسب عشائيرهما هما محلي وموشي. هذه هي عشائر اللاويين وفقاً لبيوت آبائهم.

ذرية جرشون

21 فقد تفرع عن جرشون عشيرتنا اللبنيين والشمعيين. هاتان هما عشيرتا الجرشونيين. 22 وكان عدد الذكور المحصين منهما من ابن شهر وما فوق، سبعة آلاف وخمس مئة. 23 وقد خيمت عشيرتا الجرشونيين وراء المسكن إلى الغرب، 24 وكان رئيسهما ألياساف بن لأبل 25 وعهد إلى الجرشونيين بحراسة المسكن في خيمة الاجتماع والخيمة وغطائها وسائر باب خيمة الاجتماع، 26 وسائر الدار وسيرة باب الدار التي حول المسكن وحول جوانب المدبح وحباله مع كل خدمته.

ذرية قهات

27 وتَفَرَّعَ عَنْ قَهَاتَ عَشَائِرُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيَصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعُرْيِيلِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ. 28 فَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ. وَمُهْمَتُهُمْ حِرَاسَةُ الْقُدْسِ. 29 وَتُخَيِّمُ عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ فِي جَنُوبِيِّ الْمَسْكَنِ، 30 وَكَانَ رَأْسُهُمَا أَلْيَصَاقَانَ بْنَ عَزِّيئِيلَ. 31 وَهُمْ يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ التَّابُوتِ وَالْمَائِدَةِ وَالْمَنَارَةِ وَالْمَدْبَحِينَ وَأَمْتِعَةَ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَالْحِجَابَ وَكُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ. 32 أَمَّا رَأْسُ رُؤَسَاءِ اللَّوِيِّينَ أَلْعَازَارُ بْنُ هَرُونَ الْكَاهِنِ فَيَتَوَلَّى أَيْضاً أَمْرَ حِرَاسَةِ الْقُدْسِ.

ذرية مراري

33 وَتَفَرَّعَ عَنْ مَرَّارِيِّ عَشِيرَتَا الْمَحْلِيِّينَ وَالْمُوشِيِّينَ. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا مَرَّارِيِّ. 34 فَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحْصِينَ مِنْهُمَا مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، سِتَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ، 35 وَرَأْسُهُمَا صُورِيئِيلُ بْنُ أَبِيحَايِلَ. وَتُخَيِّمَانِ إِلَى شِمَالِيِّ الْمَسْكَنِ. 36 وَمُهْمَتُهُمَا أُنْبَاءُ مَرَّارِيِّ حِرَاسَةَ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضِهِ وَقَوَاعِدِهَا وَكُلَّ أَوْلَادِهِ وَالْعِنَابَةَ بِهَا، 37 وَأَعْمَدَةَ جَوَانِبِ الدَّارِ وَقَوَاعِدِهَا وَأَوْتَادِهَا وَحِبَالِهَا. 38 أَمَّا مُوسَى وَهَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ فَيَنْزِلُونَ فِدَامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِ لِيَقُومُوا بِحِرَاسَةِ الْمَقْدِسِ نِيَابَةً عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَيُّ وَاحِدٍ سِوَاهُمْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ يُقْتَلُ. 39 فَكَانَ مَجْمُوعُ الْمُحْصِينَ مِنْ ذُكُورِ اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَرُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ أَلْفًا.

إحصاء أبكار إسرائيل الذكور

40 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَحْصِ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، وَدَوِّنْ أَسْمَاءَهُمْ جَمِيعاً، 41 فَتَقْرَأْ لِي اللَّوِيِّينَ، أَنَا الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ بِهَاتِمِ اللَّوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بهَاتِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ». 42 فَأَحْصَى مُوسَى أَبْكَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، 43 فَكَانَ مَجْمُوعُ عَدَدِ الذُّكُورِ الْأَبْكَارِ الْمُحْصِينَ، كُلِّ بِاسْمِهِ، مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَعِينَ.

44 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 45 «أَقْرَأِ اللَّوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ بِهَاتِمِ اللَّوِيِّينَ بَدَلَ بهَاتِمِهِمْ، فَيَكُونُ اللَّوِيُّونَ خَاصَّتِي. أَنَا الرَّبُّ. 46 وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الزَّائِدِينَ عَنْ عَدَدِ اللَّوِيِّينَ، 47 فَتَأْخُذُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ (نَحْوَ سِتِّينَ جَرَاماً) مِنَ الْفِضَّةِ وَقَفّاً لِلْوِزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ فَيَكُونُ كُلُّ عَشْرِينَ جِيرَةً مُعَادِلَةً لِشَاقِلٍ (أَيُّ لَانْتِي عَشْرَ جَرَاماً). 48 وَتُعْطِي الْفِضَّةَ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ فِدْيَةً عَنِ الْأَبْكَارِ الزَّائِدِينَ عَنْ عَدَدِ اللَّوِيِّينَ» 49 فَجَمَعَ مُوسَى فِضَّةَ الْفِدْيَةِ مِنَ الزَّائِدِينَ عَنْ عَدَدِ اللَّوِيِّينَ فِدَاءً لَهُمْ. 50 جَبَّاهَا مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَتْ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ مِنَ الْفِضَّةِ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ (نَحْوَ سِتِّينَ عَشْرَ كِيلُو جَرَاماً وَثَلَاثًا). 51 وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدْيَةِ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

أبناء قهات وخدمتهم

4

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: 2 «أَحْصِيَا بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ أَوْلَادِ لَآوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 3 مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ، مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ لِخِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 4 وَهَذِهِ هِيَ الْخِدْمَةُ الَّتِي تُؤَكَّلُ إِلَى بَنِي قَهَاتَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: فَدُسُ الْأَقْدَاسِ. 5 عِنْدَ وَقْتِ الرَّحِيلِ، يَأْتِي هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ وَيَنْزِلُونَ الْحِجَابَ الْفَاصِلَ، وَيُعْطُونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، 6 وَيَضْعُونَ فَوْقَهُ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَبْسُطُونَ فَوْقَهُ ثَوْباً مِنْ فَمَاشِ أَرْزَقٍ ثُمَّ يَضْعُونَ عَصِيَّهُ فِي حَلَقَاتِهَا. 7 وَيَبْسُطُونَ عَلَى مَائِدَةِ خُبْزِ الْوُجُوهِ ثَوْباً مِنْ فَمَاشِ أَرْزَقٍ وَيَضْعُونَ عَلَيْهِ الصِّحَافَ وَالصُّحُونَ وَالْأَفْدَاحَ وَكَاسَاتِ الْخَمْرِ، وَيَكُونُ الْخُبْزُ الدَّائِمُ مَوْجُوداً عَلَيْهِ، 8 ثُمَّ يُعْطُونَهَا بِثَوْبِ أَحْمَرَ اللَّوْنِ وَيَضْعُونَ فَوْقَهَا غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ وَيُدْخِلُونَ عَصِيَّهَا فِي حَلَقَاتِهَا. 9 وَيُعْطُونَ أَيْضاً الْمَنَارَةَ وَسُرْجَهَا

وَمَلَقَطَهَا وَمَنَافِضَهَا، وَسَائِرَ آيَةٍ زَيَّيْتَهَا الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا، يَتَوَّبُ أَرْزَقَ. 10 وَيَلْفُؤْنَهَا مَعَ جَمِيعِ أَوَانِيهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَضَعُونَهَا عَلَى حَمَالَةٍ. 11 وَيَبْسُطُونَ عَلَى مَدْبَحِ الذَّهَبِ تَوْبًا أَرْزَقَ وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَدْخُلُونَ عَصِيَّهُ فِي حَلْقَاتِهِ. 12 وَكَذَلِكَ يَلْفُونَ جَمِيعَ أَوَانِي الخِدْمَةِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي الْفُدْسِ بِتَوْبِ أَرْزَقَ وَيُعْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الدَّلْفِينِ وَيَضَعُونَهَا عَلَى حَمَالَةٍ 13 وَيَرْفَعُونَ رِمَادَ المَدْبَحِ وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ تَوْبًا مِنْ فَمَاشِ بِنَفْسَجِيٍّ، 14 وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَوَانِيهِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا، المَجَامِرَ وَالمَنَاشِلَ وَالرُّفُوشَ وَالمَنَاضِحَ، كُلَّ أَوَانِي المَدْبَحِ، وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ عَصِيَّهُ فِي حَلْقَاتِهِ. 15 وَحَالَمَا يَنْتَهِي هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ مِنْ تَعْطِيَةِ الْفُدْسِ وَجَمِيعِ آيَاتِهِ عِنْدَ وَقْتِ ارْتِحَالِ الْمُحْتَمِّمِ، يُقْبَلُ بَنُو قَهَاتٍ لِيَحْمِلُوهَا. وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ أَنْ يَمَسُّوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ لِئَلَّا يَمُوتُوا. هَذِهِ هِيَ مَسْئُولِيَّةُ بَنِي قَهَاتٍ فِي حَمَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. 16 وَيَكُونُ الْعَازَارُ بْنُ هَرُونَ الكَاهِنَ مَسْئُولًا عَنِ زَيْتِ الإِنَارَةِ، وَعَنِ البُخُورِ العَطْرِ، وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ اليَوْمِيَّةِ وَذَهْنِ المَسْحَةِ وَعَنِ سَائِرِ المَسْكَنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْفُدْسِ وَأَوَانِيهِ».

17 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: 18 «أَحْرِصَا أَلَّا يَفْقِرَ صَ قَرُحُ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ اللَّاوِيِّينَ، 19 بَلْ اَعْمَلَا هَذَا التَّرْتِيبَ فَيَعِيشُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى فُدْسِ الأَقْدَاسِ. يَدْخُلُ مَعَهُمْ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ وَيُعَيِّنُونَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ خِدْمَتَهُ وَحِمْلَهُ. 20 وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا لِمُشَاهَدَةِ الْفُدْسِ وَلَوْ لِلْحِظَّةِ، لِئَلَّا يَهْلِكُوا».

أبناء جرشون وخدمتهم

21 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 22 «أُحْصِ جُمْلَةَ بَنِي جَرَشُونَ أَيْضًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، 23 مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ مِنَ الْمُتَجَدِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. 24 وَهَذِهِ هِيَ الخِدْمَاتُ الَّتِي تُوكَلُ إِلَى عَشَائِرِ الجَرَشُونِيِّينَ مِنْ عَمَلٍ وَحَمَلٍ: 25 يَحْمِلُونَ شَقَاقَ المَسْكَنِ وَخَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا وَغِطَاءَ جِلْدِ الدَّلْفِينِ الَّذِي فَوْقَهَا، وَسَيَّارَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. 26 وَأَسْتَارَ السَّاحَةِ المُحِيطَةِ بِالمَسْكَنِ وَالمَدْبَحِ، وَسَيَّارَةَ المَدْخَلِ وَالحِيبَالِ وَالأَوَانِي المُسْتَخْدَمَةَ فِي خِدْمَتِهَا. وَيُؤَدِّي الجَرَشُونِيُّونَ جَمِيعَ الخِدْمَاتِ الوَاجِبَةِ لَهَا. 27 وَيَجِبُ أَنْ يَفُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ، سِوَاءَ أَكَانَتْ خِدْمَةُ نَقْلِ أَمْ أَيَّ عَمَلٍ آخَرَ، تَحْتَ إِشْرَافِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ. وَعَلَيْكَ أَنْ تُعَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ حَمْلَهُ. 28 هَذِهِ هِيَ مَسْئُولِيَّةُ عَشَائِرِ الجَرَشُونِيِّينَ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيَكُونُ إِيَّامَارُ بْنُ هَرُونَ الكَاهِنَ هُوَ المُشْرِفُ عَلَى تَأْدِيَةِ وَاجِبَاتِهِمْ».

أبناء مراري وخدمتهم

29 وَتُحْصِي بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 30 مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ، مِنَ الْمُتَجَدِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. 31 وَتَكُونُ مَسْئُولِيَّةُ خِدْمَتِهِمْ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ نَقْلَ أَلْوَاجِ المَسْكَنِ وَعَوَارِضِهِ وَأَعْمَدِيَّتِهِ وَقَوَاعِدِهِ، 32 وَأَعْمَدَةِ السَّاحَةِ المُحِيطَةِ وَقَوَاعِدِهَا وَأَوْتَادِهَا وَحِيبَالِهَا وَأَوَانِيهَا وَكُلِّ مَا يَنْصِلُ بِخِدْمَتِهَا. وَحَدِّدُوا بِالتَّفْصِيلِ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ حَمْلَهُ. 33 هَذِهِ هِيَ مَسْئُولِيَّةُ عَشَائِرِ المَرَارِيِّينَ الَّتِي يَفُومُونَ بِهَا فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيَّامَارِ بْنِ هَرُونَ الكَاهِنِ».

نتائج إحصاء اللاويين

34 فَأَحْصَى مُوسَى وَهَرُونَ وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ جُمْلَةَ أَبْنَاءِ الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 35 مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، مِنَ الْمُتَجَدِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. 36 فَكَانَتْ جُمْلَةُ المُحْصِينَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. 37 هُوَ لِأَنَّ هُمُ المُحْصُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ الخَادِمِينَ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَرُونَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. 38 وَتَمَّ إِحْصَاءُ جُمْلَةِ أَبْنَاءِ جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، 39 مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، مِنَ الْمُتَجَدِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. 40 وَكَانَتْ جُمْلَةُ المُحْصِينَ

مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. 41 هُوَ لَأَمْ هُمُ الْمُحْصُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرَشُونَ الْخَادِمِينَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. 42 وَتَمَّ إِحْصَاءُ جُمْلَةِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ، 43 مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، مِنَ الْمُجَنَّدِينَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 44 فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ. 45 هُوَ لَأَمْ هُمُ الْمُحْصُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. 46 فَكَانَ مَجْمُوعُ الْمُحْصِينَ مِنَ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيُوتِ آبَائِهِمْ. 47 مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، الْمُجَنَّدِينَ فِي عَمَلِ الْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَفِي خِدْمَةِ نَقْلِهَا، 48 ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ. 49 وَكَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى تَمَّ تَعْيِينُ كُلِّ لَآوِيٍّ عَلَى خِدْمَتِهِ وَتَحْدِيدُ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِ حَمَلُهُ. وَهَكَذَا تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

تعليمات بشأن النجاسة

5

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْزِلُوا مِنَ الْمُخِيمِ كُلِّ أَبْرَصٍ، وَكُلِّ مَرِيضٍ بِالسَّلْيَانِ، وَكُلِّ مَنْ يَنْتَجِسُ بِلَمَسِ مَيْتٍ. 3 اعزّلوهم إلى خارج المخيم سواء كان رجلاً أم امرأة لئلا ينجسوا مخيمهم، حيث أنا ساكن في وسطهم». 4 فَنَقَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَمْرَ، وَعَزَلُوهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، طَبِيقًا لِمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

شريعة التعويض

5 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 6 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا ارْتَكَبَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ خَطِيئَةَ السَّرِقَةِ وَخَانَ الرَّبَّ، فَفَدَّ أَذْنَبَتْ تِلْكَ النَّفْسُ، 7 وَعَلَيْهَا أَنْ تَعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهَا الَّتِي اقْتَرَفَتْهَا، وَتَرُدَّ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ، بَعْدَ أَنْ تُضِيفَ عَلَيْهِ خُمُسَهُ وَتَدْفَعَهُ لِمَنْ أَذْنَبَتْ بِحَقِّهِ. 8 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ الْمَسْرُوقِ، إِذَا مَاتَ، وَلِيٌّ يَرُدُّ إِلَيْهِ الْمَسْرُوقِ، فَلْيَكُنِ الْمَسْرُوقُ لِلرَّبِّ. يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ، فَضَلًا عَنْ كَبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّذِي يُكْفَرُ بِهِ عَنْهُ. 9 وَتَكُونُ كُلُّ النِّقَدِمَاتِ الْمُفَدَّسَةِ الَّتِي يُقْرِبُهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلكَاهِنِ نَصِيبًا لَهُ. 10 وَكَذَلِكَ أَقْدَاسُ الْإِنْسَانِ تَكُونُ لَهُ. وَإِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ».

شريعة الشك بارتكاب الزنى

11 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 12 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا عَوَتْ امْرَأَةٌ رَجُلًا وَخَانَتْهُ 13 بَزْنَاهَا مَعَ رَجُلٍ آخَرَ، وَخَفِيَ الْأَمْرُ عَلَى زَوْجِهَا، وَلَمْ يَقُمْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ وَلَمْ يُفِيضْ عَلَيْهَا مِثْلِيَسَةً بَزْنَاهَا. 14 وَإِذَا اعْتَرَتْ زَوْجَهَا الْغَيْبَةَ وَارْتَابَ بِزَوْجَتِهِ وَكَانَتْ نَجِسَةً، أَوْ غَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ مَعَ أَنَّهَا طَاهِرَةٌ. 15 فَلْيَحْضِرِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِي مَعَهُ بِفَرْبَانِهَا عَشْرَ الْإِيفَةِ (نَحْوِ لَيْثَيْنِ وَنِصْفِ اللَّثْرِ) مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ. لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْنًا، وَلَا يَضَعُ عَلَيْهِ لَبَانًا، لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ غَيْرَةٌ، تَقْدِمَةٌ تَذَكِّرُ تَذَكَّرُ بِذَنْبِ. 16 فَلْيَجْعَلِ الْكَاهِنُ الزَّوْجَةَ تَمَثُلُ أَمَامَ الرَّبِّ، 17 ثُمَّ يَأْخُذُ مَاءً مُفَدَّسًا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَرْفٍ وَيَلْتَقِطُ بَعْضَ غُبَارِ أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَضَعُهُ فِي الْمَاءِ. 18 وَيَكْشِفُ رَأْسَ الزَّوْجَةِ، وَيَضَعُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْبَةِ، وَيَحْمِلُ الْكَاهِنُ بِيَدِهِ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ. 19 وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ قَائِلًا لَهَا: إِنَّ كَانَ رَجُلٌ آخَرَ لَمْ يُضَاجِعْكَ، وَلَمْ تَخُونِي زَوْجَكَ، فَأَنْتِ بَرِيئَةٌ مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ هَذَا. 20 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتِ قَدْ خُنْتِ زَوْجَكَ وَتَلَجَّسْتِ بِمُضَاجَعَةِ رَجُلٍ غَيْرِهِ. 21 فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ لَعْنَةَ شَعْبِكَ عَلَيْكَ، فَيَنْبَرِّأُونَ مِنْكَ عِنْدَمَا يَجْعَلُ الرَّبُّ فَخْذَكَ يَدْوِي وَبَطْنُكَ يَتَوَرَّمُ. 22 وَلْيَدْخُلْ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْسَائِكَ لِيَسْبَبَ وَرَمًا لِبَطْنِكَ، وَلْيَدْوِ فَخْذُكَ». فَنَقُولُ الْمَرْأَةَ: «أَمِينَ. أَمِينَ».

امتحان المرأة المشكوك في زناها

23 «ثُمَّ يُدَوِّنُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي دَرَجٍ وَيَمْحُوها بِالْمَاءِ الْمُرِّ؛ 24 وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ الَّذِي مَحَا بِهِ اللَّعْنَاتِ فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءَ اللَّعْنَةِ لِيُسَبِّبَ لَهَا آلامَ الْمَرَارَةِ. 25 ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِماً الْغَيْرَةَ، وَيُرْجِحُهَا أَمَامَ الرَّبِّ، ثُمَّ يُقَدِّمُهَا إِلَى الْمَدْبَحِ. 26 وَيَتَنَاوَلُ مِلءَ قَبْضَتِهِ مِنْهَا وَيَحْرِفُهَا عَلَى الْمَدْبَحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. 27 فَإِنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ زَوْجَهَا، فَإِنَّهَا حِينَ تَشْرَبُ الْمَاءَ الْجَالِبَ اللَّعْنَةَ يُسَبِّبُ لَهَا آلامَ مَرَارَةٍ، فَيَتَوَرَّمُ بَطْنُهَا وَيَدْوِي فِخْذُهَا، وَتُصْبِحُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا. 28 أَمَّا إِنْ كَانَتْ بَرِيئَةً طَاهِرَةً، فَإِنَّهَا تَنْبَرُّ وَلَا تُصْبِحُ عَاقِراً. 29 إِذَا هَذِهِ هِيَ شَرِيْعَةُ الْغَيْرَةِ الَّتِي تُطَبَّقُونَهَا إِذَا خَانَتْ امْرَأَةُ زَوْجَهَا وَتَنَجَّسَتْ. 30 أَوْ إِذَا اعْتَرَتْ الْغَيْرَةُ رَجُلًا، فَغَارَ عَلَى زَوْجَتِهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِالْمَرْأَةِ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُمَارِسُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ كُلَّ هَذِهِ الشَّعَائِرِ. 31 وَلَا يُعَاقَبُ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ الضَّرْرُ زَوْجَتَهُ الْمُدْنِيَةَ، أَمَّا هِيَ فَتَحْمَلُ قِصَاصَ خَطِيئَتِهَا».

شريعة النذير

6

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ تَعَهَّدَ بِنَذْرٍ خَاصٍّ يَنْتَسِكُ فِيهِ لِلرَّبِّ، 3 فَلْيَمْتَنِعْ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ، وَلَا يَشْرَبْ خَلَّ الْخَمْرِ وَلَا خَلَّ الْمُسْكِرِ أَوْ نَقِيعَ الْعِنَبِ، وَلَا يَأْكُلْ عِنْبًا رَطْبًا وَلَا يَابِسًا. 4 لَا يَذُقْ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ شَيْئًا مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى بُدِرَ الْعِنَبُ وَيَقْتَرَهُ. 5 وَلَا يَحْلِقُ رَأْسَهُ طَوَالَ مَدَّةِ نَذْرِهِ إِلَى أَنْ تَتِمَّ الْأَيَّامُ الَّتِي نَذَرَ فِيهَا نَفْسَهُ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَرْخِيَ خُصْلَ شَعْرِ رَأْسِهِ. 6 لَا يَقْرُبُ جَسَدَ مَيْتٍ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لِلرَّبِّ. 7 سِوَاءِ كَانِ الْمَيْتُ أَبَاهُ أَمْ أُمَّهُ أَمْ أَخَاهُ أَمْ أُخْتَهُ فَلَا يَتَنَجَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ رَمَزَ نُسْكَ الْإِلَهَةِ عَلَى رَأْسِهِ. 8 وَيَكُونُ كُلُّ أَيَّامِ نَذْرِهِ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. 9 وَإِذَا تَنَجَّسَ شَعْرُ انْتِدَارِهِ عَلَى أَثَرِ مَوْتِ أَحَدٍ عِنْدَهُ بَعْتَهُ، يَحْلِقُ شَعْرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَطْهَرُ. 10 ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 11 فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرِقَةً، وَيَكْفُرُ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ لَوْجُودِهِ أَمَامَ جَنَّةِ مَيْتٍ، وَيَقْدَسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَعِيْنِهِ. 12 وَلَا تُحْسَبُ لَهُ أَيَّامُ نَذْرِهِ الَّتِي سَبَقَتْ تَحْيِيْسَهُ بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ عَدَّ أَيَّامِ فَرَّةِ نَذْرِهِ مِنْ جَدِيدٍ، وَيَأْتِيَ بِحَمَلٍ حَوْلِيٍّ وَيَقْدِمُهُ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ.

13 وَهَذِهِ هِيَ شَرِيْعَةُ النَّذِيرِ عِنْدَمَا يَسْتَوْفِي أَيَّامَ نَذْرِهِ: يَأْتِي إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، 14 فَيَقْدِمُ فُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا، بِلَا عَيْبٍ، لِيَكُونَ مُحْرِقَةً، وَتَعْجَةً حَوْلِيَّةً، صَاحِبَةً، لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا سَلِيمًا لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ. 15 فَضْلاً عَنْ سَلٍّ مِنْ كَعَكٍ فَطِيرٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، وَرِقَاقٍ غَيْرِ مُخْتَمِرَةٍ مَذْهُونَةٍ بِالزَيْتِ مَعَ تَقْدِمْةٍ دَقِيقٍ وَخَمْرٍ. 16 فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَمُحْرِقَةً. 17 ثُمَّ يَقْرُبُ كَبْشَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ مَعَ سَلٍّ كَعَكٍ الْفَطِيرِ. وَأَخِيرًا يَرْفَعُ الْكَاهِنُ تَقْدِمْةَ الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ. 18 ثُمَّ يَحْلِقُ النَّذِيرَ شَعْرَ انْتِدَارِهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَحْرِفُهَا عَلَى نَارِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. 19 ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَتِفَ الْكَبْشِ بَعْدَ سَلْقِهِ، وَكَعَكَةَ فَطِيرٍ وَاحِدَةً وَرِقَاقَةً وَاحِدَةً. وَيَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَ انْتِدَارِهِ. 20 وَيُرْجِحُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَكُونُ نَصِيْبًا مُقَدَّسًا لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرْجِيحِ وَسَاقِ الذَّبِيحَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ خَمْرًا. 21 هَذِهِ هِيَ شَرِيْعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَنْذُرُ تَقْدِمْةً لِلرَّبِّ وَقَدْ نُسِكَ، فَضْلاً عَنْ تَقْدِمَاتِهِ الطَّوْعِيَّةِ الَّتِي يَبْدُلُهَا. وَعَلَيْهِ أَنْ يَفِيَ بِمَا نَذَرَ حَسَبَ شَرِيْعَةِ انْتِدَارِهِ».

البركة الهارونية

22 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 23 «أَوْصِ هَارُونََ وَأَبْنَاءَهُ قَائِلًا: هَذَا مَا يُبَارِكُونَ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: 24 يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. 25 يُضِيءُ الرَّبُّ بَوَجهِ عَيْنِكَ وَيَرْحَمَكَ. 26 يَلْتَفِتِ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَيَمْتَحِكَ سَلَامًا. 27 وَهَكَذَا يَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ».

وَعِنْدَمَا انْتَهَى مُوسَى مِنْ نَصَبِ الْمَسْكَنِ وَمَسْحِهِ وَتَقْدِيسِهِ، مَعَ سَائِرِ أَوْلِيَاءِهِ، وَالْمَذْبَحِ مَعَ أُمَّتَيْهِ كُلِّهَا الَّتِي مَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا، 2 أَحْضَرَ رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَرَابِيئَهُمْ، وَهُمْ قَادَةُ عَشَائِرِهِمْ أَيْضًا، الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى تَنْظِيمِ الْإِحْصَاءِ. 3 وَجَاءُوا بِهَا أَمَامَ الرَّبِّ، فَكَانَتْ سِتَّ عَرَبَاتٍ مُعْطَاةٍ يَجْرُهَا اثْنَا عَشَرَ ثَوْرًا، ثَوْرٌ لِكُلِّ رَيْسٍ وَعَرَبَةٌ لِكُلِّ رَيْسِيَّيْنِ، وَقَدَّمُوا أَمَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 4 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 5 «اقْبَلِ الْقَرَابِيئَ مِنْهُمْ لِتُسْتَخْدَمَ فِي عَمَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلأَوْيِيِّينَ؛ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ الْمَنْوُطَةِ بِهِ». 6 فَأَخَذَ مُوسَى الْعَرَبَاتِ وَالثِيرَانَ وَقَدَّمَهَا لِلأَوْيِيِّينَ، 7 فَأَعْطَى اثْنَيْنِ مِنَ الْعَرَبَاتِ مَعَ أَرْبَعَةِ ثِيرَانٍ لِبَنِي جَرَشُونَ، وَقَفَا لِمَا نَتَطَلَّبُهُ خِدْمَتَهُمْ، 8 وَأَرْبَعًا مِنَ الْعَرَبَاتِ وَثَمَانِيَةَ ثِيرَانٍ لِبَنِي مَرَارِي، وَقَفَا لِمَا نَتَطَلَّبُهُ خِدْمَتَهُمْ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ. 9 أَمَّا بَنُو قَهَاتِ فَلَمْ يَحْظُوا بِنَصِيبٍ مِنْهَا إِذْ تَوَجَّبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْمِلُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. 10 وَعِنْدَ تَدْشِينِ الْمَذْبَحِ وَمَسْحِهِ قَدَّمَ الرُّؤَسَاءُ قَرَابِيئَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لِيُحْضِرَ رَيْسٌ وَاحِدٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ فُرْبَانَهُ لِيَتَدَشَّنَ الْمَذْبَحُ».

قربان نحشون بن عميناداب

12 فَكَانَ نَحْشُونُ بْنُ عَمِينَادَابَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا هُوَ الَّذِي قَدَّمَ فُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، 13 فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفِ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِضْجَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِيَةِ مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَقَفَا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنْعَائَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِيمَةٍ مِنْ دَقِيقِ بَزِيَّتٍ، 14 وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلِ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِينًا بِالْبَحُورِ، 15 وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا، لِيَتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، 16 وَثِيَسًا وَاحِدًا لِدَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ. 17 كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِدَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ فُرْبَانُ نَحْشُونِ بْنِ عَمِينَادَابَ.

قربان نتنائيل بن صوغر

18 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَحْضَرَ نَتْنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ رَيْسُ سِبْطِ يَسَاكَرَ فُرْبَانَهُ، 19 فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفِ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِضْجَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِيَةِ مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَقَفَا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنْعَائَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِيمَةٍ مِنْ دَقِيقِ مَعْجُونِ بَزِيَّتٍ، 20 وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلِ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِينًا بِالْبَحُورِ، 21 وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِيَتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، 22 وَثِيَسًا وَاحِدًا لِدَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ. 23 كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِدَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ فَكَانَتْ هَذِهِ فُرْبَانُ نَتْنَائِيلِ بْنِ صُوغَرَ.

قربان ألياب بن حيلون

24 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَحْضَرَ رَيْسُ سِبْطِ زَبُولُونَ، أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ فُرْبَانَهُ 25 فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفِ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِضْجَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِيَةِ مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَقَفَا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنْعَائَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِيمَةٍ مِنْ دَقِيقِ مَعْجُونِ بَزِيَّتٍ، 26 وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلِ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِينًا بِالْبَحُورِ، 27 وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِيَتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، 28 وَثِيَسًا وَاحِدًا لِدَيْبِحَةِ خَطِيئَةٍ. 29 كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمْلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِدَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ فَكَانَتْ هَذِهِ فُرْبَانُ أَلِيَابِ بْنِ حِيلُونَ.

قربان أليصور بن شدينور

30 وفي اليوم الرابع حضر رئيس بني راوبين، أليصور بن شديثور فربانه، 31 فكان طبقاً فضياً واحداً وزنه مئة وتلاثون شاقلاً (نحو ألف وخمس مئة وستين جراماً) ومئضحة فضية واحدة وزنها سبعون شاقلاً (نحو ثمان مئة وأربعين جراماً) وفقاً للوزن المعتمد في القدس. وكلاً الإنايين مملوءان بدهب ملىناً بالبخور، 32 وصحناً واحداً وزنه عشرة شواقل (نحو مئة وعشرين جراماً) من ذهب ملىناً بالبخور، 33 وتوراً واحداً وكيشاً واحداً وخروفاً حولياً واحداً، ليكون كلها محرقه، 34 وتيساً واحداً لذيحة خطية. 35 كما قرب ثورين وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة حملان حولية لذيحة السلامة فكانت هذه فربان أليصور بن شديثور.

قربان شلومييل بن صوريشداي

36 وفي اليوم الخامس حضر رئيس بني شمعون، شلومييل بن صوريشداي فربانه، 37 فكان طبقاً فضياً واحداً وزنه مئة وتلاثون شاقلاً (نحو ألف وخمس مئة وستين جراماً) ومئضحة فضية واحدة وزنها سبعون شاقلاً (نحو ثمان مئة وأربعين جراماً) وفقاً للوزن المعتمد في القدس. وكلاً الإنايين مملوءان من دقيق معجون بزيت، 38 وصحناً واحداً وزنه عشرة شواقل (نحو مئة وعشرين جراماً) من ذهب ملىناً بالبخور، 39 وتوراً واحداً وكيشاً واحداً وخروفاً حولياً واحداً، ليكون كلها محرقه، 40 وتيساً واحداً لذيحة خطية. 41 كما قرب ثورين وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة حملان حولية لذيحة السلامة. فكانت هذه فربان شلومييل بن صوريشداي.

قربان ألياساف بن دعويل

42 وفي اليوم السادس حضر رئيس بني جاد، ألياساف بن دعويل فربانه، 43 فكان طبقاً فضياً واحداً وزنه مئة وتلاثون شاقلاً (نحو ألف وخمس مئة وستين جراماً) ومئضحة فضية واحدة وزنها سبعون شاقلاً (نحو ثمان مئة وأربعين جراماً) وفقاً للوزن المعتمد في القدس. وكلاً الإنايين مملوءان من دقيق معجون بزيت، 44 وصحناً واحداً وزنه عشرة شواقل (نحو مئة وعشرين جراماً) من ذهب ملىناً بالبخور، 45 وتوراً واحداً وكيشاً واحداً وخروفاً حولياً واحداً، ليكون كلها محرقه، 46 وتيساً واحداً لذيحة خطية. 47 كما قرب ثورين وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة حملان حولية لذيحة السلامة. فكانت هذه فربان ألياساف بن دعويل.

قربان أليشمع بن عميهود

48 وفي اليوم السابع حضر رئيس بني أفرايم أليشمع بن عميهود فربانه، 49 فكان طبقاً فضياً واحداً وزنه مئة وتلاثون شاقلاً (نحو ألف وخمس مئة وستين جراماً) ومئضحة فضية واحدة وزنها سبعون شاقلاً (نحو ثمان مئة وأربعين جراماً) وفقاً للوزن المعتمد في القدس. وكلاً الإنايين مملوءان من دقيق معجون بزيت، 50 وصحناً واحداً وزنه عشرة شواقل (نحو مئة وعشرين جراماً) من ذهب ملىناً بالبخور، 51 وتوراً واحداً وكيشاً واحداً وخروفاً حولياً واحداً، ليكون كلها محرقه، 52 وتيساً واحداً لذيحة خطية. 53 كما قرب ثورين وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة حملان حولية لذيحة السلامة. فكانت هذه فربان أليشمع بن عميهود.

قربان جملبييل بن فدهصور

54 وفي اليوم الثامن حضر رئيس بني منسى، جملبييل بن فدهصور فربانه، 55 فكان طبقاً فضياً واحداً وزنه مئة وتلاثون شاقلاً (نحو ألف وخمس مئة وستين جراماً) ومئضحة فضية واحدة وزنها سبعون شاقلاً (نحو ثمان مئة وأربعين جراماً) وفقاً للوزن المعتمد في القدس. وكلاً الإنايين مملوءان من دقيق معجون بزيت، 56 وصحناً واحداً وزنه عشرة شواقل (نحو مئة وعشرين جراماً) من ذهب ملىناً بالبخور، 57 وتوراً واحداً وكيشاً واحداً وخروفاً حولياً واحداً،

لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، 58 وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 59 كَمَا قَرَّبَ تَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ جَمَلِيئِيلَ بْنِ قَدَهُصُورَ.

قربان أبيدن بن جدعوني

60 وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي بَنِيَامِينَ، أَبِيدَنُ بْنُ جَدْعُونِي قُرْبَانَهُ، 61 فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَاحِدَةً وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، 62 وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعَشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِينًا بِالْبَحُورِ، 63 وَتَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، 64 وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 65 كَمَا قَرَّبَ تَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَبِيدَنَ بْنَ جَدْعُونِي.

قربان أخيعزر بن عميشداي

66 وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي دَانَ، أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشَدَاي قُرْبَانَهُ، 67 فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَاحِدَةً وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، 68 وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعَشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِينًا بِالْبَحُورِ، 69 وَتَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، 70 وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 71 كَمَا قَرَّبَ تَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَخِيْعَزْرَ بْنَ عَمِيْشَدَاي.

قربان فجعيئيل بن عكرن

72 وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ أَحْضَرَ رَئِيسُ أَشِيرٍ، فَجَعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَنَ قُرْبَانَهُ، 73 فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَاحِدَةً وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، 74 وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعَشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِينًا بِالْبَحُورِ، 75 وَتَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، 76 وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 77 كَمَا قَرَّبَ تَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ فَجَعِيئِيلَ بْنَ عُكْرَنَ.

قربان أخيرع بن عينن

78 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي نَفْتَالِي، أَخِيْرَعُ بْنُ عَيْنَنَ قُرْبَانَهُ، 79 فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَاحِدَةً وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، 80 وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعَشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِينًا بِالْبَحُورِ، 81 وَتَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، 82 وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 83 كَمَا قَرَّبَ تَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَخِيْرَعِ بْنِ عَيْنَنَ.

جملة قرايين تدشين المذبح

84 فَهَذِهِ كَانَتْ جُمْلَةُ تَقْدِمَاتِ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ يَوْمَ تَدْشِينِ الْمَذْبَحِ وَمَسْجِهِ، اثْنَا عَشَرَ طَبَقًا فَضِيًّا، وَاثْنَا عَشْرَةَ مِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَاثْنَا عَشَرَ صَحْنًا ذَهَبِيًّا. 85 وَكَانَ وَزْنُ كُلِّ طَبَقٍ مِئَةً وَثَلَاثِينَ

شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ، وَوَزَنُ كُلِّ مِئْضَحَةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) فَكَانَ مَجْمُوعُ وَزْنِ فِضَّةِ الْأَيْبَةِ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ شَاقِلٍ (نَحْوَ ثَمَانِيَةِ أَلْفٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْفُدُسِ. 86 أَمَّا صُحُونُ الذَّهَبِ الْإِثْنَا عَشَرَ الْمَمْلُوءَةَ بِالْبُخُورِ، فَكَانَ وَزْنُ كُلِّ مِنْهَا عَشْرَةَ شَاقِلٍ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) وَفَقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْفُدُسِ وَهِيَ بِمَجْمُوعِهَا تُعَادِلُ مِئَةً وَعِشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةِ مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا). 87 وَكَانَ مَجْمُوعُ ثِيرَانِ الْمُحْرَقَةِ اثْنِي عَشَرَ تَوْرًا، وَالْكِبَاشِ اثْنِي عَشَرَ كَبِشًا، وَالْخِرَافِ الْحَوْلِيَّةِ اثْنِي عَشَرَ خِرُوفًا فَضْلًا عَنِ تَقْدِيمَتِهَا، وَالنُّيُوسِ الْإِثْنِي عَشَرَ لِذَيْبِحَةِ الْخَطِيئَةِ. 88 وَكَانَ مَجْمُوعُ ثِيرَانِ ذَيْبِحَةِ السَّلَامَةِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ تَوْرًا، وَالْكِبَاشِ سِتِّينَ كَبِشًا، وَالنُّيُوسِ سِتِّينَ تَيْسًا، وَالْحَمَلَانَ الْحَوْلِيَّةِ سِتِّينَ حَمَلًا. هَذِهِ قَرَابِينُ تَدَشِينِ الْمَدْبِجِ بَعْدَ مَسْحِهِ.

89 وَعِنْدَمَا دَخَلَ مُوسَى إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَ الرَّبِّ سَمِعَ الصَّوْتِ يُخَاطِبُهُ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِينِ، فَكَلَّمَهُ.

المنارة وسرجها

8

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «أَوْصِ هَرُونَ وَفُلًا لَهُ: مَتَى أَضَاتَ سُرُجَ الْمَنَارَةِ السَّبْعَةَ، فَاجْعَلْ نُورَهَا يَنْعَكِسُ إِلَى الْأَمَامِ». 3 فَتَقَدَّ هَرُونَ الْأَمْرَ، إِذْ جَعَلَ أَنْوَارَ الْمَنَارَةِ تَنْعَكِسُ أَمَامَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 4 أَمَّا الْمَنَارَةُ فَكَانَتْ مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ هِيَ وَسَاقِهَا وَزَهْرُهَا وَفَقًا لِلْمِثَالِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ لِمُوسَى.

تطهير اللاويين

5 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 6 «أَفْرِزِ الْلَاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ. 7 وَهَذَا مَا تَفْعَلُهُ لِتَطْهِيرِهِمْ: رَشْ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ لِيَحْلِقُوا شَعْرَ جَسَدِهِمْ، وَيَغْسِلُوا تِيَابَهُمْ فَيَتَطَهَّرُوا. 8 ثُمَّ لِيَحْضِرُوا تَوْرًا مَعَ تَقْدِيمَةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، وَعِجَلًا آخَرَ لِيَكُونَ ذَيْبِحَةَ خَطِيئَةٍ. 9 وَلْيُوقِفْ الْلَاوِيِّينَ أَمَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَجْمَعُ كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. 10 وَلْيُقَدِّمِ الْلَاوِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ. 11 وَلْيُرْجِحْ هَرُونَ يَدِيَهُ أَمَامَ الرَّبِّ كَرْمَزٍ لِتَقْدِيمِ الْلَاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ الرَّبِّ. 12 ثُمَّ يَضَعُ الْلَاوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِي الْعِجَلَيْنِ، فَتُقَرَّبُ أَحَدُهُمَا ذَيْبِحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنِ الْلَاوِيِّينَ. 13 وَاجْعَلِ الْلَاوِيِّينَ يَقِفُونَ أَمَامَ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ وَقَدِّمُهُمْ كَتَقْدِيمَةٍ تَرْجِيحٍ لِلرَّبِّ.»

فرز اللاويين عن الشعب

14 وَأَفْرِزِ الْلَاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا مَلَكًا لِي 15 ثُمَّ يَقْبَلِ الْلَاوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَتَطَهَّرُهُمْ وَتَجْعَلُهُمْ تَقْدِيمَةً تَرْجِيحٍ، 16 لِأَنَّهُمْ قَدَّ وَهَبُوا لِي مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَدِ اسْتَعَضَتْ بِهِمْ عَنْ كُلِّ بَكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، 17 لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي، إِذْ قَدَّسْتُهُمْ لِي يَوْمَ قَضَيْتُ عَلَى كُلِّ بَكْرٍ فِي دِيَارِ مِصْرَ. 18 فَاسْتَعَضَتْ بِاللَاوِيِّينَ عَنْ كُلِّ بَكْرٍ لِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. 19 وَقَدَّ وَهَبْتُ الْلَاوِيِّينَ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، لِيَقُومُوا عَلَى خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، عِوَضًا عَنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ، لِئَلَّا يَنْقَسَى وَبًا فِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ مِنَ الْفُدُسِ». 20 فَفَعَلَ مُوسَى وَهَرُونَ وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِالْلاوِيِّينَ، بِكُلِّ دَقَّةٍ، جَمِيعَ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ 21 فَتَطَهَّرَ الْلَاوِيُّونَ وَغَسَلُوا تِيَابَهُمْ وَأَحْضَرَهُمْ هَرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ كَتَقْدِيمَةٍ تَرْجِيحٍ وَكَفَّرَ عَنْهُمْ تَطْهِيرًا لَهُمْ. 22 وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْبَلَ الْلَاوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَحْتَ إِسْرَافِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ، وَهَكَذَا تَمَّ تَنْفِيدُ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ بِشَأْنِ الْلَاوِيِّينَ.

فترة خدمة اللاويين

23 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 24 «هَذِهِ هِيَ شَرِيْعَةُ اللَّوِيِّينَ: كُلُّ لَأوِيٍّ عُمُرُهُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ سَنَةً فَمَا قَرْنٌ، يُجَنَّدُ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. 25 وَلِكُلِّهِمْ يَتَقَاعَدُونَ عَنِ الخِدْمَةِ عِنْدَ بُلُوغِهِم الخَمْسِينَ مِنْ العُمُرِ. 26 لِئَمَّا يُمْكِنُهُمْ بَعْدَ سِنِّ الخَمْسِينَ أَنْ يُسَاعَدُوا إِخْوَتَهُمُ القَائِمِينَ بِوَأجِبَاتِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَتَوَلَّوْنَ هُمْ الخِدْمَةَ. فَهَذَا مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكَ أَنْ تَعْهَدَ بِهِ لِللَّوِيِّينَ مِنْ مَسْئُولِيَّاتٍ».

تعليمات بشأن الفصح

9

وَفِي الشَّهْرِ الأوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ: 2 «لِيَحْتَقِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بِالفِصْحِ فِي أوَانِهِ. 3 احْتَقِلُوا بِهِ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأوَّلِ بَيْنَ العِشَاءَيْنِ قَائِمِينَ بِكُلِّ شَعَائِرِهِ وَأَحْكَامِهِ». 4 فَأَمَرَ مُوسَى الإِسْرَائِيلِيِّينَ أَنْ يَحْتَقِلُوا بِالفِصْحِ، 5 فَاحْتَقِلُوا بِهِ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأوَّلِ (أَيَّ شَهْرٍ آدَارَ - مَارِسَ) بَيْنَ العِشَاءَيْنِ، طِيبًا لِكُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى. 6 إِلاَّ أَنْ قَوْمًا كَانُوا قَدْ لَمَسُوا مَيْتًا فَتَنَجَّسُوا، فَلَمْ يَحِلَّ لَهُمُ الاِحْتِقَالُ بِالفِصْحِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، فَمَثَلُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَرُونَ، 7 وَسَأَلُوهُ: «إِنَّا مُتَنَجِّسُونَ لِأَنَّنا لَمَسْنَا مَيْتًا، فَلِمَذَا نُحْرَمُ مِنْ تَقْدِيمِ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي أوَانِهِ مِنْ دُونِ شَعْبِ إِسْرَائِيلِ؟» 8 فَأَجَابَهُمْ مُوسَى: «انْتَظِرُوا رِيْتِمَا يُبَلِّغُنِي الرَّبُّ أَمْرَهُ بِشَأْنِكُمْ».

9 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 10 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: فِي وَسْعِ كُلِّ إِسْنَانٍ مِنْكُمْ وَمِنْ أَعْقَابِكُمْ تَنْجَسُ لِلْمِسَةِ مَيْتًا أَوْ كَانَ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، أَنْ يَحْتَقِلَ بِفِصْحِ الرَّبِّ. 11 احْتَقِلُوا بِهِ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي (أَيَّ شَهْرٍ نَيْسَانَ - أْبْرَيْلَ) بَيْنَ العِشَاءَيْنِ فَتَأْكُلُوا الفِصْحَ مَعَ فَطِيرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةً.

12 لَا تَتْرَكُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ، وَلَا تَكْسِرُوا مِنْهُ عَظْمًا. احْتَقِلُوا بِهِ طِيبًا لِشَعَائِرِ الفِصْحِ كُلِّهَا. 13 وَلَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَأَعْقَلَ الاِحْتِقَالُ بِالفِصْحِ، فَإِنَّهُ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدَمْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي أوَانِهِ. ذَلِكَ الإِسْنَانُ يَحْتَمِلُ عِقَابَ خَطِيئَتِهِ. 14 وَإِذَا حَلَّ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلِيَحْتَقِلْ بِالفِصْحِ طِيبًا لِشَعَائِرِ الفِصْحِ وَأَحْكَامِهِ، فَتَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةً وَاحِدَةً لِغَرِيبٍ وَلِلْمُوَاطِنِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ».

السحابة الهادية

15 وَفِي اليَوْمِ الَّذِي نُصِبَ فِيهِ الْمَسْكَنُ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ بَدَأَ وَكَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ نَارًا بَقِيَتْ حَتَّى الصَّبَاحِ. 16 وَاسْتَمَرَ الأَمْرُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، إِذْ كَانَتْ السَّحَابَةُ تُعْطِي الْمَسْكَنَ نَهَارًا، وَتَنَحَوُّ إِلَى مَا يُشْبِهُ النَّارَ لَيْلًا. 17 وَكُلَّمَا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الخَيْمَةِ كَانَ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْارْتِحَالُ، وَحَيْثُمَا حَلَّتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَنْزِلُونَ هُنَاكَ، 18 فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَيُؤَجِّبُ أَمْرَهُ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَيَمْكُثُونَ مُقِيمِينَ طَوَالَ أَيَّامٍ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ. 19 وَإِنْ طَالَ أَمَدُ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، كَانَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ يُطِيعُونَ أَمْرَ الرَّبِّ، وَيَلْبَثُونَ مُقِيمِينَ لَا يَرْتَحِلُونَ. 20 وَكَانَتْ السَّحَابَةُ تُخَيِّمُ أحيانًا عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا قَلِيلَةً، فَكَانَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ يَنْزِلُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَوَقْفًا لِأَمْرِهِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. 21 وَإِذَا حَلَّتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عِنْدَ الصَّبَاحِ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ، وَكَذَلِكَ إِنْ حَلَّتْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتْ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. 22 أَوْ إِنْ مَكَثَتِ السَّحَابَةُ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، كَانَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ يُقِيمُونَ وَلَا يَرْتَحِلُونَ مَا دَامَتِ السَّحَابَةُ حَالَةً عَلَى الْمَسْكَنِ. وَمَتَى ارْتَفَعَتْ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. 23 وَهَكَذَا كَانُوا فِي نُزُولِهِمْ وَرَحِيلِهِمْ يَأْتَمِرُونَ بِقَوْلِ الرَّبِّ، فَطَاعُوا أَوْامِرَ الرَّبِّ طِيبًا لِمَا أَوْصَى بِهِ مُوسَى.

البوقان الفضيان

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَةٍ نَسْتَخْدِمُهُمَا لِدَعْوَةِ الشَّعْبِ، وَإِعْلَانِ نَفِيرِ الرَّحِيلِ، 3 فَحَالَمَا يُنْفَخُ فِيهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الشَّعْبُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 4 أَمَّا إِذَا نُفِخَ فِي بُوقٍ وَاحِدٍ، يَتَوَاقَدُ إِلَيْكَ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. 5 وَعِنْدَمَا يَرْتَفِعُ نَفِيرُ هُتَافٍ، تَرْتَحِلُ الْأَسْبَاطُ الْمُخِيْمَةُ إِلَى الشَّرْقِ، 6 وَإِذَا ارْتَفَعَ نَفِيرُ هُتَافٍ ثَانٍ تَرْتَحِلُ الْأَسْبَاطُ النَّازِلَةُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَهَكَذَا يُعْلَنُ عَنِ الْارْتِحَالِ بِنَفِيرِ الْهُتَافِ. 7 أَمَّا عِنْدَ جَمْعِ الشَّعْبِ، فَانْفُخُوا بِالْبُوقَيْنِ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ هُتَافٍ، 8 وَيَكُونُ أَبْنَاءُ هَرُونَ هُمْ النَّافِخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ حِيَالاً بَعْدَ حِيَلٍ. 9 وَإِنْ ذَهَبْتُمْ لِمُحَارَبَةٍ عَدُوٍّ فِي أَرْضِكُمْ يَضْرِبُ بِكُمْ، فَاضْرِبُوا بِالْأَبْوَاقِ، فَادْكُرْكُمْ وَأَخْلَصْكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. 10 انْفُخُوا فِي الْأَبْوَاقِ أَيْضاً فِي أَيَّامِ قَرَحِكُمْ وَفِي أَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ، وَكَذَلِكَ عَلَى مُحْرَقَاتِكُمْ وَدَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ، فَتَكُونُ لَكُمْ تَذْكَاراً أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

ترتيبات الارتحال

11 وفي اليوم العشرين من الشهر الثاني (أي شهر نيسان - أبريل) من السنة الثانية (العبرية) ارتفعت السحابة عن مسكن الشهادة، 12 فارتحل بنو إسرائيل في صحراء سيناء من مكان إلى آخر إلى أن استقرت السحابة في برية فاران. 13 وكانت هذه أول مرة يرتحلون فيها بموجب التنظيم الجديد الذي أمر به الربُّ على لسان موسى، 14 فقد ارتحلت أولاً مخيمات سيبط يهوذا طبقاً لعشائيرهم، وعلى رأسهم نحشون بن عميئاداب. 15 ثم عشائر سيبط يساكر، وعلى رأسهم نتائيل بن صوغر، 16 وتلاه سيبط زبولون، وعلى رأسه ألياب بن حيلون، 17 ثم أنزل المسكن، فارتحل بنو جرشون وبنو مراري حامليين المسكن، 18 وأعقبهم مخيمات سيبط روبين وفقاً لعشائيرهم، وعلى رأسهم أليصور بن شديبور.

موسى يطلب من حوباب مرافقته

19 ثم عشائر سيبط شمعون، وعلى رأسهم سلوميئيل بن صوريشداي، 20 وتبعهم عشائر سيبط جاد، وعلى رأسهم ألياساف بن دعوئيل، 21 ثم ارتحل القهاتيون حامليين المقدس إلى حيث كان المسكن قد أقيم في انتظارهم. 22 وارتحلت على أثرهم مخيمات أفرايم حسب عشائيرها وعلى رأسها أليشمع بن عميئود، 23 ثم سيبط منسى وعلى رأسه جمليئيل بن فدھصور، 24 وتبعهم سيبط بنيامين، وعلى رأسه أبيدن بن جذعوني، 25 ثم ارتحلت مخيمات سيبط دان برأينيه مع جميع عشائيره، في مؤخرة الجماعة، وكان على رأسه أخيعزر بن عميشداي. 26 وسيبط أشير وعلى رأسه فجعيئيل بن عكرن، 27 وسيبط نفتالي وعلى رأسه أخيرغ بن عينن، 28 فكان هذا هو النظام الذي سارت عليه أسباط بني إسرائيل في أثناء رحيلهم.

29 وقال موسى لحميمه حوباب بن رعوئيل المدياني: «إئتنا راحلون إلى الأرض التي وعد الربُّ أن يهبها لنا، فنعال معنا، فنحسب إليك، لأنَّ الربَّ قد وعد أن يحسن إلى إسرائيل». 30 فقال له: «لا أذهب، بل دعني أمضي إلى أرضي وعشيرتي». 31 فقال موسى: «لا تتركنا لأنك تعرف مسالك الصحراء ومواضع الإقامة فيها، فتكون لنا دليلاً». 32 وإن رافقتنا فإتنا نحسن إليك بنفس الإحسان الذي يحسن الربُّ به إلينا».

تابوت العهد والسحابة الهادية

33 فارتحلوا من عند جبل الربِّ مسيرة ثلاثة أيام، وكان تابوت الربِّ يقدّمهم باحثاً لهم عن موضع إقامة. 34 وكانت سحابة الربِّ تظللهم نهاراً في أثناء ارتحالهم من المخيم، 35 وكان موسى يقول عند ارتحال التابوت: «فم ياربُّ وبدد أعداءك فيهرب مبعضوك من أمامك» 36 وكان يقول عند حلوله: «ارجع ياربُّ إلى عشرات ألوف إسرائيل».

وَرَأَى الشَّعْبُ يَنْدَمِرُ فِي مَسْمَعِ الرَّبِّ وَكَانَ شَرًّا أَصَابَهُمْ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، وَأَنْدَلَعَتْ فِيهِمْ نَارُهُ وَأَحْرَقَتْ طَرْفَ الْمُخِيمِ، 2 فَصَرَخُوا إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَخَمِدَتِ النَّارُ، 3 فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ «تَبْعِيرَةَ» (وَمَعْنَاهُ: اسْتِعَالَ) لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اسْتَعَلَّتْ فِيهِمْ.

تذمر الشعب ووصف للمن

4 وَأَسْتَهَى أَخْلَاطُ الْأُمَمِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ خَرَجُوا مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ، طَعَامَ مِصْرَ، قَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَبْكُونَ قَائِلِينَ: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟» 5 لَقَدْ تَذَكَّرْنَا سَمَكَ مِصْرَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ مَجَّانًا، وَالْقَيْءَ وَالْبَطِيخَ وَالكَرَاتَ وَالْبِصَلَ وَالثُّومَ، 6 أَمَّا الْآنَ فَقَدْ فَدَدْنَا شَهِينَتَنَا وَهَزَلْنَا، وَلَيْسَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا سِوَى هَذَا الْمَنْ». 7 وَكَانَ الْمَنْ فِي حَجْمِ بُدُورِ الْكُزْبَرَةِ، وَشَكْلُهُ مُمَاتِلًا لِلْمَقْلِ. 8 وَكَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَجْمَعُوهُ ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدْفُونَهُ فِي الْهَافُونَ وَيَطْبُخُونَهُ فِي الْقُدُورِ أَوْ يَخْبِزُونَهُ عَلَى حِجَارَةٍ مُحْمَاةٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزِيْتٍ. 9 وَكَانَ الْمَنْ يَنْزِلُ يَنْزُولَ الْبَدَايَا عَلَى الْمُخِيمِ فِي أُنْتَاءِ اللَّيْلِ.

شكوى موسى للرب

10 فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى بُكَاءَ جَمِيعِ أَفْرَادِ الشَّعْبِ، كُلِّ أَمَامَ بَابِ خَيْمَتِهِ، وَرَأَى احْتِدَامَ غَضَبِ الرَّبِّ الشَّدِيدِ اعْتَرَاهُ الْإِسْتِيَاءُ. 11 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَذَا أَسَأْتَ إِلَيَّ عَبْدِكَ وَلَمْ تَرْضَ عَنْهُ حَتَّى إِنَّكَ حَمَلْتَهُ مَسْئُولِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ؟» 12 أَلَعَلِّي حَبَلْتُ بِهِ أَوْ وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمَلُهُ فِي حَضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الثُّرَيَّي الرُّضِيعَ، وَفَدَّهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا آبَاءَهُ. 13 مَنْ أَيْنَ أَجِيءُ بِلَحْمٍ يَكْفِي جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ فَإِنَّهُمْ يَبْكُونَ إِلَيَّ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ». 14 إِنِّي عَاجِزٌ عَنْ حَمْلِ عِبَاءِ هَذَا الشَّعْبِ وَحَدِي لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. 15 إِنْ كُنْتُ سَتُعَامِلُنِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي، إِنْ حَضَيْتَ بِرِضَاكَ، فَلَا أَشْهَدُ بَلِيَّتِي».

جواب الرب لموسى

16 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ حَقًّا شُبُوحُ الشَّعْبِ وَعَرَفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَمَثِلُوا مَعَكَ هُنَاكَ. 17 فَأَنْزِلْ وَأَخَاطِبِكَ هُنَاكَ، وَأَخَذْ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعْ عَلَيْهِمْ، فَيُعَيِّنُونَكَ فِي حَمْلِ مَسْئُولِيَّةِ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُهَا أَنْتَ وَحْدَكَ. 18 وَقُلْ لِلشَّعْبِ، أَنْ يَهْتَدِسُوا لِلْعَدِ، فَيَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أَدْنَى الرَّبِّ مُسْتَسَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ لَقَدْ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. إِنْ الرَّبِّ سَبَّعْتِكُمْ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ. 19 وَسَتَأْكُلُونَهُ لَا لِيَوْمٍ وَاحِدٍ، وَلَا لِيَوْمَيْنِ، وَلَا لِحَمْسَةِ أَيَّامٍ أَوْ لِعَشْرَةِ أَيَّامٍ وَلَا لِعِشْرِينَ يَوْمًا، 20 بَلْ لِسَهْرٍ كَامِلٍ إِلَى أَنْ تَعَافُوهُ وَيَخْرُجَ مِنْ أَنْوْفِكُمْ، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ، وَبَكَيْتُمْ لَدَيْهِ قَائِلِينَ: لِمَذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟» 21 فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا قَائِمٌ فِي وَسْطِهِ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ، وَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ سَتُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا كَامِلًا، 22 فَمَهْمَا دُبِحَ مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ أَيْكْفِيهِمْ؟ أَمْ يَكْفِيهِمْ لَوْ جُمِعَ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ؟» 23 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ نَعَجِزُ يَدُ الرَّبِّ؟ انْتظِرِ الْآنَ لِنَرَى إِنْ كَانَ يَتَّحَقُّ كَلَامِي أَمْ لَا».

شيوخ الشعب السبعون يتنبأون

24 فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِمَا قَالَهُ الرَّبُّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَائِهِمْ وَأَوْفَقَهُمْ حَوْلَ الْخَيْمَةِ. 25 فَانزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَخَاطَبَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الْحَالِّ عَلَيْهِ وَوَضَعَهُ عَلَى السَّبْعِينَ رَئِيسًا. فَلَمَّا حَلَّ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا لِفِتْرَةٍ وَتَوَقَّفُوا. 26 وَكَانَ قَدْ بَقِيَ اثْنَانِ مِنَ الشُّبُوحِ الْمُسَجَّلِينَ بَيْنَ السَّبْعِينَ فِي الْمُخِيمِ لَمْ يَأْتِيَا إِلَى الْخَيْمَةِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا أَدَادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ. فَحَلَّ عَلَيْهِمَا

الرُّوحُ فَتَنَّبَا فِي الْمُخَيَّمِ. 27 فَأَسْرَعَ أَحَدُ الشَّبَّانِ وَأَخْبَرَ مُوسَى بِذَلِكَ، 28 فَقَالَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ، مُسَاعِدُ مُوسَى مُنْذُ حَدَّثْتِيهِ: «يَاسِيدِي، امْنَعُهُمَا!» 29 غَيْرَ أَنَّ مُوسَى قَالَ لَهُ: «هَلْ مَلَائِكُ غَيْرَةُ عَلَيَّ؟ لَيْتَ كُلَّ شَعْبِ الرَّبِّ يُصَيِّحُونَ أَنْبِيَاءَ يَحُلُّ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ بِرُوحِهِ». 30 ثُمَّ رَجَعَ مُوسَى وَسَيَّوْخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُخَيَّمِ.

إرسال السلوى

31 فَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ سَافَتِ السَّمَانِيَّ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ وَأَسْقَطَتْهَا عَلَى الْمُخَيَّمِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ، مِنْ كِلَا جِهَتَيْهِ وَحَوَالِيهِ، وَتَرَكَمْ حَتَّى بَلَغَ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَيْنِ (نَحْوَ مِثْرٍ) فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. 32 فَهَبَّ الشَّعْبُ طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَكُلَّ نَهَارِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِي يَلْتَقِطُونَ السَّمَانِيَّ. فَكَانَتْ أَقْلُ كَمِيَّةٍ جُمِعَتْ حَوْلِي عَشْرَةَ حَوَامِرَ (نَحْوَ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعِ مِئَةِ لِثْرٍ)، ثُمَّ نَسَرَوْهَا حَوْلَ الْمُخَيَّمِ لِتَجِفَّ. 33 وَإِذْ كَانُوا مَازَالُوا يَمْضَعُونَ اللَّحْمَ، احْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، فَأَفْسَى بَيْنَهُمْ وَبِأُ مُمِينًا، 34 فَدَعَا الْمَكَانَ «قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ» (وَمَعْنَاهُ قُبُورُ الشَّهْوَةِ) لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الْمُشْتَهِينَ. 35 ثُمَّ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ إِلَى حَضِيرُوتَ وَمَكَّنُوا فِيهَا.

مريم وهرون يقاومان موسى

12

وَأَتَقَدَّتْ مَرِيْمٌ وَهَرُونُ مُوسَى لِزَوَاجِهِ مِنْ امْرَأَةٍ كُوشِيَّةٍ، 2 وَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يُكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ. 3 أَمَّا مُوسَى فَقَدْ كَانَ أَكْثَرَ حِلْمًا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

توبيخ الرب

4 فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَرُونَ وَمَرِيْمَ: «ادْهَبُوا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ». فَمَضَى ثَلَاثَتُهُمْ. 5 فَتَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَحَلَّ عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ، وَنَادَى هَرُونَ وَمَرِيْمَ، فَتَقَدَّمَا وَحَدَّهُمَا، 6 فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي: إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَإِنِّي أَسْتَعْلِنُ لَهُ بِالرُّؤْيَا، وَأَكَلِمُهُ بِالْحَلْمِ، 7 أَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَسْتُ أَعْمَلُهُ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي بَيْتِي، 8 لِذَلِكَ أَكَلِمُهُ وَجْهًا لِيُوجِّهَ، وَيُوضِّحُ مِنْ غَيْرِ الْغَارِ، وَيُعَايِنُ صُورَةَ الرَّبِّ. فَلِمَادَا جَرُّوْنِمَا عَلَى اتِّقَادِ عَبْدِي مُوسَى؟»

إصابة مريم بالبرص

9 وَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ مَضَى عَنْهُمَا. 10 فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، إِذَا مَرِيْمٌ بَرِصَاءٌ كَالثَّلَاجِ فَاتَّقَتْ هَرُونَ وَمُوسَى نَحْوَ مَرِيْمَ، وَإِذَا هِيَ مُصَابَةٌ بِالْبَرِصِ.

شفاعة موسى

11 فَقَالَ هَرُونُ لِمُوسَى: «أَرْجُوكَ يَا سِيدِي، لَا تُحْمَلْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا كَالْحَمَقَى، وَأَسَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. 12 وَلَا تَجْعَلْ مَرِيْمَ كَالْجَنِينِ الْمَيِّتِ الْخَارِجِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ وَقَدْ تَهَرَّأَ نِصْفُ لَحْمِهِ». 13 فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اشْفَعْهَا». 14 فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَوْ أَنَّ أَبَاهَا بَصَقَ فِي وَجْهَهَا، أَمَا كَانَتْ تَمُكِّنُ خَجَلَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ فَلْتَحْجِرْ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعْ». 15 فَحَجِرَتْ مَرِيْمٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى عَادَتْ مَرِيْمٌ، 16 وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي صَحْرَاءِ قَارَانَ.

استكشاف أرض كنعان

13

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «أرسل جواسيسَ إلى أرض كنعان التي أنا واهبها ليني إسرائيل. أرسل رئيساً من كل سبط ممثلاً له». 3 فأرسل موسى ممثلي الشعب الرؤساء من صحراء فاران طيفاً لأمر الرب. 4 هوهم: شموغ بن زكور عن سبط راوبين، كشافا بن حوري عن سبط شمعون، 6 كالب بن يفتة عن سبط يهوذا، 7 يجال بن يوسف عن سبط يساكر، 8 هوشع بن نون عن سبط أفرام، 9 قلطي بن رافو عن سبط بنيامين، 10 جدبيل بن سودي عن سبط زبولون، 11 جدي بن سوسي من سبط منسى عن سبط يوسف، 12 عمئيل بن جملي عن سبط دان، 13 ستور بن ميخائيل عن سبط أشير، 14 نحبي بن وقسي عن سبط نفتالي، 15 جاونيل بن مكي عن سبط جاد. 16 هذه هي أسماء الرجال الذين أرسلهم موسى ليتجسسوا أرض كنعان، وأنداك غير موسى اسم هوشع بن نون إلى يشوع.

17 وعندما أطلقهم موسى ليتجسسوا أرض كنعان قال لهم: «انطلقوا من هنا نحو الجنوب، ثم اصعدوا إلى الجبل، 18 واستكشفوا البلاد وأوضاعها وهل شعبها المقيم فيها قوي أم ضعيف؟ أكثر هو أم قليل؟ 19 وما هي طبيعة الأرض الساكن فيها، أصالحة هي أم رديئة؟ وما هي المدن التي هو قاطن فيها؟ أمخيمات هي أم حصون؟ 20 وكيف هي أرضه: أخصبة أم قاحلة؟ أفيها شجر أم جرداء؟ تتسجعا وأحضرنا عينة من ثمر الأرض». وكان الموسم عندئذ موسم باكورات العنب.

21 فمضوا وتجسسوا الأرض، ابتداءً من صحراء صين إلى رحوب على مشارف حماة. 22 واجتازوا صحراء القرب حتى وصلوا حبرون حيث تقم قبائل بني عناق: أخيمان وشيشاي وتلماي. وكانت حبرون قد بنيت قبل مدينة صوعن المصرية بسبع سنوات. 23 ثم قدموا على وادي أشكول، فقطفوا فرعاً من كرمه عنب فيه عنقود واحد، حملوه بعضاً على كتفي اثنين منهم، فضلاً عن شيء من التين والرمان. 24 فدعي ذلك الموضع وادي أشكول (ومعناه: وادي العنقود) بسبب عنقود العنب الذي قطفه الإسرائيليون من هناك.

تقرير عن استكشاف الأرض

25 وبعد أربعين يوماً رجعوا من استكشاف الأرض. 26 فأقبلوا على موسى وهرون وسائر شعب إسرائيل في صحراء فاران في قادش، وبلغوهم بما شاهدوه، وأروهم ثمر الأرض. 27 وقالوا: «قد انطلقنا إلى الأرض التي أرسلتنا إليها، فوجدناها تفيض حفاً لبناً وعسلاً، وهذه هي ثمارها، 28 غير أن الشعب المستوطن فيها بالغ القوة ومدنه متبعة وعظيمة جداً. كما شاهدنا هناك بني عناق، 29 فالعمالقة مقيمون في أرض الجنوب، والحيتيون واليبوسيون والأموريون ممنعون في الجبل، والكنعانيون مستوطنون عند البحر وعلى محاذة الأردن».

تخاذل الجواسيس

30 ولكن كالب هدأ روع الشعب المائل أمام موسى وقال: «لنمض ونملك الأرض لأننا قادرون حفاً على ذلك». 31 فعارضة الرجال الذين كانوا معه وقالوا: «لا تقدر أن تقاوم سكانها لأنهم أقوى منا». 32 وبذلك أشاعوا الدعر بين الإسرائيليين من البلاد التي تجسسوها قائلين: «سنقتربنا الأرض التي تجسسناها، وجميع من شاهدناها من سكانها عمالقة» 33 فقد رأينا هناك الجبابرة بني عناق، فبدونا في أعين أنفسنا كالجراد، وكذلك كنا في عيونهم».

تمرد أبناء إسرائيل

14

فرجع الشعب كله صوته وبكى في تلك الليلة، 2 وتذمر على موسى وهرون، وقالوا: «لبيتنا مننا في ديار مصر، أو لبيتنا مننا في الصحراء. 3 لماذا أحضرتنا الرب إلى هذه الأرض لنهلك بحد السيف، وتؤخذ نساؤنا وأطفالنا سبايا؟ أليس من الأفضل لنا أن نرجع إلى مصر؟» 4 وقال بعضهم لبعض: «لنتخب لنا قائداً ونرجع إلى مصر».

5 فَخَرَّ مُوسَى وَهَرُونَ عَلَى وَجْهِهِمَا أَمَامَ جَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، 6 وَمَزَقَ يَسُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِيبُ بْنُ يَفْتَةَ ثِيَابَهُمَا، وَهُمَا مِمَّنْ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، 7 وَقَالَا لِكُلِّ الشَّعْبِ: «إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي اجْتَرْنَا فِيهَا هِيَ أَرْضٌ خَيْرَاتٍ عَظِيمَةٍ جِدًّا. 8 فَإِنْ رَضِيَ عَنَّا الرَّبُّ يُدْخِلُنَا إِلَيْهَا وَيَهَبُهَا لَنَا، أَرْضًا تَقْبِضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. 9 وَإِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلَا تَجْزَعُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ سَنَبَلْعُهُمْ كَالْخُبْزِ، فَفَدَّ تَلَاشَى ظِلَّ الْحِمَايَةِ عَنْهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا فَلَا تَرْهَبُوهُمْ».

غضب الرب

10 ولكنَّ الشَّعْبَ طَالِبَ يَرْجِمُهُمَا بِالْحِجَارَةِ. غَيْرَ أَنْ مَجَدَّ الرَّبِّ ظَهَرَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى مَرَأَى مِنْهُمْ جَمِيعًا. 11 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى يُمَعِنُ هَذَا الشَّعْبُ فِي إِهَانَتِي، وَإِلَى مَتَى لَا يُصَدِّقُونَنِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مُعْجَزَاتِي الَّتِي أُجْرِيئُهَا فِي وَسْطِهِمْ؟ 12 سَأَبِيدُهُمْ بِالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ».

تشفع موسى

13 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «عِنْدَيْدِ يَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ، الَّذِينَ أَخْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِفُؤَادِكَ، بِهِذَا 14 وَيُخْبِرُونَ بِهِ أَهْلَ هَذِهِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا يَا رَبُّ أَنَّكَ قَائِمٌ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَأَنَّكَ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ وَجْهًا لَوْجُهُ تُظَلِّلُهُمْ بِحِمَايَتِكَ، وَتَسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي عَمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا وَفِي عَمُودِ نَارٍ لَيْلًا. 15 فَإِنْ أَهْلَكْتَ هَذَا الشَّعْبَ دَفْعَةً وَاحِدَةً، فَإِنَّ الْأُمَّمَ الَّتِي سَمِعَتْ بِخَبْرِكَ نَقُولُ 16 إِنَّكَ قَدْ عَجَزْتَ عَنَّا أَنْ تُدْخِلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ بِهَا، فَأَهْلَكْتَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ. 17 وَالْآنَ لِنَتَّعِظْ فُؤَادَهُ سَيِّدِي كَمَا نَطَقْتَ قَائِلًا: 18 الرَّبُّ طَوِيلُ الْأَنَاءَةِ، وَأَفِرُّ الرَّحْمَةَ، يَغْفِرُ الدَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ. لَكِنَّهُ لَا يُبْرِيءُ، بَلْ يَقْتَدِرُ دَنْبَ الْأَبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ إِلَى الْحَيْلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ. 19 فَاصْفَحْ عَنَّا دَنْبَ هَذَا الشَّعْبِ بِحَسَبِ نِعْمَتِكَ، وَاعْفِرْ لَهُ كَمَا غَفَرْتَ ذُنُوبَهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا».

عقاب بني إسرائيل

20 فَأَجَابَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ. 21 وَلَكِنْ كَمَا أَنَا حَقًّا حَيٌّ، وَكَمَا أَنَّ مَجَدَّ الرَّبِّ حَقًّا يَمْلَأُ الْأَرْضَ، 22 فَإِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَابَيْتُوا مَجْدِي وَمُعْجَزَاتِي الَّتِي أُجْرِيئُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الصَّحْرَاءِ، وَجَرَّبْتَنِي عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطِيعُوا قَوْلِي، 23 لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ. جَمِيعَ الَّذِينَ اسْتَخَفُّوا بِي، لَنْ يُشَاهِدُوهَا. 24 وَلَكِنْ لِأَنَّ فِي عَيْدِي كَالِيبَ رُوحًا مُخْتَلِفَةً، وَقَدْ تَبِعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ، فَسَادَخَلُهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَسِيرْتُهَا نَسَلُهُ مِنْ بَعْدِهِ. 25 وَبِمَا أَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ سَاكِنُونَ فِي الْوُدْيَانِ، فَارْجِعُوا غَدًا إِلَى الصَّحْرَاءِ فِي اتِّجَاهِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ».

26 قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: 27 «إِلَى مَتَى أَصْفَحُ عَن هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُنْتَمِرَةِ عَلَيَّ؟ لَقَدْ سَمِعْتَ تَدْمَرُهُمْ عَلَيَّ، 28 فَقُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنْزِلَنَّ بِكُمْ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُمْ بِهِ فِي مَسْمَعِي. 29 إِذْ تَنَسَاقَطُ جُنَّتُكُمْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ مِمَّنْ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ وَتَدَمَّرُوا عَلَيَّ. 30 لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ رَافِعًا يَدِي بِقَسَمِ أَنْ أُسْكِنَكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِيبَ بَيْنَ يَفْتَةَ وَيَسُوعُ بْنُ نُونَ. 31 غَيْرَ أَنِّي سَادَخَلُ إِلَيْهَا أَوْلَادَكُمْ الَّذِينَ ادَّعَيْتُمْ أَنَّهُمْ يُصْبِحُونَ أَسْرَى، فَيَنْتَمِعُونَ بِالْأَرْضِ الَّتِي احْتَقَرْتُمُوهَا. 32 أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ جُنَّتَكُمْ تَنَسَاقَطُ فِي هَذَا الْفَقْرِ، 33 وَبِئْسَى بَنُوكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، تُعَانُونَ مِنْ فَجُورِكُمْ، حَتَّى تَبْلَى جُنَّتُكُمْ فِيهَا. 34 وَتَحْمِلُونَ أَوْزَارَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً. كُلُّ يَوْمٍ بِسَنَةٍ، عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الْأَرْبَعِينَ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ، فَتُدْرِكُونَ عَاقِبَةَ ابْتِعَادِي عَنْكُمْ. 35 أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ، وَهَذَا مَا سَاعَاقِبُ بِهِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ الشَّرِيرَةَ الْمُنْتَمِرَةَ عَلَيَّ: فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ يَقْنُونَ وَيَمُوتُونَ».

36 أَمَّا الْجَوَاسِيسُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ، فَارْجَعُوا فَأَتَارُوا عَلَيْهِ الشَّعْبَ بِمَا رَوَّجُوهُ مِنْ أَحْبَابٍ سَيِّئَةٍ عَنِ الْأَرْضِ، 37 فَفَدَّ أَمَاتَهُمُ الرَّبُّ بِالْوَبَاءِ عِقَابًا لَهُمْ 38 وَلَمْ يَعِشْ مِنْهُمْ إِلَّا يَسُوعُ بْنُ نُونَ وَكَالِيبُ بْنُ يَفْتَةَ.

انهزام بني إسرائيل

39 وكَمَا أَبْلَغَ مُوسَى هَذَا الْكَلَامَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكْوًا جَدًّا. 40 وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ صَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَانِلِينَ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ أَخْطَأْنَا، فَانْتَمِضْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدْنَا بِهِ الرَّبُّ». 41 فَقَالَ مُوسَى: «لِمَإذَا تَعْصُونَ أَمْرَ الرَّبِّ؟ إِنَّ عَمَلَكُمْ هَذَا لَنْ يُفْلِحَ. 42 لَا تَنْتَظِلُوا لِيَلَأَ تَنْهَرُمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ، 43 فَالْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ مُتْرَبِّصُونَ بِكُمْ هُنَاكَ فَتَهْلِكُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ، لِأَنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ وَلَنْ يَكُونَ الرَّبُّ مَعَكُمْ». 44 لَكِنَّهُمْ، فِي غَطْرَسَتِهِمْ، ارْتَفَقُوا إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، غَيْرَ أَنْ تَأْبُوتَ عَهْدَ الرَّبِّ وَمُوسَى لَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمُحْيِمِ. 45 فَانْقَضَ عَلَيْهِمُ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَهَاجَمُوهُمْ وَتَعَقَبُوهُمْ إِلَى «حُرْمَةَ».

الذبايح المطلوبة من بني إسرائيل

15

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى اسْتَوَطَنْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا لَكُمْ مَسْكِنًا، 3 وَوَقَدَّمْتُمْ لِي فُرْبَانَ مُحْرَقَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ وَقَاءَ لِنَذْرٍ، أَوْ تَقْدِمَةَ طَوْعِيَّةٍ أَوْ قَرَابِينَ فِي أَعْيَادِكُمْ لِلْحُظْوَةِ بِرِضَى الرَّبِّ وَمَسْرَتِهِ، مِنْ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ. 4 فليُفْرِفِهَا الْمُقَرَّبُ بِتَقْدِمَةِ عَشْرِ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بِرُبْعِ الْهَيْينِ (نَحْوَ لِثْرٍ) مِنَ الزَّيْتِ، 5 وَسَكِيبَ خَمْرِ مِقْدَارُهُ رُبْعُ الْهَيْينِ (نَحْوَ لِثْرٍ)، يُصْعِدُهُ مَعَ الْمُحْرَقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلْحَمَلِ الْوَاحِدِ. 6 أَمَّا مَعَ الْكَبْشِ فَلْيُقَرَّبْ تَقْدِمَةُ عَشْرِينَ مِنَ الدَّقِيقِ مَعْجُونِينَ بِثُلُثِ الْهَيْينِ (بِنَحْوِ لِثْرٍ وَثُلُثِ اللَّثْرِ) مِنَ الزَّيْتِ 7 وَسَكِيبَ خَمْرِ مِقْدَارُهُ ثُلُثُ الْهَيْينِ (نَحْوَ لِثْرٍ وَثُلُثِ اللَّثْرِ)، يُصْعِدُهَا لِلْحُظْوَةِ بِرِضَى الرَّبِّ وَمَسْرَتِهِ. 8 وَإِذَا قَرَّبْتَ ثُورًا مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَقَاءَ لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ، 9 فَأُصْعِدْ مَعَ النُّورِ تَقْدِمَةَ ثَلَاثَةِ أَعْشَارٍ مِنَ الدَّقِيقِ مَعْجُونَةً بِنِصْفِ الْهَيْينِ (بِنَحْوِ لِثْرَيْنِ) مِنَ الزَّيْتِ. 10 وَسَكِيبَ خَمْرِ مِقْدَارُهُ نِصْفُ الْهَيْينِ (نَحْوَ لِثْرَيْنِ)، لِيَكُونَ وَفُودَ رِضَى وَمَسْرَةِ الرَّبِّ. 11 هَذَا مَا يُقَدَّمُ لِلثُّورِ الْوَاحِدِ، أَوْ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ، أَوْ لِلْحَمَلِ أَوْ لِلنَّيْسِ. 12 هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حَسَبِ أَعْيَادِهَا. 13 وَيُمَارِسُ كُلُّ مُوَاطِنٍ إِسْرَائِيلِيٍّ هَذِهِ الشَّعَائِرَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ عِنْدَمَا يُقَدَّمُ مُحْرَقَةً لِيَكُونَ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 14 وَإِذَا قَرَّبَ غَرِيبٌ مُقِيمٌ فِي وَسْطِكُمْ، أَوْ نَازِلٌ فِي دِيَارِكُمْ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ مُحْرَقَةً رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا تَصْنَعُونَ. 15 فَهَذِهِ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ، وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ، فَتَكُونُونَ عَلَى حِدِّ سَوَاءٍ أَمَامَ الرَّبِّ. 16 فَتَكُونُ لَكُمْ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُكْمٌ وَاحِدٌ».

تقدمات بواكير الدقيق

17 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 18 «أَوْصِ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا أَخَذْتُكُمْ إِلَيْهَا، 19 وَأَكَلْتُمْ مِنْ غَلَّتِهَا، فَأُصْعِدُوا لِي تَقْدِمَةَ مِنْهَا. 20 مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تُقَدِّمُونَ فُرْبَانًا، كَقُرْبَانَ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تُقَدِّمُونَهُ. 21 إِذْ يَتَوَجَّبُ عَلَيْكُمْ، جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، أَنْ تُقَدِّمُوا فُرْبَانًا لِي مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ».

التكفير عن الخطايا المقترفة سهواً

22 وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ تُفَقِدُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أْبْلَغْتُهَا لِمُوسَى، 23 وَالَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِمُمارَسَتِهَا عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ، مُنْذُ أَنْ أَصْدَرْتُهَا إِلَيْكُمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى، 24 وَإِنْ حَدَّثَ هَذَا سَهَوًا وَعَنْ غَيْرِ عِلْمِ الْجَمَاعَةِ، فَعَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ أَنْ تُقَرَّبَ ثُورًا مُحْرَقَةً رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِمَةٍ مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكِيبِهِ مِنَ الْخَمْرِ طَبِيقًا لِلشَّعَائِرِ، وَنَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. 25 فَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنْ جَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلِ، فَاصْفَحْ عَنْهُمْ، لِأَنَّ الْأَمْرَ صَدَرَ سَهَوًا عَنْهُمْ. 26 فَاصْفَحْ عَنِ الشَّعْبِ كُلِّهِ، وَالْغَرِيبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ، لِأَنَّ الْأَمْرَ صَدَرَ سَهَوًا عَنِ الشَّعْبِ جَمِيعِهِ.

27 وَإِنْ أَخْطَأَتْ نَفْسٌ وَاحِدَةً سَهْوًا، فَلْتَقْرَبْ عِزَّةَ حَوْلِيَّةِ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 28 فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ فَأَخْطَأَتْ أَمَامِي فَأَصْفَحُ عَنْهَا عِنْدَمَا يَتِمُّ التَّكْفِيرُ عَنْهَا. 29 وَتَكُونُ هَذِهِ شَرِيعَةً وَاحِدَةً تُطَبَّقُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ سَهْوًا سِوَاءَ كَانَ مُوَاطِنًا أَمْ غَرِيبًا نَازِلًا بَيْنَكُمْ. 30 أَمَّا إِنْ تَعَمَّدَ أَحَدٌ الْخَطَا، سِوَاءَ كَانَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ أَمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ، فَهُوَ يَزْدَرِي بِي وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي، 31 لِأَنَّهُ احْتَقَرَ كَلَامِي وَفَضَّ وَصِيَّتِي، لِهَذَا يُسْتَأْصَلُ مُتَحَمَّلًا عِقَابَ ذَنْبِهِ».

رجم ناقض السبت

32 وَفِي أَثْنَاءِ إِقَامَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَجَدُوا رَجُلًا يَجْمَعُ حَطَبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ، 33 فَأَقْتَادُوهُ إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَبَعِيَّةِ الْجَمَاعَةِ، 34 وَوَزَجُوهُ فِي السَّجْنِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَاضِحًا بَعْدُ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِهِ. 35 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لِتَرْجُمَهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا بِالْحِجَارَةِ خَارِجَ الْمُخِيمِ، لِأَنَّ عِقَابَهُ الْقَتْلُ حَتْمًا». 36 فَأَخَذَهُ الشَّعْبُ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

أهداب الثياب للتذكير

37 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 38 «أَوْصِ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: اصْنَعُوا عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ، أَهْدَابًا فِي أَدْيَالِ ثِيَابِكُمْ وَضَعُوا عَلَى هُدُبِ الدَّبَلِ خَيْطًا أَزْرَقَ. 39 فَتَرَوْنَ أَهْدَابَكُمْ هَذِهِ وَتَذَكَّرُونَ كُلَّ وَصَايَايَ وَتُطِيعُونَهَا، وَلَا تُعْوُونَ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّبَاعِ شَهَوَاتِ قُلُوبِكُمْ وَعَيْوُنِكُمْ. 40 عِنْدَئِذٍ تَذَكَّرُونَ أَنْ تُطِيعُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ وَتَتَّقَسُوا لِإِلَهِكُمْ. 41 فَإِنَّا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

تمرد قورح ودانان وأبيرام

16

وَشَرَعَ قُورِحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأوِي، وَدَانَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلِيَابَ، وَأُونُ بْنُ قَالْتِ مِنْ سَيْطِ رَأوِيَيْنَ، 2 يَتَأَمَّرُونَ عَلَى مُوسَى، مَعَ مِئْتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِنْ رُؤَسَاءِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ثَوِي الْمَكَانَةِ مِمَّنْ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ فِي الْمَجْلِسِ. 3 هُوَ لَأَءِ تَأَلَّبُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا: «حَسْبُكُمْ! إِنْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَأْسِرُهَا مُقَدَّسَةٌ، وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بِالْكَمَّا تَتَرَفَعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟» 4 فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى هَذَا، أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، 5 ثُمَّ قَالَ لِقُورِحَ وَسَائِرِ جَمَاعَتِهِ: «غَدًا يُعْلِنُ الرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ، وَمَنْ هُوَ الْمُقَدَّسُ فَيَقْرِبُهُ مِنْهُ. 6 وَلَكِنْ يَا قُورِحُ افْعَلْ هَذَا أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ: خُذُوا لَكُمْ مِجَامِرَ، 7 وَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَبَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا. وَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ يَكُونُ هُوَ الْمُقَدَّسُ، فَحَسْبُكُمْ أَيْهَا اللَّاهُوتُونَ!» 8 وَأَضَافَ مُوسَى قَائِلًا لِقُورِحَ: «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي لَأوِي، 9 أَلَمْ يَكْفِكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَفْرَزَكُمْ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ لِيُقْرِبَكُمْ إِلَيْهِ لِكِي تَخْدُمُوا مَسْكِنَ الرَّبِّ وَتَقْفُوا فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ كُلِّهِ لِحِدْمَتِهِ. 10 فَفَرَّبَكَ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِكَ مِنْ بَنِي لَأوِي، حَتَّى صِرْتُمْ تَطْمَعُونَ فِي الْكَهَنُوتِ. 11 إِذَنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ قَدْ تَأَلَّبْتُمْ عَلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَارُونَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟» 12 فَأَرْسَلَ مُوسَى يَسْتَدْعِي دَانَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلِيَابَ، فَرَدَّا: «لَنْ نَحْضُرَ! 13 أَلَمْ يَكْفِكَ أَنَّكَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضِ نُدُرٍ لِبَنَاءِ وَعَسَلًا لِنُهْلِكَنَّا فِي الصَّحْرَاءِ، ثُمَّ تَنْرَأْسُ عَلَيْنَا؟ 14 فَأَنْتَ لَمْ تَقْدُنَا إِلَى أَرْضٍ تَقْبِضُ خَيْرَاتٍ، وَلَا أَوْزَنْتَنَا حُقُولًا وَكُرُومًا. فَمَنْ نَحَاوُلُ أَنْ نَخْذَعَ؟ إِنَّنَا لَنْ نَحْضُرَ!» 15 فَأَحْتَدَمَ غَيْظَ مُوسَى وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَقْبَلْ تَقْدِمَتَهُمَا، فَإِنَّا لَمْ أَخْذْ حَتَّى حِمَارًا وَاحِدًا مِنْهُمَا، وَلَمْ أَسِيءْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا».

التحدي والعقاب

16 وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «امْتَلِ أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ كُلُّهَا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا، وَكَذَلِكَ يَحْضُرُ هَارُونَ أَيْضًا. 17 وَلِيَأْخُذْ كُلُّ مِنْكُمْ مِجْمَرَتَهُ وَضَعُوا فِيهَا بَخُورًا، وَلِيُقَدِّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ، فَتَكُونُ مِئْتَيْنِ

وَحَمْسِينَ مَجْمَرَةً، وَكَذَلِكَ خُذْ أُنْتِ وَهَرُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرَتُهُ». 18 فَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَجْمَرَتِهِ وَوَضَعُوا فِيهَا نَاراً وَبَحُوراً، وَمَثَلُوا عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَرُونَ. 19 وَحَسَدَ فُورِحَ عَلَيْهِمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ الْمُتَأَمِرَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَتَرَأَى أَنْيْذَ مَجْدِ الرَّبِّ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا.

20 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: 21 «افْتَرِزَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ لِأُنِّي سَأُفِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ». 22 فَأُطْرِحَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَأَبْتَهَلَا قَائِلِينَ: «اللَّهُمَّ، يَا إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، أَسْخَطْ عَلَيَّ الْجَمَاعَةَ كُلِّهَا مِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ؟» 23 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 24 «اطْلُبْ مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَبْتَعِدُوا مِنْ حَوَالِي خِيَامِ فُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ».

25 فَذَهَبَ مُوسَى إِلَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَتَبِعَهُ شَبُوحُ إِسْرَائِيلَ، 26 وَقَالَ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا: «ابْتَعِدُوا عَنِ خِيَامِ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَلْمَسُوا شَيْئاً مِمَّا لَهُمْ لِنَلَّا تَهْلِكُوا مِنْ جِرَاءِ خَطَايَاهُمْ». 27 فَابْتَعِدُوا مِنْ حَوَالِي خِيَامِ فُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ، وَوَقَفَا أَمَامَ خَيْمَتَيْهِمَا مَعَ زَوْجَاتِهِمَا وَأَوْلَادِهِمَا صِغَاراً وَكِبَاراً. 28 فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا تُعْرِفُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَجْرِي كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ صَادِرَةً عَنِّي نَفْسِي: 29 إِنْ مَاتَ هَوْلَاءُ مَوْتاً طَبِيعِيّاً، أَوْ ابْتَلُوا بِمَا يُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ عَادَةً، فَلَا يَكُونُ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي. 30 وَلَكِنْ إِنْ أَجْرَى الرَّبُّ بِدَعَاةٍ، وَأَنْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ كُلِّ مَالِهِمْ، وَذَفِنُوا فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ أَحْيَاءً، عِنْدَئِذٍ تُدْرِكُونَ أَنَّ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ قَدْ اذْدَرَوْا بِالرَّبِّ».

31 وَحَالَمَا انْتَهَى مِنْ كَلَامِهِ انْشَقَّتِ الْأَرْضُ تَحْتَهُمْ، 32 وَفَتَحَتْ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ بُيُوتِهِمْ، كَمَا ابْتَلَعَتْ رِجَالَ فُورِحَ مَعَ كُلِّ مَا يَمْلِكُونَ. 33 فَاخْتَفَوْا هُمْ وَكُلُّ مَا يَمْلِكُونَ أَحْيَاءً فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ الَّتِي انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. 34 وَهَرَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ مِنْ صَوْتِ صَرَخَاتِهِمْ قَائِلِينَ: «لِنَلَّا تَبْتَلِعَنَا الْأَرْضُ». 35 وَانْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَالْتَهَمَتِ الْمَيْتِينَ وَالْحَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبَحُورَ.

طرق المجامر

36 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 37 «اطْلُبْ مِنَ الْعَازَرِ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَجْمَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَيَلْذِرَ مَا فِيهَا مِنْ جَمْرٍ فَإِنَّهَا قَدْ تَقَدَّسَتْ. 38 وَأَطْرَفُوا مَجَامِرَ هَوْلَاءِ الَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي حَقِّ نَفْسِهِمْ صَفَائِحَ، لِتَكُونَ غِشَاءً لِلْمَدْبَحِ، لِأَنَّهُمْ قَدَّمُوهَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ، فَتَكُونُ عَيْرَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ». 39 فَجَمَعَ الْعَازَرُ الْكَاهِنُ مَجَامِرَ النَّحَاسِ الَّتِي قَرَّبَهَا الْمُحْتَرِفُونَ، فَطَرَفَتْ غِشَاءً لِلْمَدْبَحِ، 40 عَيْرَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ لَا يَدْتُو أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ نَسْلِ هَرُونَ لِيُبْحَرَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَ فُورِحَ وَجَمَاعَتَهُ، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.

تفشي الوبأ بين الشعب

41 فِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَدَمَّرَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ قَتَلْنَا شَعْبَ الرَّبِّ». 42 فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ مَضِيًّا إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَإِذَا بِالسَّحَابَةِ قَدْ غَطَّتْهَا وَمَجْدُ الرَّبِّ قَدْ تَرَأَى. 43 فَاقْبَلْ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 44 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 45 «اخْرُجَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ لِأُنِّي سَأُفِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ». فَخَرَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا 46 ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «خُذِ الْمَجْمَرَةَ وَضَعْ فِيهَا نَاراً مِنْ عَلَى الْمَدْبَحِ، وَأَيْضاً بَحُوراً، وَأَسْرِعْ إِلَى الْجَمَاعَةِ لِيُكْفَرَ عَنْهُمْ، لِأَنَّ الْغَضَبَ الْمُحْتَدِمَ قَدْ صَدَرَ عَنِ الرَّبِّ وَتَقَسَّى فِيهِمُ الْوَبَأُ». 47 فَتَقَدَّ هَرُونَ أَمْرَ مُوسَى، وَأَسْرَعَ إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا بِالْوَبَأِ قَدْ ابْتَدَأَ يَتَقَسَّى فِيهِمْ، فَوَضَعَ الْبَحُورَ وَكَفَّرَ عَنِ الشَّعْبِ. 48 وَوَقَفَ هَرُونَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ، فَتَوَقَّفَ الْوَبَأُ. 49 فَكَانَ الَّذِينَ هَلَكُوا بِالْوَبَأِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ فُورِحَ. 50 ثُمَّ رَجَعَ هَرُونَ إِلَى مُوسَى عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَقَدْ تَوَقَّفَ سَرِيانُ الْوَبَأِ.

تفريخ عصا هرون

17

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ مِنْهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَاً، وَاحِدَةً مِنْ كُلِّ رَئِيسِ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ، وَاحْفَرِ اسْمَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى عَصَاهُ. 3 وَاحْفَرِ اسْمَ هَرُونَ عَلَى عَصَا لَأوي، لِأَنَّ لِرَئِيسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَاً وَاحِدَةً. 4 هُوَضِعُ الْعِصَى فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعُ بِكُمْ. 5 فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تُورِقُ عَصَاهُ، وَبِذَلِكَ أُضَعُّ حَدًّا لِتَدْمُرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي تَرْتَفِعُ ضِدِّكُمْ».

6 فَابْلَغَ مُوسَى ذَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ عَصَاً بِحَسَبِ أَسْبَاطِهِمْ فَكَانَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَاً. وَكَانَتْ عَصَا هَرُونَ مِنْ بَيْنِ عِصِيهِمْ. 7 فَوَضِعَ مُوسَى الْعِصَى أَمَامَ الرَّبِّ فِي خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ. 8 وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ فَوَجَدَ أَنَّ عَصَا هَرُونَ الَّتِي تُمَثِّلُ سِبْطَ لَأوي قَدْ أَوْرَقَتْ، إِذْ أُخْرِجَتْ فُرُوحاً وَأَزْهَرَتْ وَأَثْمَرَتْ لُوزاً نَاضِجاً. 9 فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصَى مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ لِيَنْقَحَّصَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ، فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ. 10 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَرُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ وَاحْفَظْهَا لِتَكُونَ عِزَّةً لِلْمُتَمَرِّدِينَ، فَتَكْفَى تَدْمُرَاتِهِمْ عَنِّي لِيَنَلَا يَهْلِكُوا». 11 فَفَعَلَ مُوسَى بِمَقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ.

12 وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: «إِنَّا انْقَرَضْنَا وَهَلَكْنَا جَمِيعاً، 13 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ اقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. نَرَى أَنَّفَى كُلَّنَا؟»

واجبات اللاويين

18

وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَسْئُولُونَ عَمَّا يُصِيبُ الْمُقَدَّسَ مِنْ تَدْنِيسٍ، وَأَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ مَسْئُولِيَّةَ مَا يُرْتَكَبُ فِي حَقِّ الْكَهَنُوتِ. 2 وَاسْتَعِنْ بِإِخْوَتِكَ مِنْ سِبْطِ لَأوي، سِبْطِ أَبِيكَ، فَيَنْضَمُوا إِلَيْكَ وَيُؤَازِرُوكَ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ حِينَ تَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ أَمَامَ خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ، 3 فَتَقُومُونَ عَلَى خِدْمَتِكَ، وَعَلَى خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ الْاِقْتِرَابُ مِنْ أَوَانِي الْمُقَدَّسِ وَمِنْ الْمَدْبَحِ، لِئَلَّا يَمُوتُوا جَمِيعاً وَأَنْتُمْ مَعَهُمْ. 4 لِيَنْضَمُوا إِلَيْكَ قَائِمِينَ بِخِدْمَةِ الْخَيْمَةِ وَكُلِّ مَا يُنَاطُ بِهِمْ مِنْ وَاجِبَاتِ الْعِنَايَةِ بِهَا. وَلَكِنْ لَا يَقْتَرِبُ مِنْهَا مَنْ لَيْسَ مِنْكُمْ، 5 فَأَنْتُمْ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ تَقُومُونَ عَلَى خِدْمَةِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَدْبَحِ، لِئَلَّا يَنْصَبَ السَّخَطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. 6 فَفَقَدِ اخْتَرْتُ إِخْوَتَكُمْ اللَّاَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيَكُونُوا لَكُمْ عَطِيَّةً مِنَ الرَّبِّ، لِيَعْتَنُوا بِخِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 7 أَمَّا أَنْتَ، وَأَبْنَاؤُكَ مَعَكُمْ فَفَقَطْ، فَتَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ فِي جَمِيعِ مَا لِلْمَدْبَحِ وَمَا هُوَ وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ خِدْمَةَ الْكَهَنُوتِ هِبَةً. وَكُلُّ غَرِيبٍ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمُقَدَّسِ يُقْتَلُ».

نصيب الكهنة

8 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «هَا أَنَا قَدْ وَلَّيْتُكَ الْقِيَامَ بِخِدْمَةِ قَرَابِينِي. وَكُلُّ التَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُحْضِرُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي، أَمْنَحُكَ إِيَّاهَا أَنْتَ وَبَنِيكَ لِتَكُونَ لَكُمْ نَصيباً قَرِيباً دَائِمَةً. 9 فَيَكُونُ مِنْ نَصِيبِكُمْ قَرَابِينُ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَّا مَا تُحْرِفُونَهُ مِنْهَا عَلَى الْمَدْبَحِ؛ فَيَكُونُ لَكُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُحْضِرُونَهَا لِي، سِوَاءَ كَانَتْ تَقْدِمَاتٍ دَقِيقٍ أَمْ ذَبَائِحَ خَطَايَاهُمْ أَمْ ذَبَائِحَ آتَامِهِمْ. هَذِهِ تَكُونُ نَصيباً لَكَ وَلِأَبْنَائِكَ. 10 وَعَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ أَنْ يَأْكُلَهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا أُصْبَحَتْ مُقَدَّسَةً 11 وَأَمَّا مَا تُرَجِّحُهُ مِنْ عَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنِّي أَهْبُهُ لَكَ وَلِأَبْنَائِكَ وَبَنَاتِكَ قَرِيبَةً دَائِمَةً، وَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ طَاهِراً. 12 وَأَعْطَيْتُكَ أَيْضاً بَاكُورَةَ غَلَّتِ أَفْضَلَ زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَالْخَمْرِ وَالْحِنْطَةِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ، 13 فَتَكُونُ لَكَ أَبْكَارُ غَلَّتِ أَرْضِهِمْ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا كُلُّ طَاهِرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ. 14 كُلُّ مَا هُوَ مَتَدُونٌ لِلرَّبِّ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. 15 وَكَذَلِكَ كُلُّ بَكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ لَكَ، مَا عَدَا بَكْرَ الْإِنْسَانِ وَبَكْرَ الْبَهِيمَةِ النَّجِسَةِ فَإِنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَهُمَا. 16 وَفِدَاءُ النَّاسِ مِنَ ابْنِ شَهْرٍ، حَسَبَ تَقْوِيمِكَ، خَمْسَةُ شِوَاقِلٍ (نَحْوِ

سَيِّئِينَ جَزَاءً) مِنَ الْفِضَّةِ وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْفُدْسِ، 17 لَكِنْ لَا تَقْبَلْ فِدَاءَ يَكْرِ الْبَقَرِ أَوْ الضَّانِّ أَوْ الْمَعَزِّ. إِنَّهُ مُفَرَّرٌ لِلرَّبِّ. بَلْ تَرُشْ دَمَهُ عَلَى الْمَدْبَحِ، وَتُحْرَقُ شَحْمُهُ وَفُوداً رَائِحَةً رَضِي وَمَسْرَةً لِلرَّبِّ. 18 أَمَّا لَحْمُهُ فَيَكُونُ لَكَ نَصِيباً كَصَدْرِ التَّرَجِيحِ وَالسَّاقِ الْيُمْنَى. 19 وَهَكَذَا أُعْطِيكَ أَنْتَ وَأَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ، حَقًّا أَبَدِيًّا، جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَرَّبُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، فَيَكُونُ هَذَا مِيثَاقَ مِلْحِ أَبَدِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لَكَ وَلِنَسْلِكَ أَيْضاً». 20 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا يَكُونُ لَكَ مِيرَاثٌ فِي أَرْضِهِمْ وَلَا نَصِيبٌ بَيْنَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا نَصِيبُكَ وَمِيرَاثُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

نصيب اللاويين

21 أَمَّا الْلاَوِيُّونَ فَقَدْ وَهَبْتُهُمْ كُلَّ عَشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، لِقَاءَ عَمَلِهِمُ الَّذِي يَفُومُونَ بِهِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 22 وَعَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، مِنْذُ الْآنَ، أَنْ لَا يَقَرَّبُوا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَإِلَّا تَحْمَلُوا نَتَائِجَ خَطِيئَتِهِمْ فَيَمُوتُونَ. 23 قَالَ الْلاَوِيُّونَ وَحَدَهُمْ يَفُومُونَ بِخِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَتَحَمَّلُونَ مَسْئُولِيَةَ خَطِيئَتِهِمْ، فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ. وَلَا يَكُونُ لِلْلاَوِيِّينَ نَصِيبٌ مِنَ الْأَمْلاكِ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ. 24 إِنْ الْعَشُورَ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلرَّبِّ قَدْ وَهَبْتُمُهَا لِلْلاَوِيِّينَ نَصِيباً، لِهَذَا قُلْتُ لَهُمْ، لَا يَرْتَوُونَ نَصِيباً فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ».

عشور اللاويين

25 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 26 «أَوْصِ الْلاَوِيِّينَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْعَشَرَ الَّذِي جَعَلْتُهُ نَصِيباً لَكُمْ، تُقَدِّمُونَ مِنْهُ عَشْرَهُ لِلرَّبِّ. 27 فَيُحْسَبُ تَقْدِمَتُكُمْ مِثْلَ الْحِنْطَةِ مِنَ الْبَيْدَرِ أَوْ تَقْدِمَةِ عَصِيرِ الْكَرْمَةِ. 28 وَهَكَذَا تُقَدِّمُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَشُورِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا تُقَرَّبُونَهُ لِلرَّبِّ، تُعْطُونَهُ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ. 29 وَعَلَيْكُمْ أَنْ تُحْضِرُوا لِلرَّبِّ أَفْضَلَ جُزءٍ وَأَقْدَسَهُ مِمَّا أُعْطِيَ لَكُمْ. 30 وَقُلْ لَهُمْ: حِينَ تُقَدِّمُونَ مِنْ أَفْضَلِ عَطَايَاكُمْ فَإِنَّهَا تُحْسَبُ لَكُمْ مِثْلَ مَحْضُولِ الْبَيْدَرِ وَنِتَاجِ الْمَعْصَرَةِ. 31 وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَأَهْلُ بُيُوتِكُمْ، لِأَنَّهُ أَجْرَةٌ لَكُمْ لِقَاءَ خِدْمَتِكُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 32 وَوَلَدَى تَقْدِيمِ خَيْرِ جُزءٍ مِنْهَا لَا تَتَحَمَّلُونَ وَزراً بِسَبَبِهَا. أَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تُدَسُّوْهَا لِئَلَّا تَمُوتُوا».

ذبيحة البقرة الحمراء

19

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 2 «هَذِهِ هِيَ مُنْطَلَبَاتُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا: قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُواكَ بِبَقْرَةٍ حَمْرَاءَ سَلِيمَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، لَمْ يَعْطَهَا نِيرٌ، 3 فَتُعْطُونَهَا لِأَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ، لِیَأْخُذَهَا إِلَى خَارِجِ الْمُخَيِّمِ وَتُدْبَحُ أَمَامَهُ. 4 وَيَعْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ بِدَمِهَا وَيُرْشُ مِنْهُ نَحْوَ وَجْهِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. 5 وَتُحْرَقُ الْبَقْرَةُ بِجِلْدِهَا وَلَحْمِهَا وَدَمِهَا مَعَ فَرْثِهَا عَلَى مَسْنَدِ مِنْهُ، 6 ثُمَّ يَأْخُذُ خَشَبَ أَرَزٍ وَرُوفًا، وَخَيْطًا أَحْمَرَ، وَيَطْرَحُهَا فِي وَسْطِ النَّيْرَانِ. 7 ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمُخَيِّمَ، وَيَظِلُّ الْكَاهِنُ نَجِيساً إِلَى الْمَسَاءِ. 8 وَيَغْسِلُ الرَّجُلُ الَّذِي أَحْرَقَ الْبَقْرَةَ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَسْتَحِمُّ، وَيَظِلُّ أَيْضاً نَجِيساً إِلَى الْمَسَاءِ. 9 وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيُلْقِيهِ خَارِجَ الْمُخَيِّمِ فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ، فَيَظِلُّ مَحْفُوظاً لِجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِاسْتِخْدَامِهِ فِي مَاءِ النَّطْهِيرِ. 10 إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ. 10 وَعَلَى مَنْ جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَظِلُّ نَجِيساً إِلَى الْمَسَاءِ، فَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّعْرِيبِ الْمُقِيمِ فِي وَسْطِهِمْ.

أصناف النجاسة

11 مَنْ لَمَسَ جُثْمَانَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ بَيَقَى نَجِيساً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، 12 وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَطَهَّرَ بِمَاءِ النَّطْهِيرِ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يُصْبِحُ طَاهِراً. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ، فَلَا يَكُونُ طَاهِراً فِي الْيَوْمِ

السَّابِعِ. 13 كُلُّ مَنْ لَمَسَ جُنْمَانَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ وَلَمْ يَنْطَهِّرْ، يُنَجِّسُ مَسْكَنَ الرَّبِّ، وَيَجِبُ اسْتِئْصَالُهُ مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّهُ نَجِسٌ، إِذْ إِنَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ لَمْ يَرَسَّ عَلَيْهِ.

14 أَمَّا شَرِيعَةُ مَنْ مَاتَ فِي خَيْمَةٍ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ دَخَلَ الخَيْمَةَ وَكُلَّ مَنْ كَانَ فِيهَا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 15 وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ، لَا غِطَاءَ عَلَيْهِ، أَوْ غَيْرِ مُحْكَمِ السِّدِّ، يُصْبِحُ نَجِسًا. 16 وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ قَتِيلًا بِسَيْفٍ أَوْ مِيتًا، أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

ماء التطهير وعقاب النجس

17 فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجِسِ مِنْ عُبَارٍ حَرِيقٍ ذَبِيحَةَ الخَطِيئَةِ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مِنْ مَاءِ نَبْعِ جَارٍ فِي إِنَاءٍ. 18 وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ أَغْصَانَ الزُّوْفَا وَيَغْمِسُهَا فِي المَاءِ، وَيَرْسُئُ عَلَى الخَيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الأُمَّتَعَةِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي لَمَسَ العَظْمَ أَوْ القَتِيلَ أَوْ المِيتَ أَوْ القَبْرَ. 19 ثُمَّ يَرْسُئُ الطَّاهِرُ مَاءَ التَّطْهِيرِ عَلَى النَّجِسِ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ وَاليَوْمِ السَّابِعِ، وَيُطَهِّرُهُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ. وَعَلَى المُتَطَهِّرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ فَيُصْبِحُ طَاهِرًا فِي المَسَاءِ. 20 أَمَّا الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَنْطَهِّرُ فَيَسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ الجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُ نَجِسٌ مَقْدَسِ الرَّبِّ، وَلَمْ يَرَسَّ عَلَيْهِ مَاءَ التَّطْهِيرِ، فَظَلَّ نَجِسًا. 21 وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً. وَعَلَى مَنْ رَسَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ مَاءَ التَّطْهِيرِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ. 22 وَأَيُّ شَيْءٍ يَلْمِسُهُ النَّجِسُ يُصْبِحُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُهُ الشَّيْءُ المُتَنَجَّسُ يُصْبِحُ نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ».

موت مريم

20

وَفِي الشَّهْرِ الأوَّلِ أَقْبَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى صَحْرَاءِ صِينٍ، وَأَقَامُوا فِي قَادَشَ حَيْثُ مَاتَتْ مَرِيَمُ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ.

ماء من الصخرة

2 وَإِذْ لَمْ يَتَوَافَرَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ اجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، 3 وَخَاصَمُوا مُوسَى قَائِلِينَ لَهُ: «لَيْتَنَّا هَلَكْنَا كَأَخْوَاتِنَا الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ. 4 لِمَآذَا فُذِنَمَا شَعْبَ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟ 5 لِمَآذَا أَخْرَجْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا المَكَانِ القَاحِلِ، حَيْثُ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا تِينَ وَلَا كَرْمَ وَلَا رُمَانَ وَلَا مَاءَ لِلشُّرْبِ؟»

6 فَاقْتَرَقَ مُوسَى وَهَارُونَ عَنِ الجَمَاعَةِ، وَقَدِمَا إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ حَيْثُ انْطَرَحَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا، فَتَرَاةَى لَهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ، 7 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 8 «خُذِ العَصَا، وَاجْمَعْ الشَّعْبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ هَارُونَ وَأَمْرًا الصَّخْرَةَ عَلَى مَشْهَدِ مِثْمُهُمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرِجَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ فَيَشْرَبَ الشَّعْبُ وَمَوَاشِيَهُمْ». 9 فَأَطَاعَ مُوسَى وَأَخَذَ العَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، 10 وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الشَّعْبَ عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَقَالَا لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا المُتَمَرِّدُونَ، أَعْلَيْنَا أَنْ نُخْرِجَ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ مَاءً؟» 11 وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَتَفَجَّرَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا.

عقاب موسى وهرون

12 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ حَيْثُ أَنْكُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُفَدِّسَانِي عَلَى مَرَأَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنكُمَا لَنْ تُدْخِلَا هَذَا الشَّعْبَ الأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ». 13 فَكَانَ هَذَا مَاءَ مَرِيَبَةٍ حَيْثُ خَاصَمَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّبَّ فَأَطَهَّرَ قَدَاسَتَهُ أَمَامَهُمْ.

14 وَبَعَثَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ لَكَ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ بَلَغَكَ مَا أَصَابَنَا مِنْ مَشَقَّةٍ، 15 فَقَدَّ ائْحَدَرَ أَبَاؤُنَا إِلَى مِصْرَ فَمَكَّنْنَا فِيهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، فَسَامَنَا المِصْرِيُّونَ، نَحْنُ وَآبَاعُنَا سُوءَ العَدَابِ، 16 فَتَضَرَّعْنَا إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِصَوْتِنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكَآ

أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَذَا نَحْنُ نَازِلُونَ فِي مَدِينَةِ قَادَشَ فِي طَرْفِ ثُحُومِكَ. 17 فَأَذِنَ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُوسَ فِي حَقْلٍ أَوْ كَرْمٍ أَوْ نَشْرَبَ مَاءَ بَيْرٍ، بَلْ نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ الْعَامَّةِ الْمُخَصَّصَةِ لِلسَّفَرِ. لَا نَمِيلُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ حُدُوكَ». 18 فَقَالَ لَهُمْ مَلِكُ أُدُومَ: «لِيَأْكُمُ الْمُرُورَ بِأَرْضِي لِئَلَّا أَجَاهِكُمْ بِالسَّيْفِ». 19 فَأَجَابَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَنْ نَسِيرَ إِلَّا عَلَى طَرِيقِ السَّفَرِ، وَإِنْ اسْتَفَيْنَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا مِنْ مَائِكَ نَدْفَعُ ثَمَنَهُ. إِنَّا لَا نَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُرُورِ رَاجِلِينَ». 20 فَقَالَ: «لَا تَمُرُّوا». وَعَبَّأَ مَلِكُ أُدُومَ جَيْشًا قَوِيًّا وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. 21 وَأَبَى مَلِكُ أُدُومَ أَنْ يَأْذِنَ لِلإِسْرَائِيلِيِّينَ بِاجْتِيَازِ أَرْضِيهِ. فَتَحَوَّلُوا عَنْهُ.

وفاة هرون

22 وَارْتَحَلُوا جَمِيعُهُمْ مِنْ قَادَشَ حَتَّى أَقْبَلُوا عَلَى جَبَلِ هُورَ. 23 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ فِي جَبَلِ هُورَ عِنْدَ حُدُودِ أَرْضِ أُدُومَ: 24 «هَرُونَ لَنْ يَلْبَثَ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ كَلَامِي عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ». 25 خَذَ هَرُونَ وَالْعَازَارُ ابْنَهُ وَاصْعَدَا إِلَى جَبَلِ هُورَ، 26 وَأَنْزَعَا عَنْ هَرُونَ ثِيَابَهُ وَالْبَسَهَا الْعَازَارُ ابْنَهُ، لِأَنَّ هُنَاكَ يَمُوتُ هَرُونَ». 27 فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، فَصَعِدُوا جَمِيعًا إِلَى الْجَبَلِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ، 28 فَفَزَعَا مُوسَى ثِيَابَ هَرُونَ وَالْبَسَهَا الْعَازَارُ ابْنَهُ. وَمَاتَ هَرُونَ هُنَاكَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، ثُمَّ انْحَدَرَ مُوسَى وَالْعَازَارُ عَنِ الْجَبَلِ. 29 وَعِنْدَمَا عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ هَرُونَ قَدْ مَاتَ، نَاحُوا عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

هزيمة الكنعانيين

21

وَعِنْدَمَا سَمِعَ مَلِكُ عَرَادَ الْكَنْعَانِيِّ، الْمُسْتَوْتِينُ فِي النَّقْبِ، أَنَّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ قَادِمُونَ عَلَى طَرِيقِ أَتَارِيمَ، حَارَبَهُمْ وَأَسَرَ عَدَدًا مِنْهُمْ. 22 فَتَدَّرَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلرَّبِّ نَدْرًا قَائِلِينَ: «إِنْ أَظْفَرْتَنَا يَهُوَاءَ الْقَوْمِ، لِنُحْرِمَنَّ مَدَنَهُمْ». 23 فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لَهُمْ، وَأَظْفَرَهُمْ بِالْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَمُوهُمْ وَمَدَنَهُمْ، فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ «حُرْمَةَ».

الحية النحاسية

4 وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورَ عَنِ طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ لِيَدُورُوا حَوْلَ أَرْضِ أُدُومَ فَأَعْيَتِ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ، 5 وَتَدَمَّرُوا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَخْرَجْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ؟ وَقَدْ عَاقَتِ أَنْفُسَنَا الطَّعَامَ النَّافِةَ». 6 فَأَطْلَقَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ السَّامَةَ، فَلَدَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ قَوْمٌ كَثِيرُونَ. 7 فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَدَمَّرْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَابْتَهِلْ إِلَى الرَّبِّ لِيُخَلِّصَنَا مِنَ الْحَيَّاتِ». فَصَلَّى مُوسَى مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ، 8 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حِيَّةَ سَامَةَ وَارْفَعْهَا عَلَى عَمُودٍ، لِكَيْ يَلْتَقِتَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ تَلَدَعُهُ حِيَّةٌ، فَيَحْيَا». 9 فَصَنَعَ مُوسَى حِيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَأَقَامَهَا عَلَى عَمُودٍ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ لَدَعَتْهُ حِيَّةٌ، يَلْتَقِتُ إِلَى حِيَّةِ النُّحَاسِ وَيَحْيَا.

الرحلة إلى مواب

10 ثُمَّ انْتَقَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ، 11 وَمِنْهَا ارْتَحَلُوا وَحَلُّوا فِي عَيْيِّ عِبَارِيمَ، فِي الصَّحْرَاءِ الْمُقَابِلَةِ لِمُوَابَ فِي اتِّجَاهِ الشَّرْقِ. 12 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي زَارَدَ، 13 بَعْدَ ذَلِكَ انْتَقَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامُوا إِلَى جَانِبِ أَرْتُونِ فِي الصَّحْرَاءِ، وَرَاءَ حُدُودِ الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ أَرْتُونَ هِيَ الْحُدُودُ الْفَاصِلُ مَا بَيْنَ بِلَادِ مُوَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ. 14 لِذَلِكَ وَرَدَ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ: «مَدِينَةٌ وَاهِبٌ فِي مِثْقَلَةِ سُوْفَةٍ، وَأُودِيَّةُ نَهْرِ أَرْتُونِ، 15 وَمَصَبُّ الْأُودِيَّةِ الْمُتَمَدِّدُ نَحْوَ مَدِينَةِ عَارَ، وَالْمُسْتَبَدُّ إِلَى حُدُودِ مُوَابَ».

16 وَمِنْ هُنَاكَ مَضَوْا نَحْوَ بَيْتِ، وَهِيَ الْبَيْتُ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ عِنْدَهَا لِمُوسَى: «اجْمَعِ الشَّعْبَ لِأَعْطِيَهُمْ مَاءً» 17 حِينَئِذٍ شَدَّ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِهَذَا التَّشِيدِ: «ارْتَفِعْ يَا مَاءَ الْبَيْتِ! 18 تَعَنَّوْا بِهَا، تَعَنَّوْا بِالْبَيْتِ الَّتِي حَفَرَهَا رُؤَسَاءُ. حَفَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ بِالصَّوْلَجَانِ وَالْعِصِيِّ». ثُمَّ انْتَقَلُوا مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى مَتَّانَةَ. 19 وَمِنْ مَتَّانَةَ إِلَى نَحْلِيئِيلَ وَمِنْ نَحْلِيئِيلَ إِلَى بَامُوتَ. 20 وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ قِمَّةِ الْفِسْجَةِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى امْتِدَادِ الصَّحْرَاءِ.

إنكسار سيحون

21 وَبَعَثَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ قَائِلِينَ: 22 «دَعْنَا نَجْتَزَّ فِي أَرْضِكَ، فَلَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَيْتٍ، بَلْ نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ الْعَامَّةِ الْمَخْصَصَةِ لِلسَّفَرِ حَتَّى نَعْبُرَ حُدُودَكَ. 23 فَلَمَّ يَأْتِنُ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلِيِّينَ بِالْمُرُورِ فِي نَحْوَمِهِ، بَلْ حَسَدَ حَبِيشَهُ وَخَرَجَ لِلْقَائِمِهِمْ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَحَارَبَهُمْ عِنْدَ يَاهِصَ، 24 فَهَزَمَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَاسْتَوْلُوا عَلَى بِلَادِهِ مِنْ أَرْتُونِ إِلَى يَبُوقَ حَتَّى حُدُودِ الْعَمُورِيِّينَ وَلَمْ يَتَجَاوَزُوا هَا لِمَنَاعَتِهَا. 25 وَامْتَلَكَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ كُلَّ مَدُنِ الْأَمُورِيِّينَ، وَمَنْ جُمِلَتْهَا حَسْبُونُ وَصَوَاحِبُهَا وَأَقَامُوا فِيهَا، 26 لِأَنَّ حَسْبُونَ كَانَتْ عَاصِمَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكَ مُوَابِ السَّابِقِ وَاسْتَوْلَى عَلَى أَرْضِيهِ كُلِّهَا حَتَّى أَرْتُونِ. 27 لِهَذَا يَقُولُ الشُّعْرَاءُ: «هِيَ إِلَى حَسْبُونَ قُنْبَنِي، وَتُسَيِّدُ مَدِينَةَ سِيحُونَ. 28 فَفَقَدَ انْتَدَلَعَتْ نَارُ مِنْ حَسْبُونَ، لَهَيْبٍ مِنْ مَدِينَةِ سِيحُونَ، فَالْتَهَمَتْ عَارَ مُوَابِ، وَأَهْلَكَتْ أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ أَرْتُونِ. 29 وَيَلُّ لَكَ يَا مُوَابُ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمْوُشَ. قَدْ هَرَبَ أَبْنَاؤُهُ وَأَصْبَحَتْ بِنَائُهُ سَبَايَا سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ. 30 لَكِنْ قَدْ طَوَّحْنَا بِهِمْ. هَلَكْتَ حَسْبُونُ إِلَى دَيْبُونَ، دَمَرْنَا الْبِلَادَ حَتَّى نُوفِحَ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى مِيدَبَا.»

هزيمة عوج

31 فَاقَامَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي بِلَادِ الْأَمُورِيِّينَ. 32 وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَسْتَكْشِفَ مِثْقَةَ يَعْزِيرَ، وَمَا لَيْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ اسْتَوْلُوا عَلَى فُرَاهَا وَطَرَدُوا مِنْهَا الْأَمُورِيِّينَ، 33 ثُمَّ اتَّجَهُوا نَحْوَ طَرِيقِ بَاشَانَ. فَهَبَّ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ لِلْقَائِمِهِمْ فِي إِدْرَعِي وَمَحَارَبَتِهِمْ. 34 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ لِيَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِيهِ، فَتَفْعَلْ بِهِ مَا فَعَلْتَهُ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ فِي حَسْبُونَ». 35 فَفَقَضُوا عَلَيْهِ وَعَلَى أَبْنَائِهِ وَقَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ حَيٌّ، وَامْتَلَكُوا دِيَارَهُ.

بالاق يستدعي بلعام

22

وَارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي سُهُولِ مُوَابَ، شَرْقِيَّ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. 2 وَإِذْ بَلَغَ بِالَاقُ بَنَ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالْأَمُورِيِّينَ، 3 اعْتَرَاهُ الْقَرْعُ لِكثْرَةِ عَدَدِهِمْ، وَمَلَأَ الْحَوْفُ قَلْبَ شَعْبِهِ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. 4 فَقَالَ بِالَاقُ لِشَبُوحَ مَدْيَانَ: «إِنَّ هَذَا الْجَمْهُورَ قَادِرٌ عَلَى لِحْسِ كُلِّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ التُّورُ عَشْبَ الْحَقْلِ». 5 ثُمَّ بَعَثَ بِرُسُلٍ يَسْتَدْعِي بِلْعَامَ بَنَ بَعُورَ، الْمُقِيمَ فِي مَوْطِنِهِ فِي قُتُورَ، الْوَاقِعَةِ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ قَائِلًا: «هَا قَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ يُعْشِي وَجْهَ الْأَرْضِ بِكثْرَتِهِ، وَهُوَ مُنْتَشِرٌ أَمَامِي. 6 فَتَعَالَ الْآنَ وَالْعَنَ لِي هَذَا الشَّعْبَ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مَنِّي، لَعَلِّي أُنَمِّكُنْ مِنْ دَحْرِهِ وَطَرَدَهُ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ مِنْ ثَبَارِكُهُ يَكُونُ مُبَارَكًا وَمَنْ تَلْعَنُهُ يَكُونُ مَلْعُونًا.»

الله يمنع بلعام من تلبية دعوة بالاق

7 فَمَضَى شَبُوحُ مُوَابَ وَشَبُوحُ مَدْيَانَ حَامِلِينَ مَعَهُمْ حُلُوانَ الْعِرَاقَةِ، وَأَقْبَلُوا عَلَى بِلْعَامَ وَأَبْلَغُوهُ كَلَامَ بِالَاقِ. 8 فَقَالَ لَهُمْ: «بِئْسُوا هُنَا الثَّلِيَّةُ، وَغَدًا أَرُدُّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُعْطِنُ لِي الرَّبُّ». فَامْكَتْ رُؤَسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بِلْعَامِ.

9فَتَجَلَّى اللهُ لِبَلْعَامَ وَسْأَلَهُ: «مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» 10فَأَجَابَ: «لَقَدْ أُرْسِلَ بِالْأَقْ بِنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ إِلَيَّ قَائِلًا: 11هَا قَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ يُعْشِي وَجْهَ الْأَرْضِ. فَتَعَالَ الْآنَ وَالْعَنَةُ لِي، لِعَلِّي أَقْدِرُ عَلَى مُحَارَبَتِهِ وَطَرْدِهِ». 12فَقَالَ اللهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَمْضُ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنَ الشَّعْبَ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ». 13فَنَهَضَ بَلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بِالْأَقِ: «انْطَلِقُوا إِلَى دِيَارِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَبِي أَنْ يَأْذَنَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ». 14فَانْطَلَقَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ وَأَبْلَغُوا بِالْأَقِ أَنْ بَلْعَامَ رَفَضَ أَنْ يَحْضُرَ مَعَهُمْ.

الله يسمح لبليعام بمرافقة الوفد

15فَعَادَ بِالْأَقِ وَبَعَثَ أَيْضًا عَدَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْكَثِيرِ، وَعَظَمَاءَ أَكْثَرَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ. 16فَقَدِمُوا عَلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ لَكَ بِالْأَقِ بِنُ صِفُورَ: 17لَا تَنْقَاعَسُ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيَّ، لِأَنَّنِي سَأَبَالِغُ فِي إِكْرَامِكَ، وَكُلُّ مَا تَطْلُبُهُ أَفْعَلُهُ، فَتَعَالَ الْآنَ وَالْعَنَ هَذَا الشَّعْبَ». 18فَأَجَابَ بَلْعَامُ رُسُلَ بِالْأَقِ: «لَا يُمَكِّنِي أَنْ أَعْصِيَ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهِي فِي أَيِّ عَمَلٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، وَلَوْ أَعْتَدَ عَلَيَّ بِالْأَقِ مِلْءَ قَصْرِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا. 19فَالْآنَ، اقْضُوا هُنَا لِيئَتَّكُمْ لِأَعْلَمَ بِمَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ فَيُوصِيَنِي بِهِ». 20فَتَرَاىَ اللهُ لِبَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ جَاءَ الرَّجَالُ يَسْتَدْعُونَكَ فَهَمْ وَامْضُ مَعَهُمْ، إِنَّمَا لَا تَنْطِقُ إِلَّا بِمَا أَمُرُكَ بِهِ فَقَطَّ».

أتان بليعام

21فَنَهَضَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَأَسْرَجَ أَتَانَهُ، وَأَنْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ. 22فَاحْتَدَمَ غَضَبُ اللهِ لِأَنَّهُ مَضَى مَعَهُمْ، فَاعْتَرَضَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيَقَاومَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَعُغْلَامَاهُ مَعَهُ. 23فَأُبْصِرَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ مُنْتَصِبًا فِي الطَّرِيقِ، وَقَدْ اسْتَلَّ سَيْفُهُ بِيَدِهِ، فَحَادَتِ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَسَّتْ فِي الْحَقْلِ. فَضْرَبَهَا بَلْعَامُ لِيَرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. 24ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي مَمَرٍ لِلْكُرُومِ يَقُومُ عَلَى جَانِبَيْهِ حَائِطَانِ. 25فَلَمَّا شَاهَدَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ زَحَمَتِ جَانِبَ الْحَائِطِ وَضَعَطَتْ رَجُلَ بَلْعَامَ عَلَيْهِ، فَضْرَبَهَا أَيْضًا. 26ثُمَّ اجْتَاَزَ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ، لَا سَبِيلَ فِيهِ لِلتَّحَوُّلِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً. 27فَلَمَّا رَأَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ رَبِضَتْ تَحْتَ بَلْعَامَ. فَتَارَ غَضَبُ بَلْعَامَ وَضْرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَضِيبِ. 28عِنْدَيْهِ أَنْطَقَ الرَّبُّ الْأَتَانَ، فَقَالَتْ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا جَنَيْتُ حَتَّى ضْرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟» 29فَقَالَ بَلْعَامُ: «لَأَنَّكَ سَخَرْتِ مِنِّي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ قَدْ قَتَلْتُكَ». 30فَأَجَابَتْهُ الْأَتَانُ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا دَائِمًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ وَهَلْ عَوَدْتُكَ أَنْ أَصْنَعَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لَا».

الملاك يحذر بليعام

31عِنْدَيْهِ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنِي بَلْعَامَ، فَشَاهَدَ مَلَاكُ الرَّبِّ مُنْتَصِبًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْتَوْلٌ فِي يَدِهِ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا. 32فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضْرَبْتِ الْآنَ أَتَانُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ فَهِيَ أَنَا قَدْ جِئْتُ لِاعْتِرَاضِكَ، لِأَنَّ طَرِيقَكَ مُلْتَوِيَةٌ فِي نَظْرِي، 33فَشَاهَدْتَنِي الْأَتَانُ فَحَادَتِ مِنْ أَمَامِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَكُنْتُ قَدْ قَتَلْتُكَ وَاسْتَحْيَيْتُهَا». 34فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَاكُ الرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ لِاعْتِرَاضِي فِي الطَّرِيقِ. وَالْآنَ إِنْ سَاءَ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ». 35فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِبَلْعَامَ: «امْضُ مَعَ الرَّجَالِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَنْطِقَ بِمَا أَمُرُكَ بِهِ فَقَطَّ». فَاَنْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بِالْأَقِ.

لقاء بليعام وبالاق

36فَلَمَّا بَلَغَ بِالْأَقِ أَنْ بَلْعَامَ قَدْ قَدِمَ أَسْرَعَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابَ الْوَاقِعَةِ عَلَى حُدُودِ أَرْنُونِ الْقَصِيَّةِ. 37فَقَالَ بِالْأَقِ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أُبْعَثْ إِلَيْكَ أَسْتَدْعِيكَ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَقْدِمَ عَلَيَّ؟ أَحَقًّا أَعْجَزُ عَنْ إِكْرَامِكَ؟» 38فَأَجَابَ بَلْعَامُ: «هَا أَنَا جِئْتُ إِلَيْكَ. أَنْظُرْ أَنْ فِي وَسْئِعِي أَنْ أَتَكَلَّمَ الْآنَ بِمَا أُرِيدُ؟ عَلَيَّ

أَنْ أَتُطَقَ قَطُّ بِمَا يَأْمُرُنِي بِهِ الرَّبُّ». 39 فَمَضَى بَلْعَامُ مَعَ بَالَاقَ حَتَّى أَقْبَلَا إِلَى قَرْيَةِ حَصُوتَ. 40 فَدَبِحَ بَالَاقُ بَعْرًا وَغَمَامًا وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَلْعَامَ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ. 41 فَوَفِيَ الصَّبَاحَ التَّالِيَّ أَخَذَ بَالَاقُ بَلْعَامَ إِلَى مُرْتَفَعَاتِ بَعْلٍ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ.

بناء السبعة مذابح

23

فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ: «ابْنُ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَأَعِدَّ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِيَاشٍ». 2 فَفَعَلَ بَالَاقُ كَمَا طَلَبَ بَلْعَامُ. وَقَرَّبَ بَالَاقُ وَبَلْعَامُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. 3 ثُمَّ قَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ: «قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحْرَقَاتِكَ فَأَمْضِي أَنَا، لَعَلَّ الرَّبَّ يَأْتِي لِلِقَائِي، وَمَهْمَا يُعْلِنُ لِي أَبْلِعْكَ بِهِ». ثُمَّ ارْتَقَى بَلْعَامُ رَابِيَةً.

نبوءة بلعام وبركته الأولى

4 فَوَافَى اللَّهُ بَلْعَامَ. فَقَالَ بَلْعَامُ: «قَدْ أَعَدَدْتُ سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَقَرَّبْتُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ». 5 فَحَمَلَ الرَّبُّ بَلْعَامَ رَسُولًا وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَبَلِّغْهُ أَيَّاهَا». 6 فَعَادَ إِلَيْهِ، وَإِذَا بِهِ مَازَالَ وَاقِفًا عِنْدَ مُحْرَقَاتِهِ، وَمَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ، 7 فَتَطَّقَ يَبُوعَتَهُ قَائِلًا: «أَتَى بِي بَالَاقُ مَلِكُ مُوَابَ مِنْ بِلَادِ أَرَامَ مِنَ الْجِبَالِ الشَّرْقِيَّةِ، وَقَالَ: تَعَالَ الْعَنُ لِي يَعْفُوبَ، وَاسْتَمَّ لِي إِسْرَائِيلَ. 8 كَيْفَ الْعَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنَهُ اللَّهُ؟ وَكَيْفَ اسْتَمَّ مَنْ لَمْ يَسْتَمَّهُ الرَّبُّ؟ 9 هَا أَنَا أَرَاهُمْ مِنْ قِمَمِ الصُّخُورِ، وَمِنَ الْأَكَامِ أَبْصِرُهُمْ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ. وَلَا يَحْسِبُونَ أَنْفُسَهُمْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ. 10 مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُحْصِيَ ثُرَابَ يَعْفُوبَ أَوْ يَعِدَّ رُبْعَ إِسْرَائِيلَ؟ لِيَمُتْ نَفْسِي مَوْتِ الْأَبْرَارِ، وَلَتَكُنْ آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ».

11 فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لَقَدْ اسْتَدْعَيْتُكَ لِتَسْتَمَّ أَعْدَائِي، وَهَآ أَنْتَ تُبَارِكُهُمْ» 12 فَأَجَابَهُ: «إِنِّي أَحْرَصُ أَنْ لَا أَتَكَلَّمَ إِلَّا بِمَا يَضَعُهُ الرَّبُّ عَلَيَّ».

بركة بلعام الثانية

13 فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ: «تَعَالَ مَعِي إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَلَا تَرَى مِنْهُ إِلَّا طَرَفَ مُخِيَمِ الشَّعْبِ فَقَطُّ، وَالْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ». 14 فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمِ الْمُشْرِفِ عَلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ وَهُنَاكَ شَبَدَ سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَقَرَّبَ بَلْعَامُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. 15 وَقَالَ لِبَالَاقَ: «انْتَظِرْنِي هُنَاكَ عِنْدَ مُحْرَقَاتِكَ وَأَنَا أَمْضِي إِلَى هُنَاكَ». 16 فَوَافَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَلَقَنَهُ رَسُولًا وَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَبَلِّغْهُ أَيَّاهَا». 17 فَأَقْبَلَ عَلَى بَالَاقَ، وَإِذَا بِهِ مُنْتَظِرٌ عِنْدَ مُحْرَقَاتِهِ وَمَعَهُ رُؤَسَاءُ مُوَابَ. فَسَأَلَهُ بَالَاقُ: «مَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟» 18 فَضْرَبَ مِثْلَهُ قَائِلًا: «انْهَضْ يَا بَالَاقُ وَاصْغَعْ، اسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا ابْنَ صِفُورَ 19 لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ. وَلَا هُوَ ابْنُ آدَمَ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ أَوْ يَعِدُّ وَلَا يَفِي؟ 20 إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُبَارِكَ، وَهُوَ قَدْ بَارَكَ وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى رَدِّهِ. 21 لَمْ يَسْهَدْ إِنَّمَا فِي يَعْفُوبَ، وَلَمْ يَرِ مَشَقَّةً فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهَنَافٌ لِلْمَلِكِ فِيهِمْ. 22 اللَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَفَوَّتَهُمْ مِثْلَ قُوَّةِ النَّوْرِ الْوَحْشِيِّ. 23 فَلَا عِيَافَةَ تُضِرُّ يَعْفُوبَ، وَلَا عِرَافَةَ تُؤَثِّرُ فِي إِسْرَائِيلَ. مُنْذُ الْآنَ يُقَالُ عَنْ يَعْفُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ: «انْظُرْ مَاذَا فَعَلَ اللَّهُ!» 24 هُوَذَا شَعْبٌ يَنْحَقِرُ كَلْبُوتَةً وَيَنْهَضُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَلْتَهُمْ فَرِيْسَةٌ وَيَلْغُ فِي دَمٍ قَتْلَى».

بركة بلعام الثالثة

25 فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «إِذْنُ لَا تَلْعَنَهُ وَلَا تُبَارِكُهُ!» 26 فَأَجَابَ بَلْعَامُ: «أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنِّي لَنْ أَتَطَّقَ إِلَّا بِمَا يَأْمُرُنِي بِهِ الرَّبُّ؟» 27 فَقَالَ بَالَاقُ: «دَعْنِي أَخَذُكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ، فَعَسَى أَنْ يَحْسُنَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَ لِي الشَّعْبَ مِنْ هُنَاكَ». 28 فَأَخَذَ بَالَاقُ بَلْعَامَ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ فَغُورَ الْمُشْرِفِ عَلَى امْتِدَادِ

الصَّحْرَاءِ، 29 فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِقَ: «ابن لي هنا سبعة مَدَابِحَ. وَجَهِّزْ لي هُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ». 30 فَلَبَّى بَالِقُ طَلِبَ بَلْعَامَ، وَقَرَّبَ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَدْبَحٍ.

نبوءة بلعام

24

وَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّ الرَّبَّ يُسِرُّ بِمُبَارَكَةِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُضْ كَالْمَرَّتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ لِمُلَاقَاةِ الرَّبِّ، لَكِنَّهُ تَوَجَّهَ يَنْظُرُهُ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ، 2 وَهُنَاكَ شَاهَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُخَيِّمِينَ حَسَبَ أَسْبَاطِهِمْ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، 3 وَتَنَبَّأَ قَائِلًا: «كَلَامُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، كَلَامُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. 4 كَلَامٌ مَن يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَالَّذِي يُشَاهِدُ رُؤْيَا الْقَدِيرِ. الَّذِي يَنْطَرِحُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ. 5 مَا أَجْمَلَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبَ، وَمَا أَبْهَى مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ! 6 هِيَ مِثْلُ أَوْدِيَةٍ مُمْتَدَّةٍ، وَكَجَنَاتٍ عَلَى مَجْرَى نَهْرٍ، وَكَشَجَرَاتٍ صَبَّارٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ، وَمِثْلُ أَشْجَارِ الْأَرْضِ النَّامِيَةِ بِجَوَارِ الْمِيَاهِ. 7 تَجْرِي مِيَاهٌ مِنْ مَسَاقِيهِ، وَكَزَّرَعِهِ يَتَوَافَرُ مَاءٌ غَزِيرٌ. يَكُونُ مَلِكُهُ أَعْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَجَاجٍ وَتَنْسَامَى مَمْلَكَتُهُ. 8 اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ، وَفَوَّئَهُ مِثْلُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ. يَقْتَرِسُ خُصُومَهُ مِنَ الْأُمَمِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيُنْخِنُهُمْ بِسَهَامِهِ. 9 يَجْتِمِعُ كَأَسَدٍ، وَيَرْبِضُ كَلَبْوَةٍ. فَمَنْ يَجْرُؤُ عَلَى إِتَارَتِهِ؟ مَنْ يُبَارِكُكَ يَكُونُ مُبَارَكًا، وَمَنْ يَلْعَنُكَ يَكُونُ مَلْعُونًا».

غضب بالاق على بلعام

10 فَاسْتَشَاطَ بَالِقُ غَضِبًا عَلَى بَلْعَامَ، وَضَرَبَ كَفًّا عَلَى كَفِّ قَائِلًا لَهُ: «دَعَوْتُكَ لِنَسْتَمَّ أَعْدَائِي، وَهَآ أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ! 11 وَالْآنَ اغْرُبْ عَنِّي وَجْهِي وَامْضُ إِلَى بَيْتِكَ، فَقَدْ كَانَ فِي عَزْمِي إِخْرَامُكَ وَلَكِنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ لَا تَحْظِيَ بِهِ». 12 فَأَجَابَهُ بَلْعَامُ: «أَلَمْ أَقُلْ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ إِلَيَّ 13 إِنَّهُ وَلَوْ أَعْدَقَ عَلَيَّ بَالِقُ مِائَةَ قَصْرِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً فَلَنْ أَعْصِي أَمْرَ الرَّبِّ، فَأَصْنَعُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي؟ فَإِنَّ مَا يُعْلِنُهُ لِي الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَبْلُغُ. 14 وَالْآنَ أَعُودُ إِلَى شَعْبِي، وَلَكِنْ دَعْنِي أَنْبِئَكَ بِمَا سَيُثْرِلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِقَوْمِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ».

بركة بلعام الرابعة

15 ثُمَّ تَنَبَّأَ قَائِلًا: «كَلَامُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، كَلَامُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. 16 كَلَامٌ مَن يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ، وَيَتَلَقَّى الْمَعْرِفَةَ مِنَ الْعَلِيِّ، الَّذِي يُشَاهِدُ رُؤْيَا الْقَدِيرِ، الَّذِي يَنْطَرِحُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ. 17 أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ حَاضِرًا، وَأَبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَخْرُجُ نَجْمٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَبْظُرُ مَلِكٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيُحِطِّمُ طَرَفِي مُوَابَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ رَجَالِ الْحَرْبِ. 18 وَيَبْرُثُ أَرْضَ أُدُومَ، وَيَتَمَلَّكَ دِيَارَ سَعِيرِ. أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَبْزُدَادُ قُوَّةً. 19 وَيَبْرُزُ حَاكِمٌ مِنْ يَعْقُوبَ فَيُدَمِّرُ مَا نَبَقِيَ مِنْ مُدُنِ (الْأَعْدَاءِ)».

20 ثُمَّ تَطَّلَعَ بَلْعَامُ نَحْوَ مَسَاكِنِ أَهْلِ عَمَالِيْقَ فَتَنَبَّأَ: «كَانَ عَمَالِيْقُ أَوَّلَ الشُّعُوبِ، أَمَّا عَاقِبَتُهُ فَآلِي الْهَالِكِ». 21 ثُمَّ التَفَتَ نَحْوَ الْقَيْنِيِّينَ قَائِلًا: «لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مَنِيْعًا، وَعُشُّكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ. 22 وَإِنَّمَا سَتُدَمَّرُونَ عِنْدَمَا يَطْرُدُكُمُ الْأَسُورِيُّونَ». 23 ثُمَّ تَنَبَّأَ قَائِلًا: «مَنْ لَهُ طَاقَةٌ عَلَى الْعَيْشِ حِينَ يُجْرِي الرَّبُّ ذَلِكَ؟ 24 تُقْبَلُ سَفُنٌ مِنْ كَيْتِيمَ، وَتُخَضِعُ أَسُورٌ وَتَذَلُّ عَابِرٌ، فَهَمَّا أَيْضًا يَهْلِكَانِ». 25 ثُمَّ رَجَعَ بَلْعَامُ إِلَى دِيَارِهِ، وَأَمَّا بَالِقُ فَمَضَى فِي سَبِيلِهِ.

زنى الشعب في شطيم

25

وَأَقَامَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي شَطِيمَ، فَشَرَعَ الرَّجَالُ يَرْتَكِبُونَ الزَّنى مَعَ الْمُوَابِيَاتِ 2 اللَّوَاتِي أَغْوَيْنَ الشَّعْبَ لِحُضُورِ ذَبَائِحِ الْهَيْتِ وَأَلْأَكْلِ مِنْهَا وَالسُّجُودِ لَهَا. 3 فَاشْتَرَكَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي عِبَادَةِ بَعْلِ فَعُورَ. فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ. 4 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ قَادَةِ عِبَدَةِ الْبَعْلِ وَأَصْلِبْهُمْ، وَعَلِقْهُمْ تَحْتَ وَطْءِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَرْتَدُّ شِدَّةُ غَضَبِهِ عَنِّي إِسْرَائِيلَ». 5 فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْمِكُمْ مِنَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِعِبَادَةِ بَعْلِ فَعُورَ».

غيرة فينحاس للرب

6وإذ كان موسى وسائر جماعة إسرائيل يتكفون عند مدخل خيمة الاجتماع، أقبل إسرائيلى وقدم إلى إخوته امرأة مديانية على مرأى منهم. 7 فلما رأى فينحاس بن العازار بن هرون ذلك، هب من بين الجماعة، وتناول رمحا بيده، 8 وتبع الإسرائيلي إلى الخيمة حيث طعنهما. فاحترق الرمح الرجل الإسرائيلي وبطن المرأة، فكف الوبا عن بني إسرائيل. 9 وكان عدد الذين ماتوا بالوبا أربعة وعشرين ألفا.

10 فقال الرب لموسى: 11 «إن فينحاس بن العازار بن هرون الكاهن قد رد غضبي عن بني إسرائيل، إذ غار غيرتي في وسطهم، فلم أفن بني إسرائيل بغيرتي. 12 لذلك قل له: هأنذا أقطع معه ميثاق سلام، 13 فيكون له ولنسله من بعده ميثاق كهنوت أبدي، لأنه غار الله وكفر عن الإسرائيليين». 14 وكان اسم الإسرائيلي الذي قتل مع المرأة المديانية زمري بن سألو، وهو أحد رؤساء عائلة من سبط شمعون. 15 أما المرأة المديانية المقتولة فكان اسمها كزبي بنت صور الذي كان رئيس قبائل مديان.

16 ثم قال الرب لموسى: 17 «أسيئوا معاملة المديانيين وأهلكوهم، 18 لأنهم ضايقوكم بمكايدهم التي احتالوا بها عليكم بشأن فعور، وأخذتهم كزبي ابنة رئيس مديان، التي قتلت عندما تقسى الوبا بسبب عبادة فعور».

إحصاء بني إسرائيل الثاني

26

وبعد توقف الوبا قال الرب لموسى والعازار بن هرون الكاهن: 2 «أحصيا كل جماعة إسرائيل، من ابن عشرين سنة فما فوق، من القادرين على التجند في جيش إسرائيل، حسب ائتماء كل منهم لسبطه». 3 فقال موسى والعازار الكاهن للشعب في سهول موآب يفرح نهر الأردن مقابل أريحا: 4 «أحصوا كل رجل من ابن عشرين سنة فما فوق، كما أمر الرب موسى». فكان هؤلاء هم الخارجون من ديار مصر.

تعداد الأسباط: سبط رأوبين

5 رأوبين بكر يعقوب، أما أبناؤه فهم: حنوك رأس عشيرة الحنوكيين، وفلو رأس عشيرة الفلويين. 6 وحصرزون رأس عشيرة الحصروينيين، وكرمي رأس عشيرة الكرميين. 7 هذه العشائر المنحدرة من نسل رأوبين. وكان المحصون منهم ثلاثة وأربعين ألفا وسبع مئة وثلاثين. 8 وأليآب بن فلو. 9 أما أبناء أليآب فهم: نمويل ودانان وأبيرام. وكان دانان وأبيرام من المنتخبين في المجلس وهما اللذان خاصما موسى وهرون مع بقية جماعة فورح حين تمرأوا على الرب. 10 فانشقت الأرض أنبذ وابتلعتهما مع فورح، حين أحرقت النار القوم البالغ عددهم مئتين وخمسين رجلا، فصاروا عبرة. 11 غير أن أبناء فورح لم يهلكوا.

سبط شمعون

12 أما أبناء شمعون فهم: نمويل رأس عشيرة النمويينيين، ويامين رأس عشيرة اليامينيين، ويآكين رأس عشيرة اليآكينيين. 13 ووزارح رأس عشيرة الزارحيين. وشاول رأس عشيرة الشاوليين. 14 هذه هي العشائر المنحدرة من نسل شمعون، وعدد المحصين منهم اثنان وعشرون ألفا ومئتان.

سبط جاد

15 أمّا أبناءُ جَادَ فَهُمُ: صِفُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الصَّفُونِيِّينَ، وَحَجِّي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَجَبِيِّينَ، وَشُونِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّونِيِّينَ، 16 وَأَزْنِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَزْنِيِّينَ، وَعَيْرِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْعَيْرِيِّينَ، 17 وَأَرُودُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَرُودِيِّينَ، وَأَرْتِيلِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَرْتِيلِيِّينَ. 18 هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ جَادَ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

سبط يهوذا

19 أمّا أبناءُ يَهُودَا عَيْرُ وَأُونَانُ فَقَدْ مَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ مِنْ غَيْرِ عَقَبٍ. 20 وَالَّذِينَ أَعْقَبُوا نَسْلًا مِنْ أَبْنَاءِ يَهُودَا هُمُ: شَيْلَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّيْلِيِّينَ، وَقَارِصُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْقَارِصِيِّينَ، وَزَارْحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الزَّارْحِيِّينَ. 21 وَأَبْنَاءُ قَارِصَ: حَصْرُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَصْرُونِيِّينَ، وَحَامُولُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَامُولِيِّينَ. 22 هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ يَهُودَا. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

سبط يساكر

23 أمّا أبناءُ يَسَّاكَرَ فَهُمُ: ثُولَاعُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الثُّولَاعِيِّينَ، وَفُوَّةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْفُويِّينَ، 24 وَيَانْثُوبُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَانْثُوبِيِّينَ، وَشِمْرُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّمْرُونِيِّينَ. 25 هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ يَسَّاكَرَ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

سبط زبولون

26 أمّا أبناءُ زَبُولُونَ فَهُمُ: سَارْدُ رَأْسُ عَشِيرَةِ السَّارَدِيِّينَ، وَيَلُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَلُونِيِّينَ وَيَاحْلَيْئِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاحْلَيْئِيلِيِّينَ. 27 هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ زَبُولُونَ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ سِتِّينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. 28 أمّا أبناءُ يُوْسُفَ فَهَمَا: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمُ.

سبط منسى

29 وَنَسْلُ مَنَسَّى مَآكِيرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْمَآكِيرِيِّينَ، وَأَنْجَبَ مَآكِيرُ جَلْعَادَ، فَكَانَ جَلْعَادُ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْجَلْعَادِيِّينَ. 30 وَهَوُلَاءُ هُمُ أَبْنَاءُ جَلْعَادَ: إِيْعَزْرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْإِيْعَزْرِيِّينَ وَحَالِقُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَالِقِيِّينَ، 31 وَأَسْرَيْئِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَسْرَيْئِيلِيِّينَ، وَشَكْمُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّكْمِيِّينَ، 32 وَشَمِيدَاغُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّمِيدَاغِيِّينَ، وَحَافِرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَافِرِيِّينَ. 33 وَأَنْجَبَ حَافِرُ صَلْفَحَادَ الَّذِي لَمْ يُنْجِبْ سِوَى بَنَاتٍ هُنَّ: مَحْلَةُ وَتُوعَةُ وَحَجْلَةُ وَمَلْكَهٌ وَتِرْصَةُ. 34 هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ مَنَسَّى. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.

سبط أفرایم

35 أمّا أبناءُ أَفْرَايِمَ فَهُمُ: شُوتَالِحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّوتَالِحِيِّينَ، وَبَاكِرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبَاكِرِيِّينَ، وَتَاحِنُ رَأْسُ عَشِيرَةِ التَّاحِنِيِّينَ. 36 وَأَنْجَبَ شُوتَالِحُ عَيْرَانَ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْعَيْرَانِيِّينَ. 37 هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَجَمِيعُ هَذِهِ الْعَشَائِرُ مِنْ نَسْلِ يُوْسُفَ.

سبط بنيامين

38 أمّا أبناءُ بَنِيَامِينَ فَهُمُ: بَالِغُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبَالِغِيِّينَ، وَأَشْبِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَشْبِيلِيِّينَ، وَأَحِيرَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَحِيرَامِيِّينَ. 39 وَشَفُوقَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّفُوقَامِيِّينَ، وَحُوقَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحُوقَامِيِّينَ. 40 وَأَنْجَبَ بَالِغُ أَرْدَ وَتُعْمَانَ، فَكَانَ أَرْدُ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْأَرْدِيِّينَ، وَتُعْمَانُ رَأْسَ عَشِيرَةِ

النُّعْمَانِيِّينَ. 41 هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ بَنِيَامِينَ، وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةً.

سبط دان

42 أَمَّا ابْنُ دَانَ فَهُوَ: شُوحَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ، وَهِيَ الْعَشِيرَةُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ دَانَ. 43 وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةً.

سبط أشير

44 أَمَّا أَبْنَاءُ أَشِيرَ فَهُمْ: يَمَنَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَمِينِيِّينَ، وَيَشْوِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَشْوِيِّينَ، وَبَرِيْعَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبَرِيْعِيِّينَ. 45 وَأَنْجَبَ بَرِيْعَةُ حَابِرَ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْحَابِرِيِّينَ، وَمَلِكِيئِيلَ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْمَلِكِيئِيلِيِّينَ. 46 وَكَانَ لِأَشِيرَ ابْنَةٌ اسْمُهَا سَارَحُ. 47 هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ أَشِيرَ، وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةً.

سبط نفتالي

48 أَمَّا أَبْنَاءُ نَفْتَالِي فَهُمْ: يَاحْصَنِيْلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاحْصَنِيْلِيِّينَ، وَجُونِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْجُونِيِّينَ. 49 وَيَصِرُّ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَصْرِيِّينَ، وَشَلِيمُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّلِيمِيِّينَ. 50 هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ نَفْتَالِي، وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةً. 51 فَكَانَ جُمْلَةُ الْمُحْصِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَأَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.

توزيع الأراضي

52 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَسِّمِ الْأَرْضَ بَيْنَ الْأَسْبَاطِ وَفَقًّا لِنِسْبَةِ عَدَدِ أَفْرَادِ كُلِّ سِبْطٍ، 54 فَالَسَّبْطُ الْكَبِيرُ أُعْطِيَ نَصِيبًا أَكْبَرَ، وَالسَّبْطُ الصَّغِيرُ أُعْطِيَ نَصِيبًا أَقْلًا. أُعْطِيَ كُلُّ سِبْطٍ حَسَبَ عَدَادِ أَفْرَادِهِ الْمُحْصِينَ، 55 عَلَى أَنْ تُوزَعَ الْأَرْضُ بِالْقُرْعَةِ، فَيَمْلِكُونَ الْأَرْضَ حَسَبَ أَسْمَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِهِمْ، 56 فَتُوزَعِ الْأَرْضُ مَا بَيْنَ الْأَسْبَاطِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ بِالْقُرْعَةِ.»

إحصاء اللاويين

57 أَمَّا اللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ أُحْصُوا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فَهُمْ: الْجَرِشُونِيُّونَ مِنْ نَسْلِ جَرِشُونَ، وَالْقَهَاتِيُّونَ مِنْ نَسْلِ قَهَاتٍ، وَالْمَرَارِيُّونَ مِنْ نَسْلِ مَرَارِي. 58 وَمِنْ عَشَائِرِ لَأَوِي أَيْضًا: عَشِيرَةُ اللَّبِّيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْمَحْلِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْفُورِحِيِّينَ. وَكَانَ عَمْرَامُ مُتَحَدِرًا مِنْ نَسْلِ قَهَاتٍ. 59 وَأَسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يَوْكَابِدُ بِنْتُ لَأَوِي، الَّتِي وُلِدَتْ فِي مِصْرَ وَأُنْجِبَتْ لِعَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى وَمَرِيْمَ أُخْتَهُمَا. 60 وَأَنْجَبَ هَرُونَ نَادَابَ وَأَيُّهُوَ وَالْعَازَارَ وَإِيْتَامَارَ. 61 أَمَّا نَادَابُ وَأَيُّهُوَ فَقَدْ مَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَيْرَ مُقَدَّسَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. 62 وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْ ذُكُورِ اللَّاوِيِّينَ ثَلَاثَةً وَعَشْرِينَ أَلْفًا، مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَمَا فَوْقَ. هُوَ لَمْ يُحْصَوْا مَعَ بَقِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْتُوا نَصِيبًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

63 هُوَ لَاءَ هُمُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ، حِينَ قَامَا بِإِحْصَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُهُولِ مُوَابَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. 64 وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ هُوَ لَاءَ الْمُحْصِينَ إِسْنَانٌ مِمَّنْ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَرُونَ سَابِقًا فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ، 65 لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُمْ، إِنَّهُمْ جَمِيعًا سَيَمُوتُونَ فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِسْنَانٌ سِوَى كَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونَ.

بنات صلفحاد

وأقبلت بنات صلفحاد بن حافر بن جعاد بن ماكير بن ماسي، المنتميات إلى عشائر ماسي بن يوسف، وهن: محلة وتواعة وحجلة وملكة وترصة. 2 ووقفن أمام موسى وألغازار الكاهن، وأمام القادة والشعب، عند مدخل خيمة الاجتماع وقلن: 3 «لقد مات أبونا في الصحراء، ولم يكن من القوم الذين اجتمعوا مع فورح وتمردوا ضد الرب، بل بخطيئته مات من غير أن يعقب بنين. 4 فلماذا يسقط اسم أبينا من بين عشيرته لأنه لم يخلف ابناً؟ أعطنا ملكاً بين أعمامنا». 5 فرجع موسى فصيبتهم أمام الرب. 6 فقال الرب لموسى: 7 «إن بنات صلفحاد قد نطقن بحق، فأعطهن نصيباً ملكاً لهن بين أعمامهن. انقل إليهن نصيب أبيهن. 8 وأوص بني إسرائيل أن أي رجل يموت من غير أن يخلف ابناً، تتقلون ملكه إلى ابنته. 9 وإن لم تكن له ابنة تعطون ملكه لإخوته. 10 وإن لم يكن له إخوة، فأعطوا ملكه لأعمامه. 11 وإن لم يكن له أعمام، فأعطوا ملكه لأقرب أقربيه من عشيرته، فبرته. ولتكن هذه فريضة قضاء لبني إسرائيل كما أمر الرب موسى».

خلافة يشوع لموسى

12 وقال الرب لموسى: «اصعد إلى جبل عباريم، وانظر من عبر النهر إلى الأرض التي أعطيتها لبني إسرائيل. 13 ومنى شاهدتها تموت وتنضم إلى قومك أيضاً، نظير أخيك هرؤن. 14 لأنكما في صحراء صين عصيتما قولي، حين تمرد الشعب، ولم تفساني أمام أعينهم، إذ لم تأمرا الماء بالنفجر من الصخرة». ذلك ماء مريية عند قادش في صحراء صين 15 فقال موسى للرب: 16 «لنقيم الرب، إله أرواح جميع الناس، قائداً للشعب، 17 يخرج ويدخل أمامهم، يفوذهم ويرجعهم لئلا تصبح جماعة الرب كغنم لا راعي لها». 18 فقال الرب لموسى: «خذ يشوع بن نون، رجلاً فيه روح الرب، وضع يدك عليه. 19 ثم أوقفه أمام ألغازار وأمام الجماعة كلها، وأوصه بحضرتهم، 20 وسلمه بعض سلطتك، لكي يطيعه كل جماعة بني إسرائيل. 21 ليمثل أمام ألغازار الكاهن الذي يتلقى القرارات بشأنه بواسطة الأوريم أمام الرب. فلا يخرجون ولا يدخلون إلا بأمره، هو وجميع الشعب معه». 22 فأخذ موسى يشوع وأوقفه أمام ألغازار الكاهن وسائر الجماعة، 23 ووضع يديه عليه وأوصاه كما أمره الرب.

الذبائح اليومية

28

وقال الرب لموسى: 2 «أوص بني إسرائيل وقل لهم: عليكم أن تقرّبوا لي طعاماً وقائدي في مواعيده كرائحة رضى لي، 3 وقل لهم: هذا هو الوفود الذي تقدمونه للرب: حملان حوليان صحيحان، يومياً ليكونا محرقة دائمة. 4 تقدموا أحد الحملين صباحاً، والحمل الآخر ما بين العشاءين، 5 مع تقدمة من عشر الإيفة (نحو لثرين ونصف اللثر) من دقيق معجون بربع الهين (نحو لثر) من زيت زيتون مرصوص. 6 هذه هي التقدمة المعتادة التي تُصَّ عليها في جبل سيناء لتكون رائحة رضى ومحرقة دائمة للرب. 7 ويسكب مع الحمل الواحد ربع الهين (نحو لثر) من الخمر للرب في القدس. 8 أما الحمل الثاني فتقدمونه بين العشاءين كتقدمة الصباح، مع سكيبه، فيكون محرقة رائحة رضى للرب».

قربان السبت

9 وفي يوم السبت تقرّبون حملين حولييين صحيحين، مع تقدمة من عشرين (نحو خمسة لترات) من دقيق معجون بزيت، وأيضاً سكيب خمر. 10 فتكون هذه محرقة في كل سبت، علاوة على المحرقة الدائمة وسكيبها.

محرقة رأس الشهر

11 وتُقربون أيضاً في اليوم الأول من كل شهر مُحرقَةً للربِّ من ثورين وكنبش واحد، وسبعة حُمْلان حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. 12 وتقدِّمة من ثلاثة أعشار (نحو سبعة لترات ويصنف اللثر) من دقيق مَعْجُونٍ بزيتٍ، لكلِّ ثورٍ، وتقدِّمة من عشرين (نحو خمسة لترات) من دقيق مَعْجُونٍ بزيتٍ للكنبش الواحد. 13 وتقدِّمة من عشرٍ واحدٍ (نحو لثرتين ويصنف اللثر) من دقيق مَعْجُونٍ بزيتٍ لكلِّ حملٍ، فتكون مُحرقَةً رائحةً رضىً وقرباناً للربِّ. 14 وتكون سكايبُ خمرها نصف الهين (نحو لثرتين) للثور، وثلاث الهين (نحو لثرتين) للكنبش، وربع الهين (نحو لثرتين) للحمل. هذه مُحرقَةٌ تُقربُ كلَّ شهرٍ من أشهر السنة. 15 كذلك تُقدِّمون تيساً واحداً من المعز ذبيحةً خطيئةً للربِّ علاوةً على المُحرقَةِ الدائمة المُقرَّبة مع سكايبها من الخمر.

عيد الفطير

16 ويكون اليوم الرابع عشر من الشهر الأول العبري (أي شهر آذار - مارس) فصناً للربِّ. 17 وفي اليوم الخامس عشر منه تحتفلون وتاكلون فطيراً سبعة أيام. 18 وتقيمون في اليوم الأول محقلاً مقدساً، تمتنعون فيه عن أي عمل. 19 وتضعون دبائح مُحرقَاتٍ للربِّ ثورين وكنبشاً واحداً وسبعة حُمْلان حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. 20 وتكون تقدِّمتها ثلاثة أعشار (نحو سبعة لترات ويصنف اللثر) من دقيق مَعْجُونٍ بزيتٍ لكلِّ ثورٍ، وعشرين (نحو خمسة لترات) للكنبش الواحد. 21 وعشراً واحداً (نحو لثرتين ويصنف) لكلِّ حملٍ من السبعة الحُمْلان. 22 وتُقربون أيضاً تيساً واحداً ذبيحةً خطيئةً للتكفير عنكم، 23 فتكون هذه التقدِّمة علاوةً على مُحرقَةِ الصبَّاح الدائمة التي تضعونها. 24 هكذا تصنعون كلَّ يوم طوال السبعة الأيام، فتقدِّمون طعاماً وفوداً رائحةً رضىً للربِّ، فضلاً عن المُحرقَةِ الدائمة التي تُقربُ مع سكايب خمرها. 25 ثم تقيمون محقلاً مقدساً في اليوم السابع، تمتنعون فيه عن أي عمل.

عيد أبقار الغلات

26 وفي يوم أول الأثمار حين تُقربون تقدِّمةً جديدةً للربِّ في أثناء عيد الأسابيع، أقيموا محقلاً مقدساً، تمتنعون فيه عن أي عمل. 27 وتُقربون مُحرقَةً كرائحةً رضىً للربِّ، من ثورين وكنبش واحدٍ وسبعة حُمْلان حَوْلِيَّةٍ. 28 أما تقدِّمتها فتكون ثلاثة أعشار (نحو سبعة لترات ويصنف اللثر) من دقيق مَعْجُونٍ بزيتٍ لكلِّ ثورٍ، وعشرين (نحو خمسة لترات) للكنبش الواحد. 29 وعشراً واحداً (نحو لثرتين ويصنف اللثر) لكلِّ حملٍ من الحُمْلان السبعة. 30 وأيضاً تُقدِّمون تيساً واحداً من المعز للتكفير عنكم، 31 وهكذا علاوةً على المُحرقَةِ الدائمة وتقدِّمتها، أضعوا هذه مع سكايبها من الخمر، على أن تكون الدبائح خاليةً من كلِّ عيب.

تقدمات عيد يوم الهتاف

29

وفي اليوم الأول من الشهر السابع العبري (أي شهر أيلول - سبتمبر) تقيمون لكم محقلاً مقدساً للربِّ، تمتنعون فيه عن أي عمل، إذ يكون لكم يوم نفخ بالأبواق. 2 وتضعون فيه مُحرقَةً لرائحةً رضىً للربِّ ثوراً واحداً وكنبشاً واحداً وسبعة حُمْلان حَوْلِيَّةٍ سليمةٍ. 3 وتكون تقدِّمتها ثلاثة أعشار (نحو سبعة لترات ويصنف اللثر) من دقيق مَعْجُونٍ بزيتٍ للثور، وعشرين (نحو خمسة لترات) للكنبش، 4 وعشراً واحداً (نحو لثرتين ويصنف اللثر) لكلِّ حملٍ من السبعة الحُمْلان. 5 كما تُقدِّمون تيساً واحداً من المعز ذبيحةً خطيئةً للتكفير عنكم. 6 فتكون هذه علاوةً على المُحرقَةِ الشهرية وتقدِّمتها من الدقيق والمُحرقَةِ اليومية الدائمة وتقدِّمتها من الدقيق، مع ما يُراففها من سكايب الخمر، هي مُحرقَةٌ رائحةً رضىً للربِّ.

تقدمات عيد يوم التكفير

7 وفي اليوم العاشر من الشهر السابع تقيمون لكم محفلاً مقدساً، تصومون فيه وتمتعون عن أي عمل. 8 وتقرّبون محرقة للرب رائحة رضى ثوراً واحداً وكبشاً واحداً وسبعة حملان حويّية سليمة. 9 تكون تقدّمها ثلاثة أعشار (نحو سبعة لترات ونصف اللتر) من دقيق معجون بزيت اللوز، وعشرين (نحو خمسة لترات) للكبش الواحد، 10 وعشراً واحداً (نحو لترين ونصف اللتر) لكل حمل من السبعة الحملان 11 كما تقدّمون نيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة للتكفير عنكم. فتكون هذه علاوة على ذبيحة الخطيئة السنوية المقدّمة في يوم الكفارة، والمحرقة اليومية الدائمة مع ما يرافها من سكائب الخمر.

12 وفي اليوم الخامس عشر من الشهر نفسه تقيمون لكم محفلاً مقدساً، تمتعون فيه عن أي عمل، وتحقّلون فيه للرب سبعة أيام. 13 وتقرّبون في اليوم الأول محرقة رائحة رضى للرب، ثلاثة عشر ثوراً وكبشَيْن وأربعة عشر حملاً حويّياً سليماً. 14 وتكون تقدّمها ثلاثة أعشار (نحو سبعة لترات ونصف اللتر) من دقيق معجون بزيت لكل ثور من الثيران الثلاثة عشر، وعشرين (نحو خمسة لترات) لكل كبش من الكبشَيْن. 15 وعشراً واحداً (نحو لترين ونصف اللتر) لكل حمل من الأربعة عشر حملاً. 16 كما تقدّمون نيساً من المعز ذبيحة خطيئة، علاوة على المحرقة اليومية الدائمة وتقدّمها وسكيبها من الخمر.

17 وتقرّبون في اليوم الثاني اثني عشر ثوراً وكبشَيْن وأربعة عشر حملاً حويّياً سليماً. 18 وتكون تقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر لكل من الثيران والكبشَيْن والحملان، هي التقدّم المعتادة بما يتفق مع عددها. 19 كما تقدّمون نيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة، علاوة على المحرقة اليومية الدائمة، وتقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر.

20 وتقرّبون في اليوم الثالث أحد عشر ثوراً وكبشَيْن وأربعة عشر حملاً حويّياً سليماً. 21 وتكون تقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر لكل من الثيران والكبشَيْن والحملان هي التقدّم المعتادة بما يتفق مع عددها. 22 كما تقدّمون نيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة، علاوة على المحرقة اليومية الدائمة وتقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر.

23 وتقرّبون في اليوم الرابع عشرة ثيران وكبشَيْن وأربعة عشر حملاً حويّياً سليماً. 24 وتكون تقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر لكل من الثيران والكبشَيْن والحملان هي التقدّم المعتادة بما يتفق مع عددها. 25 كما تقدّمون نيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة، علاوة على المحرقة اليومية الدائمة وتقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر.

26 وتقرّبون في اليوم الخامس تسعة ثيران وكبشَيْن وأربعة عشر حملاً حويّياً صحيحاً، 27 وتكون تقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر لكل من الثيران والكبشَيْن والحملان هي التقدّم المعتادة بما يتفق مع عددها. 28 كما تقدّمون نيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة، علاوة على المحرقة اليومية الدائمة وتقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر.

29 وتقرّبون في اليوم السادس ثمانية ثيران وكبشَيْن وأربعة عشر حملاً حويّياً سليماً. 30 وتكون تقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر لكل من الثيران والكبشَيْن والحملان هي التقدّم المعتادة بما يتفق مع عددها. 31 كما تقدّمون نيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة، علاوة على المحرقة اليومية الدائمة وتقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر.

32 وتقرّبون في اليوم السابع سبعة ثيران وكبشَيْن وأربعة عشر حملاً حويّياً سليماً. 33 وتكون تقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر لكل من الثيران والكبشَيْن والحملان هي التقدّم المعتادة بما يتفق مع عددها. 34 كما تقدّمون نيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة، علاوة على المحرقة اليومية الدائمة وتقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر.

35 وفي اليوم الثامن تجتمعون للعبادة وفيه تمتعون عن أي عمل. 36 وتقرّبون محرقة لتكون رائحة رضى للرب ثوراً واحداً وكبشاً واحداً وسبعة حملان حويّية سليمة. 37 وتكون تقدّمها من الدقيق وسكائب الخمر لكل من الثور والكبش والحملان هي التقدّم المعتادة بما يتفق مع عددها. 38 كما تقدّمون نيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة علاوة على المحرقة اليومية الدائمة وتقدّمها

مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَابِ الخَمْرِ. 39 فَهَذِهِ هِيَ الدَّبَائِحُ الَّتِي تُعْرَبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِمِ أَعْيَادِكُمْ، عَلَاوَةً عَلَى نُذُورِكُمْ وَقَرَابِينَ مُحْرَقَاتِكُمْ الطَّوْعِيَّةِ وَتَقْدِمَاتِكُمْ مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَابِ خَمْرِكُمْ وَدَّبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ». 40 فَأَبْلَغَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

شرايع النذور

30

وَقَالَ مُوسَى لِقَادَةَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنِّي كَمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: 2 إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ أَنْ يَلْتَزِمَ بِأَمْرٍ مَا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَفِيَّ بِكَلَامِهِ وَيُنْفِذَ كُلَّ مَا تَعَهَّدَ بِهِ. 3 وَلَكِنْ إِذَا نَذَرَتْ صَبِيَّةٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَأَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِأَمْرٍ، وَهِيَ مَا بَرَحَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا، 4 وَسَمِعَ أَبُوهَا مَا نَذَرْتَهُ أَوْ تَعَهَّدَتْ بِهِ، وَسَكَتَ، فَإِنَّهَا تَكُونُ مُلْزَمَةً بِكُلِّ نَذُورِهَا وَتَعَهُّدَاتِهَا. 5 وَلَكِنْ إِنْ مَنَعَهَا أَبُوهَا عِنْدَ سَمَاعِهِ مَا نَذَرَتْ أَوْ تَعَهَّدَتْ بِهِ، فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ مُلْزَمَةً بِالْإِيْقَاءِ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لِأَنَّ أَبَاهَا قَدْ مَنَعَهَا. 6 وَإِذَا تَزَوَّجَتْ بَعْدَ أَنْ نَذَرَتْ أَوْ تَعَهَّدَتْ بِمَا أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا، 7 ثُمَّ عَرَفَ زَوْجُهَا بِنَذُورِهَا فَسَكَتَ عَنْهَا، يُصْبِحُ مُلْزَمَةً بِهَا. 8 وَإِنْ مَنَعَهَا زَوْجُهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بِنَذُورِهَا، فَإِنَّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ وَأَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يُصْبِحُ لِأَغْيَاءَ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. 9 وَأَمَّا نَذْرُ الأَرْمَلَةِ وَالمُطَلَّقةِ فَكُلُّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ يَثْبُتُ عَلَيْهَا. 10 إِنْ نَذَرَتْ امْرَأَةٌ مُتَزَوِّجَةً أَوْ أَقْسَمَتْ أَنْ تَلْتَزِمَ بِأَمْرٍ، وَهِيَ مَا بَرَحَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، 11 وَسَمِعَ زَوْجُهَا وَلَمْ يَعْتَرِضْ، يُصْبِحُ مُلْزَمَةً بِكُلِّ نَذُورِهَا وَبِكُلِّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ. 12 وَلَكِنْ إِنْ أَبْطَلَّ زَوْجُهَا نَذُورَهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بِهَا، فَإِنَّ كُلَّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ مِنْ نَذُورٍ، أَوْ مَا أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا، يُصْبِحُ لِأَغْيَاءَ، لِأَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَبْطَلَّ نَذُورَهَا، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. 13 كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ تَعَهُّدٍ مُلْزِمٌ بِقَمْعِ النَّفْسِ، فَزَوْجُهَا يُثْبِتُهُ، وَزَوْجُهَا يُبْطِلُهُ. 14 وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْتَرِضْ زَوْجُهَا خِلَالَ يَوْمٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِهِ، فَقَدْ أَثْبَتَ عَلَيْهَا كُلَّ نَذُورِهَا وَتَعَهُّدَاتِهَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْتَرِضْ عَلَيْهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بِهَا. 15 وَلَكِنْ إِنْ أَبْطَلَّ نَذُورَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ عِقَابَ ذُنُوبِهَا». 16 هَذِهِ هِيَ الفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى بِشَأْنِ نَذُورِ الأُنثَى، الخَاصَّةً بِالزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَالْأَبِ وَابْنَتِهِ الصَّبِيَّةِ الَّتِي مَا بَرَحَتْ مُقِيمَةً فِي بَيْتِهِ.

القضاء على المديانيين

31

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «انْتَقِمْ مِنَ المَدْيَانِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعْدَهَا تَمُوتُ وَتَنْضَمُ إِلَى قَوْمِكَ». 3 فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «جَهِّزُوا مِنْكُمْ رِجَالًا مُجَدِّدِينَ لِمُحَارَبَةِ المَدْيَانِيِّينَ وَالأَنْتِقَامِ لِلرَّبِّ مِنْهُمْ. 4 أَرْسِلُوا لِلْحَرْبِ أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ». 5 فَتَمَّ اخْتِيَارُ أَلْفٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ بَيْنِ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ مُجَرَّدِينَ لِلْقِتَالِ. 6 فَأَرْسَلَهُمُ مُوسَى، أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، لِلْحَرْبِ بِقِيَادَةِ فَيْثَحَاسَ بْنِ أَلْعَازَارِ الكَاهِنِ، الَّذِي أَخَذَ مَعَهُ أَمْتِيعَةَ القُدْسِ وَأَبْرَاقَ الهَيْئَافِ. 7 فَحَارَبُوا المَدْيَانِيِّينَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ؛ 8 وَقَتَلُوا مَعَهُمُ مَلُوكَهُمُ الخَمْسَةَ: أُوِيَّ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، كَمَا قَتَلُوا بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ بِحَدِّ السِّيفِ. 9 وَأَسْرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ المَدْيَانِيِّينَ وَأَطْقَالَهُمْ، وَغَنَمُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَسَائِرَ أَمْلَاقِهِمْ، 10 وَأَحْرَقُوا مُدُنَهُمْ كُلَّهَا بِمَسَاكِينِهَا وَخَصُونِهَا، 11 وَأَسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ الغَنَائِمِ وَالأَسْلَابِ مِنَ النَّاسِ وَالحَيَوَانِ، 12 وَرَجَعُوا إِلَى مُوسَى وَالأَعَازَارِ الكَاهِنِ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالأَسْلَابِ وَالغَنِيمَةِ إِلَى المُخَيِّمِ فِي سُهُولِ مُوَابَ بِالقُرْبِ مِنَ نَهْرِ الأَرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا.

تطهير المحاربين وقتل النساء الأسيرات

13 فَخَرَجَ مُوسَى وَالأَعَازَارُ وَكُلُّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ لِاسْتِيقَابِهِمْ إِلَى خَارِجِ المُخَيِّمِ، 14 فَأَبْدَى مُوسَى سَخَطَهُ عَلَى قَادَةِ الجَيْشِ مِنْ رُؤَسَاءِ الأَلُوفِ وَرُؤَسَاءِ المِبَاتِ القَادِمِينَ مِنَ الحَرْبِ، 15 وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَ أَذَا اسْتَحْبَبْتُمُ النِّسَاءَ؟ 16 إِنَّهُنَّ بَاتِّبَاعِهِنَّ نَصِيحَةَ بَلْعَامَ أَعْوَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِعِبَادَةِ فَعُورٍ، وَكُنَّ سَبَبَ خِيَانَةِ الرَّبِّ، فَتَقَشَّى الوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. 17 فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الأَطْفَالِ، وَاقْتُلُوا

أيضاً كلَّ امرأةٍ ضاجعت رجلاً، 18 ولكن استَحْيُوا لَكُمْ كُلَّ عَدْرَاءٍ لَمْ تُضَاجِعْ رَجُلًا. 19 وأما أنتم فامكثوا خارج المخيم سبعة أيام، وعلى كلِّ من قتل نفساً، ومن لمس قتيلاً أن يَظْهَرَ في اليوم الثالث، وفي اليوم السابع. افعَلُوا هَذَا أَنْتُمْ وَسَبَايَاكُمْ. 20 وكذلك طهروا كلَّ ثوبٍ، وكلَّ متاعٍ جلديٍّ، وكلَّ ما هو مصنوعٌ من شعر المعزِّ وكلِّ آنيةٍ من خشبٍ».

21 وقالَ ألعازارُ الكاهنُ للمحاريين: «هذه هي فريضة الشريعة التي أمرَ بها الربُّ موسى: 22 الذهبُ والفضةُ والنحاسُ والحديدُ والقصديرُ والرصاصُ، 23 وكلُّ ما يتحملُ حرارةَ النارِ، أجزؤهُ فيها فيصبحُ طاهراً. ولكن عليكم أيضاً أن تطهروهُ بماءِ التطهير، وما لا يحتملُ النارَ تطهروهُ بماءِ التطهير فقط. 24 ثم اغسلوا ثيابكم في اليوم السابع فتكونوا طاهرين. وبعد ذلك تدخلون المخيم».

توزيع الغنائم

25 وقالَ الربُّ لموسى: 26 «أحص أنت وألعازارُ الكاهنُ ورؤساءَ العَشَائِرِ الغنائمِ والسبيِّ من النَّاسِ والحيوانِ، 27 وقسم الغنائمَ مُنَاصِفَةً بَيْنَ الجُنْدِ المُشْتَرِكِينَ فِي الحَرْبِ وَبَيْنَ كُلِّ الجَمَاعَةِ. 28 وَخُذْ نصيباً للربِّ من غنائمِ أهلِ الحَرْبِ، واحداً من كلِّ خمسِ مئةٍ من النَّاسِ والبقرِ والحَمِيرِ والغنمِ. 29 من نصفِ أهلِ الحَرْبِ تأخذها وتُعطيها لألعازارَ الكاهنِ تَقْدِمةً للربِّ. 30 وتأخذ من نصفِ بني إسرائيلَ واحداً من كلِّ خمسين من النَّاسِ والبقرِ والحَمِيرِ والغنمِ وسائرِ البهائمِ، وتُعطيها لليويين القائمين على خدمة خيمة الاجتماع».

31 فنقدَّ موسى وألعازارُ الكاهنُ كما أمرَ الربُّ موسى. 32 وكان النِّهْبُ المُتَبَقِّي من غنائمِ رجالِ الحَرْبِ من الغنمِ سِتِّ مِئَةٍ وخمسة وسبعين ألفاً، 33 ومن البقرِ اثنتين وسبعين ألفاً، 34 ومن الحَمِيرِ واحداً وسبعمائة ألفاً، 35 ومن العَدَارَى اللواتي لم يُضَاجِعْنَ ذَكَراً اثنتين وتلاثين ألفاً. 36 فكان النِّصْفُ نصيبَ أهلِ الحَرْبِ، من الغنمِ ثلاث مِئَةٍ وسبعة وتلاثين ألفاً وخمسة مِئَةٍ. 37 وكانت زكاةُ الربِّ منها سِتِّ مِئَةٍ وخمسة وسبعين، 38 ومن البقرِ سِتَّةً وتلاثين ألفاً، وزكاةُ الربِّ منها اثنتين وسبعين، 39 ومن الحَمِيرِ ثلاثين ألفاً وخمسة مِئَةٍ، وزكاةُ الربِّ منها واحداً وسبعمائة، 40 ومن النساءِ العَدَارَى سِتَّةً عَشَرَ ألفاً، وزكاةُ الربِّ منها اثنتين وتلاثين نفساً. 41 فأعطى موسى الزكاةَ تَقْدِمةً للربِّ لألعازارَ الكاهنِ، كما أمرَ الربُّ موسى. 42 أما نصفُ غيرِ المحاريين من الإسرائيليين من الغنيمَةِ الَّذِي قَسَمَهُ موسى من كاملِ غنائمِ أهلِ الحَرْبِ، 43 فكان من الغنمِ ثلاث مِئَةٍ وسبعة وتلاثين ألفاً وخمسة مِئَةٍ، 44 ومن البقرِ سِتَّةً وتلاثين ألفاً، 45 ومن الحَمِيرِ ثلاثين ألفاً وخمسة مِئَةٍ، 46 ومن العَدَارَى سِتَّةً عَشَرَ ألفاً. 47 فأفرزَ موسى من نصيبِ الإسرائيليين واحداً من كلِّ خمسين من النساءِ ومن البهائمِ وأعطاهما لليويين القائمين على خدمة المسكن، كما أمرَ الربُّ موسى.

قرايين القادة

48 ثم تقدمَ قادةُ الجُنْدِ من رؤساءِ الألوفِ ورؤساءِ المِئاتِ إلى موسى، 49 وقالوا له: «لقد أحصى عبيدك عددَ جنودهم المحاريين، فلم يفقدَ مِنَّا إنسانٌ. 50 لذلك يُقدِّمُ كُلُّ واحدٍ مِنَّا فُرْبَانَ الربِّ في ما وَجَدَهُ من أمِّعة ذهبٍ: حُجُولٍ وأساورٍ وخواتمٍ وأقراطٍ وقلائدٍ للتكفيرِ عن أنفسنا أمامَ الربِّ». 51 فأخذَ موسى وألعازارُ الكاهنُ مِنهُمُ كُلَّ ما هو مصنوعٌ من الذهبِ، 52 فكانت جُمْلَةُ ذهبِ التَّقْدِمةِ التي قَرَّبوها للربِّ سِتَّةً عَشَرَ ألفاً وسبع مِئَةٍ وخمسين شاقلاً (نحو مِئتي كيلوجراماً) قَدَمَهَا رؤساءُ الألوفِ ورؤساءُ المِئاتِ. 53 أما الجُنْدُ فَقَدَ أَحَدٌ كُلُّ مِنْهُمُ ما اغتنمَهُ لِنَفْسِهِ. 54 وحملَ موسى وألعازارُ الكاهنُ الذهبَ الَّذِي قَدَمَهُ رؤساءُ الألوفِ ورؤساءُ المِئاتِ وأتيا به إلى خيمة الاجتماع يتكاثراً لبني إسرائيلَ أمامَ الربِّ.

سبطا رأوبين وجاد يستوطنان في جلعاد

وَكَانَ لِسِبْطِي رَأُوبِينَ وَجَادَ مَوَاشٍ كَثِيرَةً جِدًّا. فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَى أَرْضِ يَعْزِيرَ وَأَرْضِ جَلْعَادَ وَجَدُوا أَنَّهَا صَالِحَةٌ لِرَعِيِ الْمَوَاشِي. 2 فَقَالُوا لِمُوسَى وَالْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ: 3 «إِنَّ أَرْضِي عَطَارُوتَ وَدَيْبُونَ وَيَعْزِيرَ وَنَمْرَةَ وَحَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَشَبَامَ وَنَبُوَ وَبَعُونَ 4 الْأَرْضِي الَّتِي أَخْضَعَهَا الرَّبُّ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ مَرَاعٌ صَالِحَةٌ لِرَعِيِ مَوَاشِي عَيْبِدِكَ. 5 فَإِنْ حَسَنَ لَدَيْكَ، أَعْطِ هَذِهِ الْأَرْضِي لِعَيْبِدِكَ مَلْكَاً، وَلَا تَدْعُنَا نَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ».

6 فَقَالَ مُوسَى لِأَبْنَاءِ سِبْطِي جَادَ وَرَأُوبِينَ: «أَيُنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ لِخَوْضِ الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ هُنَا قَاعِدُونَ؟ 7 لِمَاذَا تُضْعِفُونَ قُلُوبَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ لَهُمْ؟ 8 إِنْ هَذَا مَا فَعَلْتُمْ أَبَاؤُكُمْ حِينَ أُرْسَلْتُمْ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعَ لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، 9 فَبَعُدَ أَنْ بَلَّغُوا وَادِي أَسْكَوْلَ وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ أَضْعَفُوا قُلُوبَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ لَهُمْ. 10 فَاحْتَدَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَضَبُ الرَّبِّ وَقَالَ: 11 لِأَنَّكُمْ لَمْ يُطِيعُونِي مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ فَإِنَّ الرِّجَالَ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ مِنَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهْبَهَا لِسُلْطَانِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، 12 مَا عَدَا كَالِيبَ بَنَ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَيَسُوعَ بَنَ نُونِ، لِأَنَّهُمَا أَطَاعَانِي مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمَا. 13 وَإِذْ اسْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى تَمَّ فَنَاءُ كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي ارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 14 وَهَا أَنْتُمْ نِتَاجُ تَرْبِيَةِ قَوْمٍ خَطَاةٍ، تَرْتَكِبُونَ وَزَرَ آبَائِكُمْ، لِتَزِيدُوا مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 15 لِأَنَّكُمْ إِنْ تَحْلَيْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِ، يَعُودُ وَيَبْرُكُهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ سَبَبَ هَلَاكِهِمْ».

التخطيط للاستيطان غربي نهر الأردن

16 فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «سَنَبْنِي حِطَائِرَ لِمَوَاشِينَا وَمُدُنًا لِأَطْفَالِنَا وَنِسَائِنَا، 17 أَمَا نَحْنُ فَتَنْسَلِحُ وَنَنْطَلِقُ مُسْرِعِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَبْلُغُوا أَمَاكِنَهُمْ بَيْنَمَا يَمْكُثُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا فِي مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ تَقِيهِمْ هَجْمَاتِ أَهْلِ الْأَرْضِ، 18 وَلَا نَرْجِعُ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى يَمْتَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ. 19 وَإِنَّا لَا نَرْتِ مَعَهُمْ شَيْئًا فِي غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّنا قَدْ حَصَلْنَا عَلَى نَصِيبِنَا فِي الْأَرْضِي الْوَاقِعَةِ فِي شَرْقِيَّهِ».

20 فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنَّ وَقَبْتُمْ بَعْدَكُمْ فَحَمَلْتُمْ السِّلَاحَ لِخَوْضِ الْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، 21 وَوَعَبَرْتُمْ كُلُّ مَنْسَلِحٍ مِنْكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِجَحَارِبِ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى يَبْمَ طَرْدُ أَعْدَائِهِ مِنْ أَمَامِهِ، 22 فَتَخْضَعُ الْأَرْضُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ، وَبَعْدَهَا تَرْجِعُونَ، عِنْدَئِذٍ تَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ عِنْدَ الرَّبِّ وَعِنْدَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ مَلْكَاً لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. 23 وَلَكِنْ إِنْ نَكَلْتُمْ بَعْدَكُمْ فَإِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَتَقُوا أَنْ خَطِيئَتُكُمْ سَنُلَاحِظُكُمْ. 24 ابْنُوا مُدُنًا لِنِسَائِكُمْ وَأَطْفَالِكُمْ، وَحِطَائِرَ لِعِغْمِكُمْ، وَتَقْدُوا مَا تَعَهَّدْتُمْ بِهِ».

25 فَأَجَابَ أَبْنَاءُ سِبْطِي جَادَ وَرَأُوبِينَ مُوسَى: «سَيَفْعَلُ عَيْبِدُكَ كَأَمْرِ سَيِّدِهِمْ، 26 إِذْ يَمْكُثُ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا فِي مَدُنٍ جَلْعَادَ، 27 بَيْنَمَا يَعْبُرُ كُلُّ مَنْخَرَطٍ فِي الْحَيْشِ مِنْ عَيْبِدِكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ سَيِّدُنَا».

28 فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَسُوعَ بَنَ نُونِ وَرُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ 29 قَائِلاً: «إِنَّ عَبْرَ مَعَكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ كُلُّ مَنْجَرِدٍ لِلْحَرْبِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ مِنْ أَبْنَاءِ سِبْطِي جَادَ وَرَأُوبِينَ، وَتَمَّ الِاسْتِيلَاءُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُورَتْوَنُهُمْ أَرْضَ جَلْعَادَ مَلْكَاً. 30 وَلَكِنْ إِنْ تَقَاعَسُوا عَنِ الْعُبُورِ لِخَوْضِ الْحَرْبِ مَعَكُمْ، فَإِنَّكُمْ ثُورَتْوَنُهُمْ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ».

31 فَأَجَابَ أَبْنَاءُ سِبْطِي جَادَ وَرَأُوبِينَ: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ مِنْ نَحْوِ عَيْبِدِكَ نَلْتَزِمُ بِهِ، 32 فَإِنَّا نَعْبُرُ بِكَامِلِ اسْلِحَتِنَا لِلْحَارِبِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنَّا لَا نَرْتِ نَصِيباً فِي غَرْبِي الْأُرْدُنِّ».

33 فَوَهَبَ مُوسَى أَبْنَاءَ سِبْطِي جَادَ وَرَأُوبِينَ وَأَبْنَاءَ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بَنِ يُوسُفَ مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، وَمَمْلَكَةً عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ يَمَا فِيهِمَا مِنْ أَرْضِ وَمُدُنٍ وَاقِعَةٍ ضِمْنَ حُدُودِهِمَا.

34 فَرَمَمَ أَبْنَاءُ سِبْطِ جَادَ مَدُنَ دَيْبُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَرُوعِيرَ، 35 وَعَطَّرُوتَ شُوقَانَ وَيَعْزِيرَ وَيَجْهَةَ، 36 وَبَنِيَّتَ نَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ، وَجَعَلُوهَا مُدُنًا مُحَصَّنَةً وَبَنُوا أَيْضاً حِطَائِرَ لِعِغْمِهِمْ. 37 وَبَنَى أَبْنَاءُ رَأُوبِينَ مَدُنَ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقِرْيَاتِيمَ، 38 وَبَنُوا وَبَعَلُ مَعُونَ اللَّتَيْنِ تَمَّ تَغْيِيرُ اسْمَيْهِمَا، وَسَمَّيَتْهُمَا

وأطلقوا أسماءً أخرى على المدن التي بنوها. 39 وتوجهه أبناء ماكير من سبط منسى نحو جلعاد واستولوا عليها، وطردها الأموريين منها، 40 فوهب موسى جلعاد لسنل ماكير بن منسى فأقاموا فيها. 41 واستولى يائير من سبط منسى على مزارع جلعاد، ودعاها حوث يائير (ومعناها فرى يائير). 42 كما أطلق نوبح وتملك قناه والقرى المحيطة بها وأطلق عليها اسمه «نوبح».

مراحل رحلة بني إسرائيل

33

هذا هو سجل رحلات بني إسرائيل منذ خروجهم من ديار مصر، بقيادة موسى وهرون. 2 فقد دون موسى مراحل رحلاتهم، تلبية لأمر الرب، حسب وقوعها. 3 في اليوم الخامس عشر من الشهر الأول (العبري)، في صباح غد الفصح، ارتحل الإسرائيليون من رعمسيس بقوة أمام أعين جميع المصريين، 4 الذين كانوا يذفنون أبنائهم الذين أهلكهم الرب، وبعد أن أنزل قضاءه بالهتيم. 5 وتوجه بنو إسرائيل من رعمسيس وخيموا في سكوت. 6 ثم ارتحلوا من سكوت وحلوا في إيتام المجاورة لطرف الصحراء. 7 ثم ارتدوا من إيتام إلى فم الحيروث مقابل بعل صفون، ونزلوا أمام مجدل. 8 بعد ذلك انطلقوا من أمام الحيروث واجتازوا في وسط البحر إلى الصحراء، وتقدموا مسيرة ثلاثة أيام في صحراء إيتام، وأقاموا في مارة. 9 ثم ارتحلوا من مارة وأقبلوا على إيليم، حيث وجدوا فيها اثنتي عشرة عين ماء وسبعين نخلة، فخيموا هناك. 10 وما لبثوا أن مضوا من إيليم ونزلوا عند البحر الأحمر. 11 وانطلقوا من جوار البحر الأحمر وحطوا رحالهم في صحراء سين. 12 ثم توجهوا من صحراء سين وأقاموا في دقفة. 13 وانتقلوا من دقفة ونزلوا في ألوش. 14 وتقدموا من ألوش ونصبوا خيامهم في ريفديم. ولم يجد الشعب هناك ماء ليشرب. 15 ثم مضوا من ريفديم وأقاموا في صحراء سيناء. 16 وانطلقوا من صحراء سيناء وخيموا في قبروت هتاوة. 17 وغادروا قبروت هتاوة ونزلوا في حضيروت. 18 وانتقلوا من حضيروت وحطوا رحالهم في رثمة. 19 ثم ارتحلوا من رثمة وتوقفوا في رمون فارص. 20 ومضوا من رمون فارص وخيموا في لينة. 21 وتقدموا من لينة وأقاموا في رسة. 22 ثم انطلقوا من رسة ونصبوا خيامهم في فهيلانة. 23 وتوجهوا من فهيلانة ونزلوا في جبل شافر. 24 وانتقلوا من جبل شافر وحطوا رحالهم في حرادة. 25 ثم ارتحلوا من حرادة وتوقفوا في مهيلتوت. 26 وسافروا من مهيلتوت وخيموا في تاحت. 27 ومضوا من تاحت وأقاموا في تارح. 28 وانطلقوا من تارح ونزلوا في ميقة. 29 وتوجهوا من ميقة ونصبوا خيامهم في حشمنة. 30 ثم انتقلوا من حشمنة وتوقفوا في مسيروت. 31 وتقدموا من مسيروت وحطوا رحالهم في بني يعقان. 32 وغادروا بني يعقان وخيموا في حور الججداد. 33 وسافروا من حور الججداد وأقاموا في يطبات. 34 ومضوا من يطبات ونزلوا في عبرونة. 35 وانطلقوا من عبرونة ونصبوا خيامهم في عصيون جابر. 36 ثم توجهوا من عصيون جابر وتوقفوا في صحراء صين، وهي قادش. 37 وانتقلوا من قادش وحطوا رحالهم في جبل هور في طرف أرض أدوم.

38 وفي اليوم الأول من الشهر الخامس (أي شهر تموز - يوليو) من السنة الأربعين لخروج بني إسرائيل من ديار مصر، صعد هرون الكاهن إلى جبل هور حسب أمر الرب ومات هناك. 39 وكان عمر هرون حين مات في جبل هور مئة وثلاثاً وعشرين سنة. 40 وسمع أنبذ ملك عراد الكنعاني المقيم في جنوبي أرض كنعان، يزحف الإسرائيليون.

41 ثم تقدم الإسرائيليون من جبل هور وعسكروا في صلمنة. 42 وغادروا صلمنة وخيموا في فوثون. 43 وسافروا من فوثون وأقاموا في أوبوت، 44 وارتحلوا من أوبوت ونزلوا في عبي عباريم على حدود مواب. 45 وانطلقوا من عبيم ونصبوا خيامهم في ديبون جاد. 46 ثم توجهوا من ديبون جاد وتوقفوا في علمون دبلاتيم. 47 وانتقلوا من علمون دبلاتيم وحطوا رحالهم في جبال عباريم مقابل نبو، 48 ثم ارتحلوا من جبال عباريم ونزلوا في سهول مواب بالقرب من نهر

الأردنَّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. 49 وَتَصَبُّوا خِيَامَهُمْ فِي سُهُولِ مُوَابَ عَلَى مُحَادَاةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى أَيْلِ شَيْطِيمَ.

عبور الأردن

50 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ يَالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا: 51 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ لَا بُدَّ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ أَرْضِ كَنْعَانَ، 52 فَاطْرُدُوا جَمِيعَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَدَمَرُوا تَمَاثِيلَهُمُ الْمَنْحُوتَةَ، وَأَبِيدُوا أَسْنَامَهُمُ الْمَسْبُوكَةَ، وَاهْدِمُوا كُلَّ مُرْتَفَعَاتِهِمْ. 53 وَامْلِكُوا الْأَرْضَ وَاسْتَوْطِنُوا فِيهَا، لِأَنِّي قَدْ وَهَبْتُكُمْ الْأَرْضَ لَكُمْ تَرْتُوهَا. 54 اقْتَسِمُوا الْأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، فَالْسَّبْطُ الْكَبِيرُ يَأْخُذُ نَصِيبًا أَكْبَرَ، وَالسَّبْطُ الصَّغِيرُ يَنْأَلُ نَصِيبًا أَقْلًا. وَكُلُّ يَقِيمٍ حَيْثُ يَخْرُجُ لَهُ بِالْقُرْعَةِ، وَاقْتَسِمُوا الْأَرْضَ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ. 55 وَلكِنْ إِنْ لَمْ تَطْرُدُوا أَهْلَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، يُصِخُّ الْبَاقُونَ مِنْهُمْ أَشْوَاكًا فِي عُيُونِكُمْ، وَمَنَاحِسَ فِي جَوَانِبِكُمْ، وَيُضَايِفُونَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا، 56 عِنْدَيْدِ أَنْزِلُ بِكُمْ مَا أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَنْزِلَهُ بِهِمْ».

حدود أرض كنعان

34

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي تَكُونُ نَصِيبًا لَكُمْ: 3 تُشْكَلُ صَحْرَاءُ صِينِ الْمَتَاخِمَةِ لَيْلَادِ أَوَّامِ الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَبْدَأُ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنْ طَرَفِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ إِلَى الشَّرْقِ. 4 وَتَمْتَدُّ نَحْوَ عَقَبَةِ الْعَقَارِبِ، مُرُورًا بِصَحْرَاءِ صِينِ حَتَّى تَبْلُغَ قَادِشَ بَرْنِيَعِ جَنُوبًا، ثُمَّ تَنْجُو نَحْوَ حَصْرٍ أَدَارَ عُبُورًا إِلَى عَصْمُونِ. 5 ثُمَّ تَلْتَقِ الْحُدُودُ مِنْ عَصْمُونِ إِلَى وَادِي الْعَرِيشِ، حَيْثُ تَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. 6 أَمَّا الْحُدُودُ الْعَرَبِيَّةُ فَتَكُونُ بِمُحَادَاةِ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. 7 وَتَبْدَأُ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ وَتَمْتَدُّ شَرْقًا حَتَّى جَبَلِ هُورِ، 8 وَمِنْ جَبَلِ هُورِ إِلَى مَدْحَلِ حِمَاةَ، ثُمَّ تَنْجُو نَحْوَ صَدَدِ، 9 فَزَفْرُونَ وَتَنْتَهِي عِنْدَ حَصْرِ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ الْحَدَّ الشَّمَالِيَّ. 10 أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ جَنُوبًا إِلَى شَفَامِ. 11 ثُمَّ تَنْحَدِرُ مِنْ شَفَامِ إِلَى رَبْلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنِ، وَتَسْتَمِرُّ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْمُنْحَدَرَاتِ الْوَاقِعَةِ شَرْقِيَّ بَحْرِ الْجَلِيلِ. 12 ثُمَّ تَنْجُو نَحْوَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَتَّى تَنْتَهِيَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ. هَذِهِ هِيَ أَرْضُكُمْ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا حُدُودُكُمْ مِنْ جِهَاتِهَا الْأَرْبَعِ». 13 وَأَوْصَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُوزَعَ عَلَى السَّعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. 14 لِأَنَّ سِبْطِي رَأُوبِينَ وَجَادٍ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى قَدْ حَصَلُوا عَلَى نَصِيبِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ عَائِلَاتِهِمْ، 15 مِنَ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ فِي شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا».

إختيار الرجال لتقسيم الأرض

16 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 17 «إِلَيْكَ اسْمِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَتَوَلَّيَانِ تَقْسِيمَ الْأَرْضِ: أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونِ 18 فَضْلًا عَنْ رَيْسِ وَاحِدٍ يُمْتَلُ كُلُّ سِبْطٍ. 19 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ: كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ عَنْ سِبْطِ يَهُودَا. 20 شَمْوئِيلُ بْنُ عَمِيهُودَ عَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ. 21 أَلِيدَادُ بْنُ كَسْلُونَ عَنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. 22 الرَّئِيسُ بَقِّي بْنُ يُجْلِي عَنْ سِبْطِ دَانَ. 23 الرَّئِيسُ حَنِيئِيلُ بْنُ إِيْفُودَ عَنْ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ بَنِي يُوْسُفَ. 24 الرَّئِيسُ قَمْوئِيلُ بْنُ شَيْطَانَ عَنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي يُوْسُفَ. 25 الرَّئِيسُ أَلِيصَافَانُ بْنُ قَرْنَاخَ عَنْ سِبْطِ زَبُولُونَ. 26 الرَّئِيسُ فَلَطِينِيئِيلُ بْنُ عَزَّانَ عَنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ. 27 الرَّئِيسُ أُخِيهُودُ بْنُ شَلُومِي عَنْ سِبْطِ أَشِيرَ. 28 الرَّئِيسُ فَدَهْنِيئِيلُ بْنُ عَمِيهُودَ عَنْ سِبْطِ نَفْتَالِي». 29 هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ عَيَّنَهُمُ الرَّبُّ لِيَتَوَلَّوْا تَقْسِيمَ أَرْضِ كَنْعَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

مدن اللاويين

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي سُهُولِ مُوآبَ بِالقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الأَرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا 2 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللّٰوِيِّينَ مِمَّا يَرْتُونَ مُدْنًا يَسْكُونُهَا، وَمَا حَوْلَهَا مِنْ مَرَاةٍ 3 فَتَكُونُ المَدُنُ لِإِقَامَتِهِمْ فِيهَا، وَأَرْضِيهَا المُحِيطَةُ مَرَاعِي لِبَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ. 4 وَتَمْتَدُّ أَرْضُ المَرَاعِي الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلّٰوِيِّينَ مِنْ سَوْرِ المَدِينَةِ إِلَى الخَارِجِ، أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ) فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. 5 فَفَيْسُوا مِنْ خَارِجِ المَدِينَةِ فِي الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِثْرٍ). وَفِي الجَانِبِ الجَنُوبِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِثْرٍ). وَفِي الجَانِبِ العَرَبِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِثْرٍ)، وَفِي الجَانِبِ الشَّمَالِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِثْرٍ)، وَتَكُونُ المَدِينَةُ فِي الوَسْطِ. 6 وَتُعْطُونَ اللّٰوِيِّينَ سِتًّا مُدْنًا لِلْمَلْجَأِ يَهْرُبُ إِلَيْهَا القَاتِلُ، وَأَيْضًا اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً. 7 وَهَكَذَا تَكُونُ جُمْلَةُ المَدُنِ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلّٰوِيِّينَ ثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

مدن الملجأ

8 وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلّٰوِيِّينَ مِمَّا يَمْلِكُهَا الإِسْرَائِيلِيُّونَ، تُعْطُونَهَا بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ مِيرَاثِ كُلِّ سِبْطٍ: خُدُوا مُدْنًا أَكْثَرَ مِنَ السَّبْطِ الَّذِي يَمْلِكُ عَدَدًا أَكْبَرَ، وَخُدُوا مُدْنًا أَقَلَّ مِنَ السَّبْطِ الَّذِي يَمْلِكُ القَلِيلَ، فَيُعْطِي كُلُّ سِبْطٍ مِنْ مُدْنِهِ بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ مِيرَاثِهِ.»

9 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 10 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ لَأَبْدًا عَابِرُونَ نَهْرَ الأَرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، 11 فَعَيَّنُوا لِأَنْفُسِكُمْ مُدْنًا تَكُونُ مَلْجَأً لَكُمْ يَلُودُ بِهَا مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، 12 فَتَكُونُ لَكُمْ المَدُنُ مَلْجَأً يَلُودُ بِهَا القَاتِلُ مِنْ وَلِيِّ القَتِيلِ، لِئَلَّا يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَمْتَلَّ أَمَامَ القَضَاءِ. 13 أَمَّا المَدُنُ الَّتِي تُعَيَّنُونَهَا لِتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً فِيهَا سِتُّ مُدُنٍ: 14 ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الأَرْدُنِّ، وَثَلَاثٌ أُخْرَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَمِيعُهَا تَكُونُ مُدُنَ مَلْجَأٍ، 15 يَلُودُ بِهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، سَوَاءً كَانَ القَاتِلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْ مِنَ العَرَبَاءِ أَوْ المُسْتَوْطِنِينَ فِي وَسْطِهِمْ. فَتَكُونُ هَذِهِ المَدُنُ السِّتُّ لِلْمَلْجَأِ.

16 إِنْ ضَرَبَ أَحَدٌ إِسْنَانًا بِأَدَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ وَمَاتَ المَضْرُوبُ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ. 17 وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ فِي يَدِهِ أَدَى إِلَى مَوْتِهِ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ. 18 أَوْ ضَرَبَهُ بِقِطْعَةٍ خَشَبٍ قَاتِلَةٌ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ. 19 وَمِنْ حَقِّ وَلِيِّ الدَّمِ أَنْ يَقْتُلَ القَاتِلَ إِذَا صادَقَهُ. 20 إِنْ دَفَعَ أَحَدٌ شَخْصًا مِنْ فَرْطٍ كَرَاهِيَّتِهِ لَهُ أَوْ أَلْفَى عَلَيْهِ شَيْئًا عَمْدًا أَفْضَى إِلَى مَوْتِهِ، 21 أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ يَفْعَلُ عَدَاوَتَهُ لَهُ فَمَاتَ، فَالضَّارِبُ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَمِنْ حَقِّ وَلِيِّ الدَّمِ أَنْ يَقْتُلَ القَاتِلَ إِذَا صادَقَهُ. 22 وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَ أَحَدٌ شَخْصًا، لَا يَكُنْ لَهُ عَدَاوَةٌ، أَوْ أَلْفَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا مِنْ غَيْرِ عَمْدٍ، 23 أَوْ أَسْقَطَ عَلَيْهِ حَجْرًا قَاتِلًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَكُنْ يُضْمَرُ لَهُ عَدَاوَةٌ أَوْ يَسْعَى إِلَى أذْيَتِهِ، 24 يَفْصِلُ أُنْبُذَ القَضَاءِ بَيْنَ القَاتِلِ وَطَالِبِ النَّارِ، بِمُقْتَضَى هَذِهِ الأحْكَامِ. 25 وَتُنْبِذُ الجَمَاعَةُ القَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ، وَتَرُدُّهُ إِلَى مَدِينَةِ المَلْجَأِ الَّتِي لَادَ بِهَا، فَيُقِيمُ فِيهَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ المَمْسُوحُ بِالدَّهْنِ المُقَدَّسِ. 26 وَلَكِنْ إِنْ تَخَطَّى القَاتِلُ حُدُودَ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي لَادَ بِهَا، 27 وَالتَّقَاهُ وَلِيُّ الدَّمِ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ وَقَتَلَهُ، فَلَا يُطَالَبُ بِدَمِهِ. 28 لِأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَظَلَّ مُقِيمًا فِي مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ، وَبَعْدَهَا يَرْجِعُ القَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مِيرَاثِهِ. 29 فَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ فَرِيضَةٌ قَضَاءٍ، جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، حَيْثُ تُقِيمُونَ. 30 كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ نَفْسًا يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ بِشَهَادَةِ شُهُودٍ، وَلَكِنْ لَا يُحْكَمُ عَلَى أَحَدٍ بِالمَوْتِ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ فَقَطْ.

أحكام خاصة في الشهود والفدية

31 لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ القَاتِلِ الَّذِي وَجَبَ عَلَيْهِ الحُكْمُ بِالمَوْتِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ. 32 وَلَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً مِنَ القَاتِلِ غَيْرِ المُتَعَمِّدِ الَّذِي لَادَ بِمَدِينَةِ مَلْجَأِهِ لِيَرْجِعَ لِإِقَامَةٍ فِي أَرْضِهِ قَبْلَ وَقَاةِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ. 33 لَا تُدْنَسُوا الأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ سَفَاكَ الدَّمِ يُدْنَسُ الأَرْضَ، وَلَا يُكْفَرُ عَنْ الأَرْضِ

الَّتِي سَفَكَ عَلَيْهَا الدَّمَ إِلَّا يَدَمَ السَّافِكِ. 34 لَا تَنْجَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا وَحَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

ميراث المرأة المتزوجة

36

وَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ عَشِيرَةِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ سِيْطِ يُوْسُفَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَقَادَةَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: 2 «أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ تُوزَعَ الْأَرْضُ بِالْفُرْعَةِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صُلْفَحَادَ أُخِينَا لِبَنَاتِهِ. 3 فَإِذَا تَزَوَّجْنَ مِنْ غَيْرِ سِيْطِنَا فَإِنَّ نَصِيبَهُنَّ يُؤْخَذُ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِنَا، وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي تَزَوَّجْنَ مِنْهُ، فَيُفْصَلُ مِيرَاثِنَا. 4 هَوْمَتَى حَلَّ يُوْبِيلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّ الْمِيرَاثَ يُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي تَزَوَّجْنَ مِنْهُ، وَبِالْآتَالِي يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ سِيْطِنَا».

5 فَأَوْصَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَحَقُّ نَطْقَ رُؤَسَاءِ سِيْطِ بَنِي يُوْسُفَ. 6 وَهَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ بِشَأْنِ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ: لِيَتَزَوَّجْنَ مِنْ حَسَنٍ فِي أَعْيُنِهِنَّ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مِنْ سِيْطِ آبَائِهِنَّ، 7 فَلَا يَتَحَوَّلَ مِيرَاثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِيْطِ إِلَى آخَرَ، بَلْ يَظَلُّ كُلُّ سِيْطٍ مُحْتَقِظًا بِمِيرَاثِ آبَائِهِ. 8 فَكُلُّ فَنَاءَةٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ سِيْطِهَا، تَتَزَوَّجُ وَاحِدًا مِنْ أَبْنَاءِ عَشِيرَةِ سِيْطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرِثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَصِيبَ آبَائِهِ. 9 فَلَا يَنْتَقِلُ مِيرَاثُ سِيْطِ إِلَى سِيْطِ آخَرَ، بَلْ يَظَلُّ كُلُّ سِيْطٍ مُحْتَقِظًا بِمِيرَاثِهِ».

زواج بنات صلفحاد من أبناء عمومتهن

10 فَفَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 11 فَتَزَوَّجَتْ كُلُّ مِنْ مَحَلَّةٍ وَتَرْصَةَ وَحَجَلَةَ وَمَلَكَةَ وَنُوعَةَ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَتِهِنَّ، 12 وَهَكَذَا تَزَوَّجْنَ رَجَالًا مِنْ عَشَائِرِ نَسْلِ مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ وَسَبْطِهِ. 13 هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى، فِي سُهُولِ مُوَابَ بِجُورَانَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا.